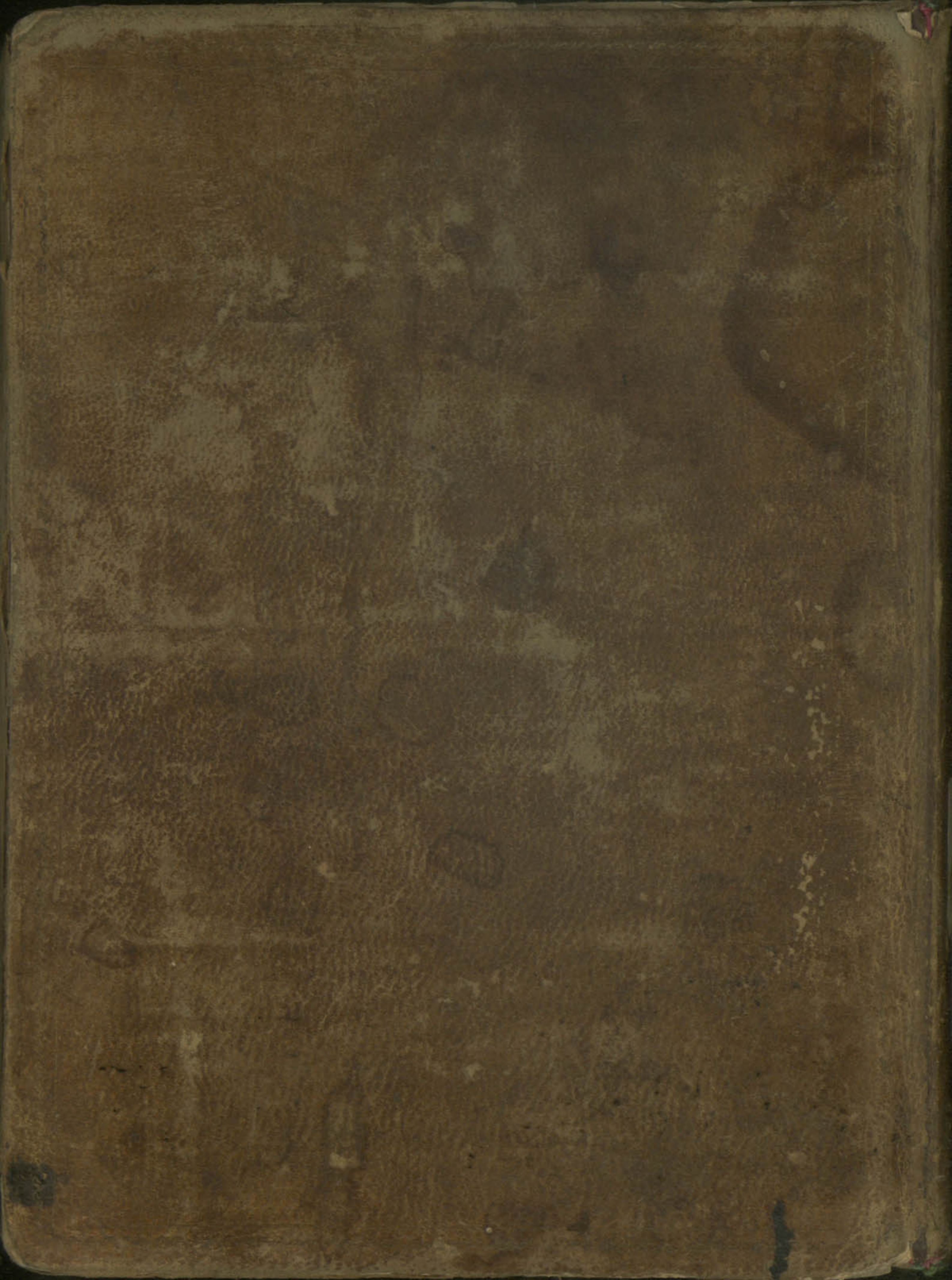


كتاب المفصّل
في النحو

هذا الكتاب مالكه
علي تقي

كتاب المفصّل
في النحو

هذا الكتاب مالكه
علي تقي

كتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب المفصّل في صناعة الاعراب
مؤلف زمخشری
موضوع تألیف علم نحو
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۳۱۹۹
۳۸۹
۱۶۵۰

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى اما بعد فهذا اعلى [illegible]
المفضل [illegible] الله العلامة رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الى [illegible] الامام الفاضل [illegible]
على [illegible] نظام الدين [illegible]
[illegible] حسام الدين [illegible] اجازة [illegible]
فصح له رواية هذا الكتاب عني [illegible]
له ان يرويه عني مع [illegible]
في تصحيح الفاظه ومعانيه [illegible]
هذا الكتاب عن شيخي والدي [illegible]
ابو سعد محيي الدين [illegible] محمد
[illegible] ابو سعد المفضل قدس الله روحه
[illegible] وهذا الشيخ يرويه عن الاستاد
الامام الاجل الفاضل الكامل صدر الدين
[illegible] محمد [illegible] الحسن [illegible] الصغاني
رحمه الله [illegible]
عن [illegible] الامام [illegible] الاسناد [illegible]

الصدر [illegible] الملة والدين [illegible] المولى
[illegible] هذا الاسناد [illegible]
عن الشيخ [illegible] العالم العامل الفاضل [illegible]
احدهما علامة [illegible] الاسناد [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] مسموعاته [illegible]
العاملة الكاملة [illegible]
[illegible] الشيخ الصالح [illegible]
[illegible] رحمه الله عليهم اجمعين وهذا [illegible]
[illegible] عن المصنف [illegible] الله العلامة [illegible]
الله [illegible]
وكان [illegible] في [illegible]
محمد [illegible] ابي سعد الفضل [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible]
واوله واخره [illegible] الحمد لله [illegible]

كتاب المفصل

سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا ملء السموات

النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب فسرهم وتأويلهم
وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم وتدريسهم
ومناظرتهم وبه تقطر في القراطيس أقلامهم وبه تسطر
الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون بالعربية
أية سلكوا غير منفكين منها أينما وجهوا كل
عليها حيث سيروا ثم إنهم في تضاعيف ذلك يجحدون
فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها
وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون أديمها
ويمضغون لحمها فهم في ذلك على المثل السائر
الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء
عنها وأنهم ليسوا في شق منها فإن صح ذلك فما
بالهم لا يطلقون اللغة رأسا والإعراب ولا يقطعون
بينهما وبينهم الأسباب فيطمسوا من تفسير القرآن

آثارهما ولا ينفضوا من أصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا في الاستثناء
فإنه نحو وفي الفرق بين المنكر والمعرف فإنه نحو وفي التعريفين
تعريف الجنس وتعريف العهد فإنهما نحو وفي الحروف كالواو
والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها وفي الحذف و
الاضمار وفي أبواب الاختصار والتكرار وفي التطليق
بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين أن وإن وإذا ومتى
وكلما وأشباهها مما يطول ذكره فإن ذلك كله
من النحو وهلا سفهوا رأي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله
فيما أودع كتاب الأيمان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس
التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم
جمالا وأبهة وهل أصبحت الخاصة بالعامة مشتبهة وهل
انقلبوا هزأة للساخرين وضحكة للناظرين هذا
وإن الإعراب أجدى من تفاريق العصا وآثاره الحسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على ان جعلني من علماء العربية وجبلني على الغضب للعرب والعصبية وابى لي ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز وانضوي الى لفيف الشعوبية وانحاز وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين والمشق باسنة الطاعنين والى افضل السابقين والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين محمد المحفوف من بني عدنان بجماجمها وارحائها النازل من قريش في سرة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر بالكتاب العربي المنور ولآله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعو على اهل الشقاق لهم والعدوان

ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن في عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الابلج وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضى منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنيا على علم الاعراب والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار في مآخذ

...ه عديد للعصي ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو غير معرب ركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقول وافتراء وهراء كلام منه الله براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن الكافل بابراز محاسنه الموكل باثارة معادنه فالصاد عنه كالساد لطرق الخير كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبني ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على اشياعي من حفدة الادب لانشاء كتاب في الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعي ويملأ سجالهم باهون السقي فانشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة الاعراب مقسوما اربعة

القسم الاول في الاسماء — القسم الثاني في الافعال

القسم الثالث في الحروف — القسم الرابع في المشترك

وصنفت كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ومآبه ولم أدخر فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير الممل مناصحة لمقتبسيه ارجو ان اجتني منها ثمرتي دعاء يستجاب وثناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتأييد والملي بالتوفيق لقصد السداد والتسديد

فصل في معنى الكلمة والكلام

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع

وهي جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف
والكلام هو المركب من كلمتين اسندت
احديهما الى الاخرى وذلك لا يتأتى الا في اسمين كقولك
زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل واسم نحو قولك
ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة القسم الاول
من الكتاب وهو قسم الاسماء الاسم ما دل
على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله
خصائص منها جواز الاسناد اليه ودخول حرف
التعريف والجر والتنوين والاضافة فصل
ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق على شيء
وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسم عين واسم معنى
وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة واسم هو صفة
فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل

والصفة نحو راكب وجالس ومفهوم ومضمر ومن اصناف
الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
ما اشبهه ولا يخلو من ان يكون اسما كزيد وجعفر او
كنية كابي عمرو وام كلثوم او لقبا كبطة وقفة وينقسم
الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو
والمركب اما جملة نحو برق نحره وتأبط شرا وذرى
حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل قول الشاعر
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد واما غير جملة
اسمان جعلا اسما واحدا نحو معديكرب وبعلبك وعمرويه
ونفطويه او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرئ القيس
والكنى والمنقول على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور
واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس ومنقول
عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل اما ماض كشمر

وكعسب واما مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت
في قول الراعي اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اولا
واطرقا في قول الهذلي على اطرقا باليات الخيام الا الثمام
والا العصي ومنقول عن صوت كببة وهو عبد الله بن
الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكر والمرتجل
على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي نحو غطفان و
عمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب
وموهب وموظب ومكوزة وحيوة فصل واذا اجتمع
للرجل اسم غير مضاف ولقب اضيف اسمه الى لقبه
فقيل هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا كان
مضافا او كنية اجري اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله
بطة وهذا ابو زيد قفة فصل وقد سموا ما يتخذونه
ويألفونه من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير

ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه به
كالاعلام في الاناسي وذلك نحو اعوج ولاحق وشدقم وعليان
وخطة وهيلة وضمران وكساب فصل وما لا يتخذ
ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير والوحوش
واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره
ليس بعضه اولى به من بعض فاذا قلت ابو براقش وابن
داية واسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك
قلت الضرب الذي من شانه كيت وكيت ومن هذه الاجناس
ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب
وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار
قبان وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الاناسي
فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو
الحرث وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر

وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما له اسم ولا كنية
له لقولهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كابي براقش
وابي صبيرة وام تاجح وام عجلان فصل وقد اجروا
المعاني في ذلك مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان
والمنية بشعوب وام قشعم والغدر بكيسان
وهو في لغة بني فهم قال اذا ما دعوا كيسان
كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد ومنه كنوا الضربة
بالرجل على مؤخر الانسان بام كيسان والمبرة ببرة
والفجرة بفجار والكلية بزوبر قال القرماح غدت على بزوبرا
وقالوا في الاوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا
في الاعداد ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية فصل
ومن الاعلام الامثلة التي يوزن بها كقولك فعلان الذي مؤنثه
فعلى وافعل صفة لا ينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل فصل

وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسمين به فيصير
علما له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود
غلبت على العبادلة دون من عداهم من ابناء آبائهم وكذلك
ابن الزبير غلب على عبد الله دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق
وابن كراع وابن دالان غالبة على يزيد وسويد وجابر
بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم فصل
وبعض الاعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم
وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب
من الشائعة الا ترى انهما هكذا معرفين باللام اسمان
لكل نجم عهده المخاطب ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة
ثم غلبا النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن
عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة في ابن دالان وابن كراع
مثلان في انهما لا تنزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك

والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور
والعيوق والسموك والثروة وما لا يعرف باشتقاق من هذا النوع
فملحق بما عرف. وغير اللازم في نحو الحارث والعباس والمظفر
والفضل والعلاء وما كان صفة في اصله او مصدرا فصل
وقد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فلذلك من التأويل
يجري مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه
قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس وانمار الشاة وقال رجل من طي
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يمان
وقال ابو النجم باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها
وقال الآخر رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
باحناء الخلافة كاهله وقال الاخطل وقد كان منهم حاجب وابن امه
ابو جندل والزيد زيد المعارك وعن ابي العباس اذا ذكر
الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل له ما بين الزيد

الاول والزيد الآخر وهذا الزيد اشرف من ذلك الزيد وهو قليل
فصل وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو ابانين
وعرفات واذرعات قال الشاعر وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلل اراد خالد بن قيس بن المضلل
وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك
بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هزمة
الكعبان والعامران والقيسان وقال رؤبة بن العجاج
انا ابن سعد اكرم السعدينا وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه
هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات
وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك فصل
وفلان وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي الاناسي
وكناهم وقد ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا
اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هن وهنة فللكناية عن اسماء

ومن اصناف الاسم المعرب

الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم
والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض
موجبين صوب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب
للاسم في اصله والفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني
ان لا بد من تقدم معرفة الاعراب للخائض في سائر الابواب **فصل**
والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او محلا
بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة في كل ما كان حرف
اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاءني الرجل ورايت الرجل
ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلاثة مواضع في
الاسماء الستة مضافة وذلك جاءني ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية
وفي كلا مضافا الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما وفي التثنية والجمع على حده تقول جاءني مسلمان

ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
واختلافه محلا في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي
الرفع والجر وهو في النصب كالضارب
فصل والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي
حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل
ويسمى المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين
لشبه الفعل ويحرك بالفتح في موضع الجر كاحمد
ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير
المنصرف والاسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف
الامكن **فصل** والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع
فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد وهي العلمية و
التانيث اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن
الفعل الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر

منه في الاسم او يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصفية
في نحو احمر والعدل عن صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث
وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح
الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الرفع والجر كقاض
وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير
جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معديكرب
وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون
المضارعتان لالفي التانيث في نحو سكران وعثمان
الا اذا اضطر الشاعر فصرف واما السبب الواحد فغير
مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه
في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه العلمية
فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام
لبقائه بلا سبب او على سبب واحد الا نحو احمر فان فيه

خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من
الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة
الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون احد السببين
وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
واما ما فيه سبب زائد كماه وجور فان فيه ما في نوح
مع زيادة التانيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر
في نحو بشرى وصحراء ومساجد ومصابيح نزل البناء
على حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد
عليها منزلة تانيث ثان وجمع ثان القول في وجوه اعراب الاسم
هي الرفع والنصب والجر وكل منها علم معنى فالرفع علم
الفاعلية والفاعل واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر
ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين

بلبيس ملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك
النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب
المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في
باب كان والاسم في باب ان والمنصوب بلا التي لنفي الجنس
وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر علم
الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة
تحت احكام المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس كلها
مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تاييده

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه
مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه

وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي
الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية موخرا
ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا
فصل ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت
وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي
في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة
الى انا وانت في انا ضربت وانت ضربت فصل
ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول
اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك
لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت
الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال
احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول طفيل انشده
سيبويه وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لانك اوليته
اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا
تعمل الاقرب ابدا تقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه
ولو لم تحمل الكلام على الاخر لقلت ضربت وضربوني
قومك والوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله
تعالى آتوني افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه
واليه ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل
منه قول عمر بن ابي ربيعة تنخل فاستاكت به عود اسحل وعليه الكوفيون
وتقول على المذهبين قاما وقعدا اخواك وقام وقعد
اخواك وليس قول امرء القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال
من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه
اليه الاول وقد اضمر في قولهم اذا كان غدا فائتني اي اذا
كان ما نحن عليه غدا فائتني فصل وقد يحذف

الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فيقول زيد باضمار فعل ومنه
قوله عز وجل يسبح فيها بالغدو والاصال رجال فيمن قرأها
مفتوحة الباء اي يسبح له رجال ومنه الكتاب ليبك يزيد ضارع لخصومة
اي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر
يفسره الظاهر وكذلك في قوله عز وجل وان احد من المشركين
استجارك وبيت الحماسة ان ذو لوثة لانا وفي مثل العرب
لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا على ولو ثبت
ومنه المثل الا حظية فلا الية اي ان لا تكن
لك في النساء حظية فاني غير الية المبتدأ والخبر هما الاسمان
المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد
اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان وحسبت واخواتها
لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما القرار على الرفع
وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد

لانها لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات
التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق
الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد
هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا من حيث
ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند اليه و
نظير ذلك ان معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها
ومشبها به كانت عاملة في الجزءين وشبههما بالفاعل
ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء
ثان من الجملة **فصل** والمبتدأ على نوعين معرفة وهو
القياس ونكرة اما موصوفة كالتي في قوله
عز وجل ولعبد مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم
ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر
ذا ناب وتحت رأسي سرج وعلى ابيه درع **فصل**

والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال عن
الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق
والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية
وذلك زيد ذهب اخوه وابوه منطلق وبكر ان
تعطه يشكرك وخالد في الدار **فصل** ولا بد في
الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك
في الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى
عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر الكر
بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور **فصل** ويجوز تقديم
الخبر على المبتدأ كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك
وكقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقد التزم

تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك
قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وما اشبههما
من الادعية فمتروكة على حالها اذ كانت منصوبة
منزلة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى
القتال **فصل** ويجوز حذف احدهما فمن حذف المبتدأ
قول المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك
والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله وربي ومن قول المرقش
اذ قال الخميس نعم ومن حذف الخبر قولك خرجت فاذا
السبع وقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا أأنت ام ام سالم وقوله تعالى فصبر جميل
يحتمل الامرين اي فامري صبر جميل او فصبر جميل
اجمل وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان
كذا لسد الجواب مسده وما حذف فيه الخبر لسد غيره

مسده قولهم اما ام الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي
السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير وقولهم كل رجل
وضيعته **فصل** وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معا
كقولك زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك
انت انت وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز
تقديم الخبر ههنا بل ايهما قدمت فهو المبتدأ **فصل**
وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حلو
حامض وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد **فصل** اذا تضمن المبتدأ
معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين
الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة
او الصفة فعلا او ظرفا كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم

وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل
يأتيني او في الدار فله درهم فاذا دخلت ليت او لعل
لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان خلاف بين الاخفش
وصاحب الكتاب خبر ان واخواتها هو المرفوع
في نحو قولك ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه
عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء
والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول
ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك ان زيدا اخوك منزلة
ضرب زيدا اخوك وكان عمرو الاسد منزلة فرس
عمرو الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به
في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه **فصل** وجميع ما
ذكرناه في خبر المبتدأ من اصنافه واحواله وشرائطه
قائم فيه ما خلا جواز تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك

ان في الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم **فصل** وقد حذف في نحو قولهم
ان مالا وان ولدا وان عددا اي ان لهم مالا ويقول الرجل للرجل
هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيدا وان عمرا
اي ان لنا وقال الاعشى ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا
ويقول ان غيرها ابلا وشاء اي ان لنا وقال البيت
ايام الصبي رواجعا اي ليت لنا ومنه قول عمر بن عبد العزيز
لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك مصدوق ولعل
مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري
فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول اهل الحجاز
نحو لا رجل افضل منك ولا احد خير منك وقول حاتم
ولا كريم من الولدان مصبوح يحتمل امرين احدهما ان يترك فيه
طائيته الى اللغة الحجازية والثاني ان لا يجعل مصبوحا

خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه
بالحرف ايضا لان لا محذو بها حذو ان من حيث انها نقيضتها
ولازمة للاسماء لزومها **فصل** ويحذفه الحجازيون
كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال ولا باس ولا فتى
الا علي ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة
ومعناها لا اله في الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه في
كلامهم اصلا **فصل** اسم ما ولا المشبهتين بليس
هو في قولك ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وشبههما
بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر الا ان ما اوغل
في الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت
داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا
وما احد افضل منك ولم تدخل لا الا على النكرة
فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا

واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لان الفعل يصدر
عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان وربما سماه الفعل و
ينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو ضربت ضربة
وضربتين **فصل** وقد يقرن بالفعل غير مصدره
مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر
فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى
والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى وتبتل اليه
تبتيلا وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وحبست
منعا وغير المصدر نحو قولك ضربته انواعا من الضرب
واي ضرب واي ما ضرب ومنه رجع القهقرى

واشتمل الصماء وقعد القرفصاء لانها انواع من الرجوع و
الاشتمال والقعود ومنه ضربته سوطا **فصل**
والمصادر المنصوبة بافعال مضمرة على ثلاثة انواع ما يستعمل
اظهار فعله وما لا فعل له اصلا وثلاثتها تكون دعاء وغير
دعاء فالنوع الاول قولك للقادم من سفره خير
مقدم ولمن يترمط في عداته مواعيد عرقوب وللغضبان
غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم اوفرقا خيرا من حب
بمعنى او افرقك فرقا خيرا من حب والنوع الثاني قولك
سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا
وسحقا وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا
وافعل ذلك وكرامة ومسرة ونعم ونعمة عين
ونعام عين ولا افعل ذلك ولا هما ولا كيدا
ولا فعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا سيرا

وما انت الا قتلا قتلا والا سير البريد والا ضرب الناس
والا شرب الابل ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما
فداء ومنه مررت فاذا له صوت صوت حمار واذا له
صراخ صراخ الثكلى واذا له دق دقك بالمنحاز
حب القلقل ومنه ما يكون توكيدا اما لغيره
كقولك هذا عبد الله حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير
ما تقول وهذا القول لا قولك واجدك لا تفعل كذا
او لنفسه كقولك له على الف درهم عرفا وقال الاحوص
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء ووعد
الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر
دعوة الحق ومنه ما جاء مثنى وهو حنانيك ولبيك وسعديك
ودواليك وهذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله

ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله والنوع الثالث
نحو دفرا وبهرا واقة وتفة وويحك وويسك وويلك
وويبك **فصل** وقد تجري اسماء غير مصادر ذلك
المجرى وهي على ضربين جواهر نحو قولهم تربا وجندلا وفاها
لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك واقائما
وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب **فصل**
ومن اضمار المصدر قولك عبد الله اظنه منطلق تجعل
الهاء ضمير الظن كانك قلت عبد الله اظن ظني منطلق
وما جاء في الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منا محتمل
عندي ان يوجه على هذا المفعول به هو الذي يقع
عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت
البلد وهو الفارق بين المتعدي من الافعال وغير
المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى الثلاثة على ما سيأتيك

بيانه في مكانه ان شاء الله تعالى وهو منصوب بعامل مضمر
مستعمل اظهاره او لازم اضماره المنصوب بالمستعمل اظهاره
هو قولك لمن اخذ يضرب القوم او قال اضرب شر الناس زيدا
باضمار اضرب ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه
افاعيل البخلاء اكل هذا بخلا باضمار هات وتفعل **فصل**
ومنه قولك لمن زكنت انه يريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن
سدد سهما القرطاس والله وللمستهلين اذا كبروا الهلال
والله تضمر يريد ويصيب وابصروا وللرائي الرؤيا خيرا
وما سر[...] خيرا لنا وشرا لعدونا اي رايت خيرا ولمن يذكر
[...]له ومنه قول
[...] الراس طيبا
[...]ضمار لم ان قال اوس
[...]م مطلوبا ولا طالبا

فصل قال سيبويه وهذه حجج سمعت من العرب يقولون اللهم ضبعا وذئبا واذا سألتهم ما تعنون قالوا اللهم اجمع فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان وقيل لبعضهم باني اي الم الصبيان وقيل لبعضهم اما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذا اي اعرف به وجاذا المنصوب باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكانك قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه حذف لكثرة الاستعمال وصار بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجه الاخ ويا ثلثة وثلثين او نكرة كقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام

ويا ايها الرجل او داخله عليه لام الاستغاثة او التعجب كقولك يا لعطافنا ويا للرياح وقولهم يا للماء ويا للدواهي او مندوبا كقولك يا زيداه

فصل توابع المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو والحارث والحارث وقرئ والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمها حكم المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله أ زيد اخا ورقاء ويا خالد نفسه ويا تميم كلكم او كلهم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله

فصل والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرهما اذا لم يقعا بين

علمين فان وقعا اتبعت حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا في ابنم وامرئ تقول يا زيد بن اخينا ويا هند ابنة عمنا ويا زيد بن عمرو ويا هند بنة عاصم وقالوا في غير النداء ايضا اذا وصفوا هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عمنا وهذا زيد بن عمرو وهند بنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا فالتنوين لا غير وقد تجوزوا في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله جارية من قيس ابن ثعلبة

فصل والمنادى المبهم شيئان اي واسم الاشارة فاي يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال ذو الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه لخزز بن لوذان يا صاح يا ذا الضامر العنس

والعبيد يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه وتقول في غير الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا وتقول يا هذا ذا الجمة على البدل

فصل ولا ينادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لانها لا تفارقانه كالا تفارقان النجم مع انها خلف عن همزة اله وقال من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني شبهه بيا الله وهو شاذ

فصل واذا كرر المنادى في حال الاضافة ففيه وجهان احدهما ان ينصب الاثنان معا كقول جرير يا تيم تيم عدي لا ابا لكم وقول بعض ولده يا زيد زيد اليعملات الذبل والثاني ان يضم الاول

فصل وفي المضاف الى ياء المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد فاتقون وقرئ يا عبادي فاتقون وتقول يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا ابت ويا امت تاء تانيث عوضت عن الياء الا تراهم يبدلونها

فصل ... ها في الوقف وقالوا يا ابن امّي ويا ابن عمّي ويابن امّ ويابن

عمّ ويابن امّ ويابن عمّ وقال ابو النجم يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي

جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد لك

في المندوب من ان تلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف

في آخره مخيّر فتقول وازيداه او وازيد والهاء اللاحقة

بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك

المضاف اليه فيقال واامير المؤمنيناه ولا تلحق الصفة

عند الخليل فلا يقال وازيد الظريفاه ويلحقها عند

يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وارجلاه

ولم يستقبح وامن حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة واعبد

المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما

لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا

وقال تعالى رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل

وايتها المرأة ومن لا يزال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف

به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد

مخنوق واطرق كرا وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن

المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم

خلفا عنه **فصل** وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء و

يقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل

... اغفر لنا ... اختصاص ...

... [illegible] الا انهم

لم يكونوا عنوا بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل

متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين

الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجري

هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان

هـا في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي ويابن ام ويابن
عم ويابن ام ويابن عم وقال ابو النجم يا بنت عما لا تلومي واهجعي
جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد لك
في المندوب من ان يلحق قبله يا او وا وان في الحاق الالف
في اخره مخير فتقول يا زيداه او وا زيد والهاء اللاحقة
بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك

والرجل عليه ... لا يسهم بعض المداومة

ولم تستقبح وامن حفر بير زمزماه لانه بمنزلة وا عبد
المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما
لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا
وقال تعالى رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل

وايتها المراة ومن لا يزال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف
به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد
مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن
المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم
خلفا عنه **فصل** وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء و
يقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل
كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا
ايتها العصابة جعلوا ايا مع صفته دليلا على الاختصاص
والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم
وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل
متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين
الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصايب ومما يجري
هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان

كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة
الا انهم سوغوا دخول اللام هاهنا فقالوا نحن العرب
اقرى الناس للضيف وبك الله نرجوا الفضل وسبحانك
الله العظيم ومنه قولهم الحمد لله الحميد والملك لله اهل
الملك واتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب
ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة
في قول الهذلي ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع
مثل السعالي وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم
والترحم **فصل** ومن خصايص النداء الترخيم الا
اذا اضطر الشاعر فرخم في غير النداء وله شرايط احديها
ان يكون الاسم علما والثانية ان يكون
غير مضاف والثالثة ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا
والرابعة ان تزيد عدته على ثلثة الا ما كان

في اخره تاء تانيث فان العلمية والزيادة على الثلاثة فيه
غير مشروطتين يقولون يا عاذل وجاري لا تستنكري
ويا ثب اقبلي ويا شا ارجني واما قولهم يا صاح واطرق
كرى فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر الاسم
على سبيل الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت
في التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه
فيعامل بما يعامل به ساير الاسماء فتقال على الاول
يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو في المسمى ببنون وعلى الثاني
ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا
فان كان مفردا فهو على وجهين احدهما ان يحذف
منه حرف واحد كما ذكرت والثاني ان يحذف منه
حرفان وهما على نوعين اما زيادتان في حكم
زيادة واحدة كاللتين في اعجاز اسماء ومروان

وعثمان وطايفي واما جرف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل
منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف اخر الاسمين
كقاله فقيل يا اخت ويا عمرو ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه
وسيبويه والمسمى بخمسة عشر واما نحو تأبط شرا وبرق نحره
فلا يرخم **فصل** وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد
بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم
والصالحون على سمعان من جار وفي التنزيل الا يا اسجدوا ومن
المنصوب باللازم اضماره قولك في التحذير اياك والاسد اي
اتق نفسك ان تعرض للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه راسك
والحايط وماز راسك والسيف ويقال اياي والشر واياي
وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن الشر ونح الشر
عني ونحني عن مشاهدة حذف الارنب ونح حذفها
عن حضرته ومشاهدته والمعنى النهي عن حذف الارنب

ومنه شانك والحج اي عليك شانك مع الحج وامرا ونفسه
اي دعه مع نفسه واهلك والليل اي بادر اهلك قبل
الليل ومنه عذيرك اي احضر عذرك او عاذرك
ومنه هذا ولا زعماتك اي ولا اتوهم زعماتك وقولهم
كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة
حر اي ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ومنه قولهم
انته امرا قاصدا لانه لما قال انته علم انه محمول على امر
خلاف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرا لكم
ويقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك ومنه
من انت زيدا اي تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا
واهلا وسهلا اي اصبت رحبا لا ضيقا واتيت اهلا
لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا
وان تأتني فاهل الليل واهل النهار اي فانك

تأتي اهلا لك بالليل والنهار **فصل** ويقولون
الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي
اذا حذروه الاسد والجدار المتداعي وايطاء الصبي
ومنه اخاك اخاك اي الزمه والطريق الطريق اي
خله وهذا اذا ثني لزم اضمار عامله وان افرد لم يلزم
ومن المنصوب باللازم اضماره ما اضمر عامله على
شريطة التفسير في قولك زيدا ضربته كانك قلت
ضربت زيدا ضربته الا انك لا تبرزه استغناء بتفسيره
قال ذو الرمة اذا ابن موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر
ومنه زيدا مررت به وعمرا لقيت اخاه وبشرا ضربت
غلامه وما اضمر على طريقي ولا بنت وامنت قال
سيبويه النصب عربي كثير والرفع اجود ثم انك ترى
النصب مختارا ولازما فالمختار في موضعين احدهما

ان تعطف هذه الجملة على فعلية كقولك لقيت القوم
حتى عبد الله لقيته ورايت عبد الله وزيدا مررت به
وفي التنزيل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين
اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة فاما اذا قلت زيد لقيت اباه وعمرا مررت به
فقد ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة
الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف
الكلام الى الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو
فقد مررت به ولقيت زيدا واذا عبد الله يضربه عمرو
عادت الحالة الاولى جذعة وفي التنزيل واما ثمود
فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني ان يقع موقعا هو بالفعل
اولى وذلك ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله
ضربته ومثله الشرط ضرب به زيد والخوان

اكل عليه اللحم وازيدا انت محبوس عليه وازيدا
انت مكابر عليه وازيدا سميت به ومنه ازيدا ضربت
عمروا واخاه وازيدا ضربت رجلا يحبه لان الاخر
ملتبس بالاول بالعطف او بالصفة وان قلت ازيد ذهب به
فليس الا الرفع وان تقع بعد اذا وحيث كقولك اذا
عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث زيدا تجده فاكرمه
وبعد حرف النفي كقولك ما زيدا ضربته قال جرير
فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود
وان تقع في الامر والنهي كقولك زيدا اضربه وخالدا اضرب
اباه وبشرا لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا
ليقتل اباه عمرو ومثله اما زيدا فاقتله واما خالدا
فلا تشتم اباه والدعاء بمنزلة الامر والنهي تقول اللهم زيدا
فاغفر له ذنبه وزيدا امر الله عليه العيش

قال ابو الاسود فكلا جزاه الله عني بما فعل
واما زيدا فجدعا له واما عمروا فسقيا له واللازم ان تقع الجملة
بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك ان زيدا تره تضربه
قال لا تجزعي ان منفسا اهلكته وهلا والا
ولولا ولوما بمنزلة ان لانهن يطلبن الفعل ولا ابتداء بعدها
الاسماء **فصل** وحذف المفعول به كثير وهو في
ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا
والثاني ان يجعل بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله من
جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند
بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله تعالى لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم لانه لا بد لهذا الموصول من ان
يرجع اليه من صلته مثل ما ترى في قوله تعالى الذي

يتخبطه الشيطان وقرى قوله تعالى وما عملته ايديهم وما عملت
ومن الثاني قولهم فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه
قوله تعالى واصلح لي في ذريتي وقول ذي الرمة
وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

المفعول فيه

هو ظرفا الزمان والمكان
وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت ومستعمل اسما
وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت
والجهات الست والموقت نحو اليوم والليلة والسوق
والدار والمستعمل ظرفا ما جاز ان تعتقب عليه العوامل
والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات
مرة وبكرا وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية
وعتمة ومساء اذا اردت سحرا بعينه وضحى يومك
وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله

عند وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة
الاحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما
وحديثا **فصل** وقد يجعل المصدر حينا لسعة
الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج
وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر ومنه
سير عليه ترويحتين وانتظر به نحر جزورين وقوله تعالى
وادبار النجوم **فصل** وقد يذهب بالظرف عن ان
يقدر فيه معنى في اتساعا فيجري لذلك مجرى المفعول به
فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال
ويوم شهدناه سليما وعامرا ويضاف اليه كقولهم
يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى بل مكر
الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه وشهدنا
فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب

من يقول لك متى سِرتَ يومَ الجمعة وفي المثل السائر
أسائرُ اليومِ وقد زال الظهرُ ومنه قولهم لمن ذكر
أمراً قد تقادم زمانه حينئذٍ الآنَ اي كان ذلك
حينئذٍ واسمع الآنَ ونصبُ عاملهِ على شريطة التفسير
كما صنع في المفعول به تقول اليومَ سِرتُ فيه واليومَ
الجمعةِ ينطلق فيه عبدُ الله مقدّراً سِرتُ اليومَ و
اينطلقُ يومَ الجمعة **المفعول معه** هو المنصوب
بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب اذا
تضمن الكلام فعلاً نحو قولك ما صنعتَ واباكَ و
ما زلتُ اسيرُ والنيلَ ومن ابيات الكتاب
فكونوا انتم وبني ابيكم مكانَ الكليتين من الطحال
ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو بمعناه
نحو قولك ما لكَ وزيداً وما شأنكَ وعمراً لان المعنى

ما تصنعُ وما تلابسُ وكذلك حسبُكَ وزيداً درهمٌ وقطكَ
وكفيكَ مثلُه لانها بمعنى كفاكَ وقال
فما لكَ والتلدُّدَ حولَ نجدٍ وقال فحسبُكَ والضحاكَ سيفٌ مهنّدُ
فصل وليس لك ان تجرّه حملاً على المكني
فاذا جئتَ بالظاهر كان الجرُّ الاختيار كقولك ما شأنُ عبدِ الله
واخيه يشتمه وما شأنُ قيسٍ والبرِّ تسرقه والنصبُ
جائزٌ **فصل** واما في قولك ما انتَ وعبدُ الله وكيف
انتَ وقصعةٌ من ثريدٍ فالرفعُ وقال
ما انتَ ويبَ ابيكَ والفخرُ وقال فما القيسيُّ بعدكَ والفخارُ
الا عند ناسٍ من العرب ينصبونه على تأويل ما كنتَ انتَ
وعبدَ الله وكيف تكون انتَ وقصعةً من ثريدٍ
قال سيبويه لانّ كنتَ وتكونُ تقعان ههنا كثيراً
وهو قليلٌ ومنه فما انا والسيرَ في متلفٍ وهذا الباب

قياسٌ عند بعضهم وعند آخرين مقصورٌ على السماع

المفعول له

هو علة الاقدام على الفعل وهو جواب لِمَ وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشرّ وادّخار فلان وضربته تأديباً له وقعدت عن الحرب جبناً وفعلت ذلك اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت

فصل وفيه ثلث شرايط ان يكون مصدراً وفعلاً لفاعل الفعل المعلّل ومقارناً له في الوجود فان فُقِد منها شيء فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزاير وخرجت اليوم لمخاصمتك زيداً امس

فصل ويكون معرفة ونكرة وقد جمعها العجّاج في قوله يركب كلّ عاقرٍ جمهورِ مخافةً وزعلَ المحبورِ والهولَ من تهوّل الهبورِ

الحال

شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضيّ الجملة ولها بالظرف شبه خاصّ من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت زيداً قائماً تجعله حالاً من ايّهما شئت وقد تكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة

متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك وتستطارا

ولقيته مصعداً ومنحدراً

فصل والعامل فيها اما فعل وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيماً وهذا عمرو منطلقاً وما شانك قائماً وما لك واقفاً وفي التنزيل وهذا بعلي شيخاً وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعلّ وكان ينصبها ايضاً لما فيهنّ من معنى الفعل فالاوّل يعمل فيها متقدماً ومتأخراً ولا يعمل فيها الثاني

الا مستديماً وقد منعوا في مررت راكباً بزيد ان يجعل الراكب حالاً من المجرور

فصل وقد يقع المصدر حالاً كما تقع الصفة مصدراً في قولهم قم قائماً وفي قوله ولا خارجاً من فيّ زور كلام ونحو قوله كفى بالنأي من اسماء كافِ اي كفاية وذلك قتلته صبراً ولقيته فجاءة وعياناً وكفاحاً وكلّمته مشافهة واتيته ركضاً وعدواً ومشياً واخذت عنه سمعاً اي مصبوراً ومفاجياً ومعايناً وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وانكر اتانا رجلةً وسرعةً واجازه المبرد في كلّ ما دلّ عليه الفعل

فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتها في هذا الباب تقول هذا بسراً اطيب منه رطباً وجاء البرّ قفيزين وصاعين وكلّمته فاه الى فيّ وبايعته يداً بيد وبعت الشاء شاةً ودرهماً وبيّنت له حسابه باباً باباً

فصل وحقّها ان تكون نكرة وذو الحال معرفة واما ارسلها العراك ومررت به وحده وجاؤا قضّهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلّم بها على نيّة وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع فاه الى فيّ موضع مشافها وعني معتركة ومنفرداً وقاطبة وجاهداً ومن الاسماء المجرورة مجراها جاؤا الجمّاء الغفير وهذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح الا اذا قدّمت عليه كقوله لعزّة موحشاً طلل قديم

فصل والحال المؤكّدة هي التي تجيء على اثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤدّاه ونفي الشكّ عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفاً وهو زيد معروفاً وهو الحقّ بيّناً الا ترى كيف

حققت بالعطوف الابوة المعروف وانّ ابن الرجل
زيد وانّ الامر حق وفي التنزيل وهو الحق مصدقا وكذلك
انا عبد الله آكلا كما ياكل العبيد فيه تقرير للعبودية
وتحقيق لها وتقول انا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا
تحقق ما انت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت
زيد ابوك منطلقا او اخوك احلت الا اذا اردت التبني و
الصداقة والعامل فيها ابنته او اثبته مضمرا **فصل**
والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية او فعلية
فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته
فوه الى فيّ وما عسى يعثر عليه في الندرة واما لقيته
عليه جبة وشي فمعناه مستقرة وان كانت فعلية لم تخل
من ان يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان مضارعا
لم يخل من ان يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير واو

وقد جاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي ولا بد معه من قد
ظاهرة او مقدرة **فصل** ويجوز اخلاء هذه الجملة
عن الراجع الى ذي الحال اجراء لها مجرى الظرف لانعقاد
الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك و
الجيش قادم قال وقد اغتدي والطير في وكناتها
فصل ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل
راشدا مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم مأجورا
مبرورا اي رجعت وان انشدت شعرا او حدثت حديثا
قلت صادقا باضمار قال واذا رأيت من يتعرض لامر
قلت متعرضا لعنن لم يعنه اي دنا منه متعرضا ومنه
اخذته بدرهم فصاعدا او بدرهم فزائدا اي فذهب الثمن
صاعدا او زائدا ومنه اتميميا مرة وقيسيا اخرى كانك
قلت اتحول ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي نجمعها قادرين

التمييز ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع
الابهام في جملة او مفرد بالنص على احد محتملاته فمثاله في الجملة
طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وتفقأ شحما وابرحت
جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا
وفجرنا الارض عيونا ومثاله في المفرد عندي راقود
خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون
درهما وثلاثون ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها
زبدا وما في السماء قدر راحة سحابا وشبه المميز بالمفعول
ان موقعه في هذه الامثلة كموقعه في ضرب زيد عمرا
وفي ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب
زيد عمروا **فصل** ولا ينتصب المميز عن مفرد الا
عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية
ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم

فالزائل التام التنوين ونون التثنية لانك تقول عندي
رطل زيت ومنوا سمن واللازم التمام هو نون الجمع و
الاضافة لانك لا تقول مل عسل ولا مثل زبد ولا عشرو
درهم **فصل** ومميز المفرد اكثره فيما كان
مقدارا كيلا كقفيزان او وزنا كمنوان او مساحة
كموضع كف او عددا كعشرين او مقياسا كملؤه ومثلها
وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره
فارسا وحسبك به ناصرا **فصل** ولقد ابى سيبويه
تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين
فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز في سمنا منوان وزعم انه
رأي المازني وانشد قول الشاعر وما كاد نفسا بالفراق تطيب
فصل واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء
مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى

التمييز ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص على ما يحتمله فمثاله في الجملة طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وتفقأ شحما وابرحت جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا ومثاله في المفرد عندي راقود خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون درهما وثلثون ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها زبدا وما في السماء قدر راحة سحابا وشبه المميز بالمفعول ان موقعه في هذه الامثلة كموقعه في ضرب زيد عمرا وفي ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب زيد عمرا

فصل ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم

فالزائل التام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن واللازم التام بنون الجمع والاضافة لانك لا تقول من عسل ولا مثل زبد ولا عشرو درهم

فصل وتمييز المفرد اكثره فيما كان مقدارا كيلا كقفيزان او وزنا كمنوان او مساحة كموضع كف او عددا كعشرون او مقياسا كملؤه ومثلها وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره فارسا وحسبك به ناصرا

فصل ولقد ابى سيبويه تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز في سمنا منوان وزعم انه رأي المازني وانشد قول الشاعر وما كاد نفسا بالفراق تطيب

فصل واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى

متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندي زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب راسي لان الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في هذه الازالة قصدهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد

المنصوب على الاستثناء

المستثنى في اعرابه على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه ما استثني بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقيل بها ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد وبما عدا زيدا وما خلا فالنصب ليس الا وكذلك ليس ولا يكون

وذلك جاءني القوم او ما جاءني احد عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا اخاك احد قال وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاءني احد الا حمارا وهي اللغة الحجازية ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام تام غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله عز وجل الا امرأتك

فمن قرأه بالنصب فمستثنى من قوله فاسر باهلك والثالث

مجرور ابدا وهو ما استثنى بحاشى وسوى وسواء والمبرد

يجيز النصب بحاشى والرابع جايز فيه الرفع والجر

وهو ما استثنى بلا سيما وقول امرء القيس

ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد

روى فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل كلمة الاستثناء

وذلك ما جاءنى الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد

والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثاني في احد وجهيه

وشبهه بالمجيء به فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه

لان العامل فيه بتوسط حرف **فصل** وحكم غير حكم الاسم

الواقع بعد الا فتنصبه في الموجب والمنقطع وعند التقديم

وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا انما عمل

فيه غير المتعدى لشبهه بالظرف لابهامه **فصل** واعلم

ان الا وغيرا يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذى لغير في

اصله ان يكون وصفا تمسّه اعراب ما قبله ومعناه المغايرة

وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات

ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا الى

ان مرورك كان بانسان آخر او بمن ليست صفته صفته

وفي قوله تعالى لا يستوى القاعدون من المومنين غير

اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله الرفع صفة للقاعدين

والجر صفة للمومنين والنصب على الاستثناء ثم دخل

على الا في الاستثناء وقد دخل عليه الا في الوصفية وفي

التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير

الله ومنه قوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك

الا الفرقدان ولا تجوز اجراؤه مجرى غير الا تابعا ولو

قلت لو كان فيهما غير الله لم تجز وشبهه سيبويه لو كان فيها الا الله كالنعوت

البدل على محل الجار والمجرور ولا على اللفظ وتقول ليس

زيد بشيء الا شيئا لا يعبا به والمرقه

ابنى لبينى لستم بيد الا يدا لها عضد وما زيد بشيء

الا شيء لا يعبا به بالرفع لا غير **فصل** وان

قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقتان

احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله

على البدل والثاني ان تنزل تقديمه على الصفة منزلة

تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما اتانى

احد الا ابوك خير من زيد وما مررت باحد الا عمرو

خير من زيد او تقول الا اباك والا عمرا **فصل**

وتقول في تثنية المستثنى ما اتانى الا زيد الا عمرو او

او الا زيدا الا عمرو ترفع الذى اسندت اليه الفعل

وتنصب الآخر وليس لك ان ترفعه لانك لا تقول

والرابع جايز فيه الجر والرفع وهو ما استثنى بلا سيما وقول امرئ القيس

ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد روى

فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة

الاستثناء وذلك ما جاءنى الا زيد وما رايت الا زيدا

وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الاول

والثاني في احد وجهيه وشبهه به المجيء به فضلة وله شبه

خاص بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط حرف

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا فتنصبه في الموجب

والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه الرفع والنصب

في غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتعدى لشبهه

بالظرف لابهامه واعلم ان الا وغيرا

اجمعون **فصل** وتقول ما جاءنى من احد الا عبد الله

وما رايت من احد الا زيدا ولا احد فيها الا عمرو فتحمل

تركوه الا عمرو وتقول ما اتانى الا عمرو الا بشرا احد منصوب لان التقدير ما اتانى الا عمرو احد الا بشر على ابدال البشر من احد فلما قدمته نصبته

فصل واذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو في اللفظ معطية في المعنى فايدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم

فصل وقد اوقع موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس رضي الله عنه بالايواء والنصر الا جلستم وفي حديث عمر رضي الله عنه عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا بمعنى الا ضربت

فصل والمستثنى يحذف تخفيفا وذلك في قولهم ليس الا وليس غير

الخبر والاسم في بابي كان وان لما شبه العامل

في البابين الفعل المتعدي شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول

فصل ويضمر العامل في خبر كان في مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيف اى ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان شرا فجزاؤه شر ومنهم من نصبها اى ان كان خيرا كان خيرا والرفع احسن في الاخر ومنهم من يرفعها ويضمر الرافع اى ان كان معه خنجر فالذي يقتل به خنجر قال النعمان بن المنذر قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا ومنه الاطعام ولو تمرا وائتني بدابة ولو حمارا وان شئت رفعته بمعنى ولو يكون تمر وحمار وادفع الشر ولو اصبعا ومنه اما انت منطلقا انطلقت والمعنى لان كنت منطلقا وما مزيدة معوضة

من الفعل ومنه قول الهذلي

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع

وروى قوله اما اقمت واما انت مرتحلا فالله يكلا ما تاتي وما تذر بكسر الاول وفتح الثاني

المنصوب بلا التي لنفي الجنس وهي كما ذكرت محمولة على ان فلذلك نصبها الاسم ورفع الخبر وذلك اذا كان المنفي مضافا كقولك لا غلام رجل افضل منه ولا صاحب صدق موجود او مضارعا له كقولك لا خيرا منه قايم هنا ولا حافظا للقران عندك ولا ضاربا زيدا في الدار ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجل افضل منك ولا احد خير منك ويقول المستفتح ولا اله غيرك واما قوله لا نسب اليوم ولا خلة فعلى اضمار فعل كانه قال ولا ارى خلة كما قال الخليل في قوله

الا رجلا جزاه الله خيرا كانه قال الا ترونني رجلا وزعم يونس انه نون مضطرا وحقه ان يكون نكرة قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن لك ان تعمل فيه رب حسن ان تعمل فيه لا ولنا قول الشاعر

لا هيثم الليلة للمطي ولا فتى الا ابن خيبري

وقول ابن الزبير الاسدي

ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد

وقوله لا بصرة لكم وقضية ولا ابا حسن لها تعلى بقدير التنكير واما لا سيما زيد فمثل لا مثل زيد

فصل ويقولون لا اباك قال نهار بن توسعة اليشكري

ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم

ولا غلامين لك ولا ناصرين لك واما قولهم لا ابا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك فمشبه في الشذوذ بالملامح والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم فيه الى الاضافة واثبات الالف

وحذف النون لذلك وانما اقحمت اللام المضيفة توكيدا
للاضافة الا تراهم لا يقولون لا اباها ولا رقيبي عليها
ولا مجيري منها وقضاء من حق المنفي في التنكير
بما يظهر بها من صورة الانفصال وقد شبهت في انها مزيدة و
مؤكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدي والفرق بين
المنفي في هذه اللغة وبينه في الاولى انه في هذه معرب
وفي تلك مبني واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا اب فيها
لك امتنع الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما
يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن
بد من اثبات النون في الصفة والموصوف **فصل**
وفي صفة المفرد وجهان احدهما ان تبنى معه على الفتح
كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان تعرب محمولة على
لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريف فيها

لا رجل ظريف عاقل
فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب
فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك
قولك لا ماء ماء باردا وان شئت لم تنون **فصل**
وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء قال
لا اب وابنا مثل مروان وابنه وقال
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان تعرف فالحمل
على المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل**
ويجوز رفعه اذا كرر قال الله تعالى فلا رفث
ولا فسوق وقال لا بيع فيه ولا خلة فان جاء مفصولا
بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك
لا رجل ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك
ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك
ان تفعل كذا وقوله حياتك لا نفع وموتك ضاير
فاجع

وقوله ان لا اليا رجوعها ضعيف لا يجيء الا في
الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان يقال
لا رجل في الدار ولا زيد عندنا **فصل** وفي لا حول
ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب
الثاني وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الاول على ان
لا بمعنى ليس او على مذهب ابي العباس وتفتح الثاني
وان تعكس هذا **فصل** وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك اي لا باس عليك

خبر ما ولا المشبهتين بليس

هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون
ما بعدهما على الابتداء ويقرؤون ما هذا بشر الا من درى
كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او
تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق
ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل

منك رجل **فصل** ودخول الباء في الخبر نحو قولك
ما زيد بمنطلق **فصل** ولا التي يكسعونها بالتاء هي
المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون
المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص
اي ليس الحين حين مناص

ذكر المجرورات

لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية
للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع
والنصب والعامل هنا غير المقتضي كما كان ثمة
وهو حرف الجر ومعناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد
في الدار وغلام زيد وخاتم فضة **فصل** واضافة
الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية
ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك
غلام رجل ولا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام

كقولك مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى
من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية
ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك هو ضارب زيد وراكب
فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها كقولك
زيد حسن الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح
بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجائل وشاحها
ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل
الاضافة ولاستوائهما في الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة
كما وصفت بها مفصولة كقولك مررت برجل حسن
الوجه وبرجل ضارب اخيه **فصل** وقضية
الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف
وما تقبله الكوفيون من قولهم الثلاثة الاثواب والخمسة
الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال

الفصحاء قال الفرزدق فسما وادرك خمسة الاشبار
وقال ذو الرمة ثلاث الاثافي والديار البلاقع
وتقول في اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة
الوشاح وهما الضاربا زيد ولا تقول الضارب زيد
لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة كما افدتها في المثنى والمجموع
وقد اجازه الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن
الوجه **فصل** واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا
جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم واحدا منهما شرعا
في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين
او النون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا
ما لا يوجد فيه تبعا له فقالوا الضاربك والضارباك
والضاربه والضاربانه كما قالوا ضاربك والضارباك والضاربوك
وضاربوك والضاربيه والضاربيه قال عبد الرحمن بن حسان

ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم
وقوله هم الآمرون الخير والفاعلونه مما لا يعمل عليه
فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه
اضافة معنوية الا اسماء توغلت في ابهامها فهي نكرات
وان اضيفت الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه
ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل
غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب قال
يا رب مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق
اللهم الا اذا شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله
عز وعلا غير المغضوب عليهم او بمماثلته **فصل**
والاسماء المضافة اضافة معنوية فاللازمة على ضربين
لازمة للاضافة وغير لازمة فاللازمة على ضربين ظروف
وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت

وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء
وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط وسوى
ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه
وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس واي وبعض
وكل وكلا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات
وقد وقط وحسب وغير اللازم نحو ثوب ودار وفرس
وغيرها مما يضاف في حال دون حال **فصل**
واي اضافته الى اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة
كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك وايهما وايهم
واي من رايت افضل واي الذين لقيت اكرم
واما قولهم ايي وايك كان شرا فاخزاه الله فكقولك
اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني وبينك المعنى
اينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس

فأتى بما وأبيك كان شرًّا وعيدًا إلى المقامة لا يراها
وإذا أضيف إلى النكرة أضيفا إلى الواحد والاثنين
والجماعة كقولك أيّ رجلٍ وأيّ رجلين وأيّ رجالٍ
ولا تقول أيًّا ضربت وبأيٍّ مررت إلا حيث جرى ذكرُ
ما هو بعضٌ منه كقوله عزّ وجلّ أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
ولاستيجابه الإضافة عوّضوا عنها توسيط المقحم بينه
وبين صفته في النداء **فصل** وحقّ ما يضاف إليه
كلا أن يكون معرفةً ومثنًّى أو ما هو في معنى المثنى
كقوله فإنّ الله يعلمني ووهبًا ويعلم أن سيلقاه كلانا
وقوله إنّ للخير وللشرّ مدًى وكلا ذلك وجهٌ وقبلْ
ونظيره عوانٌ بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر
كقولك كلا عمروٍ وزيدٍ وحكمه إذا أضيف
إلى الظاهر أن يجري مجرى المثنى عصًا ورحًى

تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين وإذا أضيف إلى المضمر أن يجري مجرى
المثنى على ما ذكر ومن العرب من يقرّ آخره
على الألف في الوجهين **فصل** وأفعل التفضيل
يضاف إلى نحو ما يضاف إليه أيّ تقول هو أفضل الرجلين
وأفضل القوم وتقول هو أفضل رجلٍ وهما أفضل رجلين
وهم أفضل رجالٍ والمعنى في هذا إثبات الفضل على الرجال
إذا فُضّلوا رجلًا رجلًا واثنين اثنين وجماعةً جماعةً
وله معنيان أحدهما أن يراد أنه زائد على المضاف إليهم
في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء والثاني
أن يؤخذ مطلقًا له الزيادة فيها إطلاقًا ثمّ يضاف
لا للتفضيل على المضاف إليهم لكن لمجرد التخصيص
كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص

الناقص والأشجّ أعدلا بني مروان فأنت على الأول
يجوز لك توحيده في التثنية والجمع وأن لا توحّده
قال الله تعالى ولتجدنّهم أحرص الناس على حياة
وعلى الثاني ليس لك إلا أن تثنّيه وتجمعه وتؤنّثه وقد اجتمع
الوجهان في قوله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم
بأحبّكم إليّ وأقربكم منّي مجالس يوم القيامة
أحاسنكم أخلاقًا الموطّؤون أكنافًا الذين يألفون
ويؤلفون ألا أخبركم بأبغضكم إليّ وأبعدكم منّي
مجالس يوم القيامة أساويكم أخلاقًا الثرثارون المتفيهقون
وعلى الوجه الأول لا يجوز أن تقول يوسف أحسن
إخوته لأنك لما أضفت الإخوة إلى ضميره فقد أخرجته
من جملتهم من قبل أنّ المضاف حقّه أن يكون غير المضاف إليه
ألا ترى أنك إذا قلت هؤلاء إخوة زيد لم يكن زيد

في عداد المضافين إليه وإذا خرج من جملتهم لم يجز
إضافة أفعل الذي هو إليهم لأنّ من شرطه إضافته إلى
جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول
من قال لنصيب أنت أشعر أهل جلدتك كأنه قال
أنت شاعرهم **فصل** ويضاف الشيء إلى غيره
بأدنى ملابسة بينهما كقول أحد حاملي الخشبة لصاحبه خذ
طرفك وقال إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة
أضاف الكوكب إليها لجدّها في عملها إذا طلع وقال
إذا قال قدني قال بالله حلفةً لتغني عني ذا إنائك أجمعا
لملابسته له في شربه وسولنا في اللبن **فصل** والذي
أبوه من إضافة الشيء إلى نفسه أن تأخذ الاسمين المتفقين
على عين أو معنى واحدٍ كاللّيث والأسد وزيد وأبي عبد الله
والحبس والمنع ونحوها فتضيف أحدهما إلى الآخر

فذاك بمكان من الإحالة • فأما نحو قولك جميع القوم • وكل الدراهم
وعين الشيء ونفسه • فليس من ذلك **فصل** ولا يجوز اضافة
الموصوف الى صفته • ولا الصفة الى موصوفها • وقالوا دار
الآخرة • وصلوة الأولى • ومسجد الجامع • وجانب الغربي
وبقلة الحمقاء • على تأويل دار الحيوة الآخرة • وصلوة الساعة
الأولى • ومسجد الوقت الجامع • وجانب المكان الغربي
وبقلة الحبة الحمقاء • وقالوا عليه سحق عمامة • وجرد قطيفة
واخلاق ثياب • وهل عندك جائبة خبر • ومغربة خبر
على الذهاب بهذه الأوصاف • مذهب خاتم وسوار
وباب وساجة • لكونها مجملة مثلها ليتلخص
أمرها بالإضافة • كفعل النابغة في إجراء الطير
على العائذات بيانا وتلخيصا لا تقديما للصفة على الموصوف
حيث قال • والمؤمن العائذات الطير يمسحها **فصل**

وقد أضيفوا المسمى الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة
وذات ليلة • ومررت به ذات يوم • وداره ذات اليمين
وذات الشمال • وسرنا ذا صباح • قال
انس بن مدركة الخثعمي • عزمت على إقامة ذي صباح
لأمر ما يسود من يسود • وقال الكميت
إليكم ذوي آل النبي تطلعت • نوازع من قلبي ظماء وألبب •
فصل وقالوا في نحو قول لبيد • الى الحول ثم اسم السلام عليكما •
وفي قول ذي الرمة • داع يناديه باسم الماء مبغوم • وقد عين
باسم الشيب في مثلم • إن المضاف يعنون الاسم مقحم
خروجه ودخوله سواء • وحكوا هذا حي زيد • وحي فلان
قائم • وحي فلانة شاهد • وأنشدوا يا قر ان أباك حي خويلد
قد كنت خائفه على الإحماق • وعن الأخفش أنه
سمع أعرابيا يقول في أبيات قالهن حي رباح

بالحجام يجيء • والمعنى هذا زيد • وإن أباك خويلد • وقالهن رباح
ومنه قول الشماخ • ونفيت عنه مقام الذيب • أي الذيب
فصل ويضاف أسماء الزمان الى الفعل قال الله عز وجل
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم • وتقول جئتك
إذ جاء زيد • وآتيك إذا احمر البسر • وما رأيتك منذ دخل الشتاء
ومذ قدم الأمير • وقال جنت نوار ولات هنا جنت
وتضاف الى الجملة الابتدائية أيضا كقولك أتيتك زمن
الحجاج أمير • وإذ الخليفة عبد الملك • وقد أضيف المكان
اليها في قولهم اجلس حيث جلس زيد • وحيث زيد جالس •
ومما يضاف الى الفعل • آية لقرب معناها من معنى الوقت
قال • بآية تقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما •
وقال آخر • ألا من مبلغ عني تميما بآية ما يحبون الطعاما •
وذو في قولهم اذهب بذي تسلم • واذهبا بذي تسلمان

واذهبوا بذي تسلمون أي بذي سلامتك والمعنى بالأمر
الذي يسلمك **فصل** وكون الفصل بين المضاف
والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة
لله در اليوم من لامها • وقول درنا • هما أخوا في الحرب
من لا أخا له • وأما قول الفرزدق • بين ذراعي وجبهة الأسد •
وقول الأعشى • الا علالة أو بداهة سابح • فعلى حذف
المضاف اليه من الأول استغناء عنه بالثاني • وما يقع
في بعض نسخ الكتاب من قوله • فزججتها بمزجة زج القلوص أبي مزاده •
فسيبويه بريء من عهدته **فصل** وإذا أمنوا الالباس
حذفوا المضاف وأقاموا المضاف اليه مقامه وأعربوه
بإعرابه • والعلم فيه قوله عز وجل • واسأل القرية لأنه لا يلبس
أن المسؤول أهلها لا هي • ولا يقال رأيت هندا يعنون
غلام هند • وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة

غشيةً تذكّر الجاريتين بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر
وقال كما أعيا النطاسيّ حذيما أي ابن هوبر وابن حذيم
وكما أعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الإعراب
فقد أعطوه حقه في غيره قال حسان يسقون
من ورد البريص عليهم بردى يصفّق بالرحيق السلسل
فذكّر الضمير في يصفّق حيث أراد ماء بردى وقد جاء
قوله عز وجل وكم من قرية أهلكناها فجاءها
بأسنا بياتا أو هم قائلون على ما للثابت والمحذوف
جميعا فصل وقد حذف المضاف وترك المضاف إليه
على إعرابه في قولهم ما كلّ سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
قال سيبويه كأنك أظهرت كلّ فقلت ولا كلّ
بيضاء وقال أبو دواد أكلّ امرئ تحسبين امرأ
ونارٍ توقّد نارا ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك

ولا أخيه ومثله ما مثل أخيك ولا أبيك يقولان ذاك
وهو في الشذوذ نظير إضمار الجار فصل وقد حذف
المضاف إليه في قولهم كان ذاك إذ وحينئذ ومررت
بكلٍّ قائما قال الله تعالى وكلًّا آتينا حكما
وعلما وقال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض وقال الله
تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد وفعلته أوّل يريدون
إذ كان كذا وكلهم وبعضهم ومن قبل كل شيء ومن
بعده وأول كل شيء وقد جاء محذوفين معا
في قول أبي دواد يصف البرق أسال البحار فانتحى للعقيق
وقول الأسود وقد جعلتني من حزيمة إصبعا
قال الفسوي أي أسال سقيا سحابه وذا مسافة إصبع
فصل وما أضيف إلى ياء المتكلم حكمه الكسر
نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي

إلا إذا كان آخره ألفا أو ياء متحركا ما قبلها أو واوا أما
الألف فلا تغيّر إلا في لغة هذيل في نحو قوله
سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم وفي حديث طلحة رضي الله
عنه فوضعوا اللجّ على قفيّ يجعلونها إذا لم تكن
للتثنية ياء ويدغمونها وقالوا جميعا لديّ ولديه ولديك
كما قالوا عليّ وعليه وعليك وياء الإضافة مفتوحة إلا ما جاء
عن نافع محياي ومماتي وهو غريب وأما الياء فلا تخلو
من أن ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الأشقين والمصطفين
والمرامين والمعلين أو ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من أن
ينفتح ما قبلها كالأشقون وأخواته أو ينضم كالمسلمون و
المصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلم
ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله أو انضم فهو مدغم
فيها ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح فصل

والأسماء الستة متى أضيفت إلى ظاهر أو مضمر ما خلا الياء
فحكمها ما ذكر فأما إذا أضيفت إلى الياء فحكمها حكمها
غير مضافة أي تحذف الأواخر إلا ذو فإنه لا يضاف إلا إلى
أسماء الأجناس الظاهرة وفي شعر كعب
صبحنا الخزرجية مرهفات أباد ذوي أرومتها ذووها
وهو شاذ وللفم مجريان أحدهما مجرى أخواته وهو أن يقال
فمي والفصيح في الأحوال الثلاث وقد أجاز المبرد أبيّ و
أخيّ وأنشد وأبيّ مالك ذو المجاز بدار وصحة محمله على الجمع
في قوله وفدّيننا بالأبينا تدفع ذلك

ذكر التوابع

هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها
وهي خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف
بيان وعطف بحرف التأكيد هو على ضربين تكرير
صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا

وقال أعشى همدان ٭ مرّ انى قد امتدحتك مرّا ٭ واثقا ان تثيبنى وتسرّا ٭ مرّ يا مرّ مرّة بن تليد ٭ ما وجدناك فى الحوادث غرّا ٭ وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه ٭ والقوم انفسهم واعيانهم ٭ والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين ٭ والنساء جمع ٭ فصل وجدوى التاكيد انك اذا كررت فقد قررت المؤكد ٭ وما علق به فى نفس السامع ومكّنته فى قلبه ٭ وامطت شبهة ربما خالجته او توهمت غفلة وذهابا عما انت بصدده ٭ فازلته ٭ وكذلك اذا جئت بالنفس والعين ٭ فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوّز او سهو او نسيان ٭ وكل واجمعون يجديان الشمول والاحاطة ٭ فصل والتاكيد بصريح

التكرير جار فى كل شىء فى الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر ٭ تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا وانّ انّ زيدا منطلق وجاءنى زيد جاءنى زيد ٭ وما اكرمنى الا انت انت ٭ فصل ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ٭ ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربنى الا هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا ٭ كقولك زيد قام هو وانطلقت انت ٭ وكذلك مررت بك انت ٭ وبه هو وبنا نحن ورأيتنى اياى ورأيتنا نحن ٭ ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا ٭ فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا ان يؤكد بالمضمر ٭ وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه ٭ والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن ٭

هن انفسهن واعيانهن سواء فى ذلك المستكن والبارز ٭ واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة ٭ تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه ٭ فصل والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبيه ٭ وفيما سواهما لا فصل فى الجواز بين ثلاثتها ٭ تقول الكتاب قرئ كله ٭ وجاءونى كلهم ٭ وخرجوا اجمعون ٭ فصل ومتى اكدت بكل واجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه ٭ كقولك قرأت الكتاب كله ٭ وسرت النهار كله ٭ واجمع وتجرت الارض وسرت الليلة كلها جمعاء ٭ فصل ولا يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرات ٭ لا تقول رأيت قوما كلهم ولا اجمعين ٭ وقد اجاز ذلك الكوفيون فيما كان محدودا كقوله ٭ قد صرّت البكرة يوما اجمعا ٭

فصل واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون ٭ لا يجئن الا على اثره ٭ وعن ابن كيسان تبدأ بايتهن شئت بعدها ٭ وسمع اجمع ابصع ٭ وجمع كتع ٭ وجمع بتع ٭ وعن بعضهم جاءنى القوم اكتعون

الصفة

هى الاسم الدال على بعض احوال الذات ٭ وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق ٭ وقائم ٭ وقاعد ٭ وسقيم وصحيح ٭ وفقير وغنى ٭ وشريف ٭ ووضيع ٭ ومكرم ومهان ٭ والذى تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين فى الاسم ٭ ويقال انها للتخصيص فى النكرات ٭ وللتوضيح فى المعارف ٭ فصل وقد تجىء مسوقة لمجرد الثناء ٭ والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه ٭ او لما يضاد ذلك من الذم ٭ والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا ٭ وللتاكيد كقولهم امس ٭

الدابر وقوله عز وعلا نفخة واحدة **فصل**

وهي في الامر العام اما ان تكون اسم فاعل او مفعول

او صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تاويل

منسوب ومعزو وذو مال وذات سوار وتقول مررت

برجل اي رجل وايما رجل على معنى كامل

في الرجولية وكذلك انت الرجل كل الرجل وهذا

العالم جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل

في شانه ومررت برجل رجل صدق وبرجل رجل

سوء كانك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا

بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة

وقد استضعف سيبويه ان يقال مررت برجل اسد

على تاويل جري **فصل** ويوصف بالمصادر كقولهم

رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضا وضرب

هبر وطعن نتر ورمي سعر ومررت برجل حسبك

وشرعك وهدك وهمك وكفيك ونحوك بمعنى محسبك

وكافيك ومهمك ومثلك **فصل**

ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب واما قوله

جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط فمعنى مقول عنده

هذا القول لورقته لانه سمار ونظيره قول ابي الدرداء رضي الله عنه

وجدت الناس اخبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا

المقال ولا يوصف بالجمل الا النكرات **فصل**

وقد نزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته

بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل

من لا سبب بينه وبينه **فصل** وكما كانت

الصفة وفق الموصوف في اعرابه فهي وفقه في

الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير

والتانيث الا اذا كانت فعل ما هو من سببه فانها

توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير

دون ما سواها او كانت صفة يستوي فيها المذكر

والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول او مؤنثة

تجري على المذكر نحو علامة وهلباجة وربعة

ويفعة والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله

في انه لا يوصف بثلاثة بالمعرف باللام والمضاف الى

المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم

وبزيد صاحب عمرو وصديقك وراكب الادهم وبزيد

هذا والمضاف الى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف

به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله

كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم

يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة والصفة باسم

الجنس بما هو مستبد به عن سائر الاسماء وذلك قولك

ابصر ذاك الرجل واولئك القوم ويا ايها الرجل ويا هذا الرجل

فصل ومن حق الموصوف ان يكون اخص من

الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف

باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام لكونهما

اخص منه **فصل** وحق الصفة ان تصحب الموصوف

الا اذا ظهر امره ظهورا يستغني معه عن ذكره

فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله

وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع

وقوله ربابة شماء لا ياوي لقلتها الا السحاب والا الاوب والسبل

وقوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا باب

واسع ومنه قول النابغة يصف منهزما

كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

اى جمل من جمالهم وقال لو قلت ما فى قومها احد ومنه
انا ابن جلا اى رجل وقوله جادت بكفى كان من ارمى البشر
وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما
مات حتى رايته فى حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد
مات وقد يبلغ من الظهور انهم يطرحونه راسا كقولهم
الاجرع والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق
والاطلس

البدل

هو على اربعة اضرب
بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض من الكل
كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت
وجوهها اولها وبدل الاشتمال كقولك رايت القوم
سلب زيد ثوبه واعجبنى عمرو حسنه وادبه وعلمه
ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته فى التلبس به وبدل الغلط

كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك
لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا فى بديه الكلام
وما لا يصدر عن روية وفطانة **فصل** وهو
الذى يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من
التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين لا يكون
فى الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة
البدل اراد رايت اكثر قومك وثلثى قومك وصرفت
وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم
انه فى حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه
ومفارقته التاكيد والصفة فى كونهما تتمتين
لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك
تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر
الاول لم يسد كلامك **فصل** والذى

يدل على كونه مستقلا بنفسه انه فى حكم
تكرير العامل بدليل مجى ذلك صريحا فى قوله عز
وجل للذين استضعفوا لمن امن منهم وقوله تعالى
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وهذا
من بدل الاشتمال **فصل** وليس بمشروط ان
يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا
بل لك ان تبدل اى النوعين شئت من الاخر قال الله عز وجل
الى صراط مستقيم صراط الله وقال تعالى بالناصية ناصية
كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة
الا موصوفة كناصية **فصل** ويبدل المظهر
من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول
رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولها
ولا تقول بى المسكين كان الامر ولا عليك الكريم

المعول والمضمر من المظهر نحو قولك رايت زيدا اياه ومررت
بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رايتك اياك ومررت
بك بك

عطف البيان

هو اسم غير صفة
يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة
المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها وذلك نحو قوله
اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه
فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية
لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذى يفصله لك
من البدل شيئان احدهما قول المرار شعر
انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
لان بشرا لو جعل بدلا من البكرى والبدل فى حكم
تكرير العامل لكان التارك فى التقدير داخلا
على بشر والثانى ان الاول ها هنا هو ما تعتمد

الحديث وورود الثاني من اجل ان يوضح امر الاول والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والاول كالبساط لذكره

العطف بالحرف

هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت يتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما في اعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها ان شاء الله تعالى

فصل

والمضمر منفصله بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمروا واياك وما جاءني الا انت وزيد وما رأيت الا اياك وعمروا واما متصله فلا يتأتى ان يعطف ويعطف عليه خلا انه يشترط في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم وقال الله تعالى فاذهب انت وربك

وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة والارحام ليست بتلك القوية

ومن اصناف الاسم المبني

وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو اين وامس او شبهه كالمبهمات او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلته للواقع موقعه كفساق وفجار او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول قيس بن رفاعة

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال

وقول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبى والبناء على السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاحد ثلثة اسباب للهرب من التقاء الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكما كالكافين التي بمعنى مثل والتي هي ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسى يشذ منها وقد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنايات المضمرات هي على

ضربين متصل ومنفصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوي كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وانت

فصل

ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي منصوبه ضربني وضربنا وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجروره غلامي غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل

انا بحن وانت الى انتن وهو الى هن وفي منصوبه اياي
ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن **فصل** والحروف التي تتصل بايا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على
احوال المرجوع اليه وكذلك التاء في انت ونحوها في اخواته ولا محل
لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات كالتنوين وياء
النسب وتاء التانيث وما حكاه الخليل عن بعض العرب
اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب مما لا يعمل عليه
فصل ولان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه
الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت
ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول حميد الارقط يصف
اليك حتى بلغت اياكا وقول بعض اللصوص
كانا يوم قرى انما نقتل ايانا وتقول هو ضارب
والكريم انت وان الذاهبين نحن وما قطر الفارس الا انا

وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما انشده
ثعلب وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار
فصل واذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم
اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه
وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان
ينفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي
وينبغي اذا اتصلا ان تقدم منهما ما للمتكلم على
غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك
واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال
الله عز وجل انلزمكموها واذا انفصل الثاني
لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك او اعطاك
اياي وقد جاء في الغائبين اعطاهاه واعطاهوها
ومنه قوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها

وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها
والاختيار في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير وقوله
ليس اياي واياك ولا نخشى عريبا وعن بعض العرب عليه رجلا
ليسني وقال اذ ذهب القوم الكرام ليسي
فصل والضمير المستتر يكون لازما وغير
لازم فاللازم في اربعة افعال افعل ونفعل للمخاطب
وافعل ونفعل وغير اللازم في فعل الواحد الغائب
وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسنادهن الافعال اليه
خاصة لا تسند البتة الى مظهر ولا الى مضمر بارز
ونحو فعل ويفعل يسند اليه واليهما في قولك عمرو قام
وقام غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن
في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لانك تسند

لانك الى المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه وولي
المضمر البارز في قولك هند زيد ضاربته هي والهندان
الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريته فيه على غير
ما هو له **فصل** ويتوسط بين المبتدا وخبره قبل
دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر
معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف
عليه كافعل من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة
ليؤذن من اول امره بانه خبر لا نعت وليفيد ضربا
من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكوفيون
عمادا وذلك نحو قولك زيد هو المنطلق وزيد هو
افضل من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو
الحق وقال تعالى كنت انت الرقيب عليهم وقال
تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

سو خير لهم وقال تعالى ان ترن انا اقل منك مالا
ويدخل عليه لام الابتداء تقول ان كان زيد
لهو الظريف وان كنا لنحن الصالحين وكثير
من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه
عن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك
ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون
وانا اقل **فصل** ويقدمون قبل الجملة ضميرا
يسمى ضمير الشأن والقصة وهو المجهول عند الكوفيين
وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اى الشأن والحديث
زيد منطلق ومنه قوله عز من قائل قل هو الله احد
ويتصل بارزا فى قولك ظننته زيد قائم وحسبته
قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا نأته
وفى التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا فى قولهم

ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان
انت خير منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا
اذا كان فى الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل فانها لا تعمى
الابصار وقوله اولم تكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى
اسرائيل وقال على انها تعفو الكلوم وانما **فصل**
والضمير فى قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير قصد
الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم فى قولك عشرون
درهما ونحوه فى الابهام والتفسير الضمير فى نعم رجلا
فصل واذا كنى عن الاسم الواقع بعد لولا و
عسى فالشايع الكثير ان يقال لولا انت ولولا انا وعسيت
وعسيت قال الله تعالى لولا انتم لكنا
مؤمنين وقال تعالى فهل عسيتم وقد روى الثقات عن
العرب لولاك ولولاى وعساك وعسانى قال يزيد بن ام الحكم

وكم موطن لولاى طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى
وقال لولاك هذا العام لم احجج وقال
يا ابتا علك او عساكا وقال ولى نفس اقول لها اذا ما
تنازعنى لعلى او عسانى واختلف فى ذلك فمذهب
سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا
فى موضع الجر وان للولا مع المكنى حالا ليست له مع
المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليست لها مع غيرها
وهما بعد عسى فى محل النصب بمنزلتهما فى قولك لعلك
ولعلى ومذهب الاخفش انهما فى الموضعين فى محل
الرفع وان الرفع فى لولا محمول على الجر وفى عسى على النصب
كما حمل الجر على النصب الرفع فى قولهم ما انا كانت والنصب
على الجر فى مواضع **فصل** وتعماد ياء المتكلم
اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من اخى الجر

ويحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فقال اننى وكذلك
الباقية كما قيل ضربنى ويضربنى وللتضعيف
مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها فى
كل كلام وجاء فى الشعر ليتى لانها منها قال
زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتى اصادفه وافقد بعض مالى
وقد فعلوا ذلك فى من وعن ولدن وقط وقد ابقاها عليها
من ان تزيل الكسرة سكونها واما قوله قدنى من نصر الخبيبين قدى
فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبى وعن بعض العرب
منى وعنى وهو شاذ ولم يفعلوه فى على والى ولدى لامنهم
الكسرة فيها **اسماء الاشارة**
ذا للمذكر وللمثناة ذان فى الرفع وذين فى النصب
والجر ويجيء ذان فيها فى بعض اللغات منه قوله تعالى
ان هذان لساحران وتا وتى وته وذه بالوصل والسكون

وذى للمؤنث وللمثناة تان وتين ولم يثن من لغاتها الا تا
وحدها وللجمع جميعا اولاء بالقصر والمد مستويا
فى ذلك اولو العقل وغيرهم قال جرير
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
فصل ويلحق باواخرها حرف الخطاب فيقال
ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى
فذانك برهانان من ربك وذينك وتاك وتيك وذيك
وتالك وتينك واولاك واوليك وتتصرف مع المخاطب
فى احواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع
قال الله تعالى قال كذلك قال ربك وقال
ذلكما مما علمنى ربى وقال ذلكم الله ربكم
وقال فذلكن الذى لمتننى فيه فصل
وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك

وذلك فقيل الاول للقريب والثانى للمتوسط والثالث
للبعيد وعن المبرد ان ذانك مشددة تثنية ذلك
ومثل ذلك فى المؤنث تلك وتالك وهذه قليلة فصل
وتدخلها التى للتنبيه على اوايلها فيقال هذا وهذاك
وهذان وهاتا وهاتى وهاذى وهاتيك وهولاء و
هولا فصل ومن ذلك قولهم اذا اشاروا
الى القريب من الامكنة هنا والى البعيد هنا
وقد حكى فيه الكسر وثمه وتلحق كاف
الخطاب وحرف التنبيه ههنا وهنا ويقال
هنالك كما يقال ذلك الموصولات
الذى للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه
واللذان للمثناة ومنهم من يشدد نونه والذين
وفى بعض اللغات اللذون لجمعه والاولى واللاؤن

فى الرفع واللاين فى الجر والنصب والتى للمؤنثة واللتان
للمثناة واللاتى واللات واللائى واللاء واللاى واللواتى
لجمعه واللام بمعنى الذى فى قولهم الضارب اباه
زيد اى الذى ضرب اباه وما ومن فى قولك اضرب
عرفت ما عرفته ومن عرفته وايهم فى قولك اضرب
ايهم فى الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذى فى نحو
قول عارق لانتحين العظم ذو انا عارقه وذا فى
قولك ماذا صنعت بمعنى اى شئ الذى صنعته فصل
والموصول ما لا بد له فى تمامه اسما من جملة تردفه
من الجمل التى تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه
وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك فى
قولك الذى ابوه منطلق زيد وجاءنى من عهده
عمرو واسم الفاعل فى الضارب فى معنى الفعل وهو مع

المرفوع به جملة واقعة صلة للام فيرجع الذكر منها
اليه كما يرجع الى الذى وقد يحذف الراجع كما ذكرناه
وسمع الخليل عربيا يقول ما انا بالذى قايل لك
شيئا وقرئ تماما على الذى احسن بحذف شطر الجملة
وقد جاءت التى فى قولهم بعد اللتيا واللتى محذوفة
الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التى من فظاعة شانها
كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا
تقاصرت العبارة عن كنهه فصل
والذى وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق
الجملة التى يوصل بها ان تكون معلومة للمخاطب كقولك
هذا الذى قدم من الحضر لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم
اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير
وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة

ثم حذفوه رأسا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو
لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا
اللت واللت والضاربته هند بمعنى التي ضربته
هند وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال
الفرزدق أبني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وقال وان الذي حانت بفلج دماؤهم وقال عز وعلا
وخضتم كالذي خاضوا **فصل** ومجال الذي في باب
الاخبار اوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل
في الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن
للام مدخل الا في الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت
عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد
والذي منطلق زيد والقائم زيد ولا تقول الهو
منطلق زيد والاخبار عن كل اسم في جملة

سائغ الا اذا منع مانع وطريقة الاخبار ان تصدر
الجملة بالموصول وتزحلق الاسم الى عجزها واضعا
مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انك تقول في
الاخبار عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق
زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد
في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالد او القائم
غلامه خالد وعن اسمك في ضربت زيدا الذي ضرب
زيدا انا او الضارب زيدا انا وعن الذباب في يطير الذباب
فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب او الطائر
فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب
فيغضب زيد او الطائر الذباب فيغضب زيد ومما امتنع
فيه الاخبار ضمير الشأن لاستحقاقه اول الكلام والضمير
في منطلق في زيد منطلق والهاء في زيد ضربته ومنه

في قولك السمن منوان منه بدرهم لانها اذا عادت الى
الموصول بقي المبتدأ بلا عائد والمصدر والحال في نحو ضربي
زيدا قائما لانك لو قلت الذي هو زيدا قائما ضربي اعملت
الضمير ولو قلت الذي ضربي زيدا اياه قائم اضمرت الحال
والاضمار انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل**
وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكر
وموصوفة كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال ونكرة في معنى شيء من غير صلة
ولا صفة كقوله تعالى فنعما هي وقولهم في التعجب ما
احسن زيدا ومضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وقوله تعالى وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله وهي في وجوهها مبهمة
تقع على كل شيء تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به

ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء
سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده
فصل ويصيب ألفها القلب والحذف
فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذؤيب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج
الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول
الله والجزائية وذلك عند الحاقها ما المزيدة آخرها
كقوله تعالى مهما تأتنا به من آية والحذف في الاستفهامية
عند ادخال حروف الجر عليها وذلك قولك فيم وبم
وعم ولم وحتام والام وعلام **فصل**
ومن كما في اوجهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة
وهي تختص باولي العلم وتوقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر

وللجمل عليه سواالكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول
وتانيث الثاني وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك
وقال الفرزدق نكن مثل من ياذيب يصطحبان

وصل واذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل
حركته في لفظ الذاكر من جزو بما لمد بما يجانسها
تقول اذا جاني رجل منو واذا قال رايت رجلا منا
واذا قال مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين
وفي الجمع منون ومنين وفي المونث منه ومنتان
ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما
الواصل فيقول في هذا كله من افتى بغير علامة وقد
ارتكب من قال اتوا نارى فقلت منون انتم بشذوذين الحاق
العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد

اذا وقف على الاحرف الثلثة وحدا ام ثنى ام جمع واما
المعرفة فمذهب اهل الحجاز منه اذا كان علما ان يحكيه
المستفهم كما نطقه فيقول لمن قال جاني زيد من زيد و
لمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من
زيد واذا كان غير علم رفع لا غير تقول لمن قال رايت
الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان يرفعوا في المعرفة
البتة واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قال جاني زيد
المني اي القرشي ام الثقفي والمنيان والمنيون

وصل واي كمن في وجوهها تقول مستفهما ايهم
حضر ومجازيا ايهم ياتني اكرمه وواصلا اضرب ايهم
افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية
على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة للصدر كما وقعت في
قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن

وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف
اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل فاذا كملت
فالنصب كقولك عرفت ايهم منوف الدار وقد قرئ ايهم
اشد

وصل واذا استفهم بها عن نكرة في وصل
قيل لمن يقول جاني رجل اي بالرفع ولمن يقول
رايت رجلا ايا ولمن قال مررت برجل اي وفي التثنية
والجمع في الاحوال الثلث ايان وايون وايين وايين
وفي المونث اية واما في الوقف فاسقاط التنوين وتسكين
النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال
كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر
حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد
من والاسم بعده فيه مرفوعا المحل مبتدا وخبرا
ويجوز افراده على كل حال وان يقال ايا

لمن قال رايت رجلين او امراتين او رجالا او نساء
ويقال في المعرفة اذا قال رايت عبد الله اي عبد
الله بالرفع لا غير

وصل اثبت سيبويه ذا
بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون
وانشدوا عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا
تحملين طليق اي والذي تحملينه طليق وهذا شاذ
عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت
وجهين احدهما ان يكون المعنى اي شيء الذي
صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد
الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل
والثاني ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه
قيل اي صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون
قل العفو بالرفع والنصب

اسماء الافعال والاصوات

على ضربين ضرب لتسمية الاوامر وضرب لتسمية
الاخبار والغلبة للاول وهو ينقسم الى متعد للمأمور
وغير متعد له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا اي ارودْه
وامهله ويقال تيد زيدا بمعنى رويد زيدا اي قربه واحضره
وهات الشيء اي اعطنيه قال الله تعالى هاتوا برهانكم
وها زيدا اي خذه وحيهل الثريد اي ائته وبله
زيدا اي دعه وتراكها ومناعها اي اتركها وامنعها
وعليك زيدا اي الزمه وعلي زيدا اي اولنيه وغير
المتعدي نحو قولك صه اي اسكت ومه اي اكفف
وايه اي حدث وهيت وهل اي اسرع وهيك و
هيك وهيا اي اسرع فيما انت فيه قال
فقد دجا الليل فهيا هيا ونزال اي انزل وقطك
وقدك اي اكتف وانته واليك اي تنح وسمع ابو الخطاب

من يقال له اليك فيقول الي كانه قيل له تنح فقال
اتنحى ودع اي انتعش يقال دعا لك ودعدعا وآمين
وامين بمعنى استجب واسماء الاخبار نحو هيهات
ذاك اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا
وسرعان ذا اهالة اي سرع ووشكان ذا خروجا
اي وشك واف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

فصل في رويدا اربعة اوجه سوى احدها مبني
وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو
اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر وثلثة معربة
وذلك ان يقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا
وضعه وضعا رويدا وقولك للرجل يعالج شيئا رويدا
اي علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا رويدا او مصدرا
في ارواد مضافا كقولك رويد زيد وسمع بعض العرب

رويد نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب

فصل هلم مركبة من حرف التنبيه مع
لم محذوفة من ها الفها عند اصحابنا وعند الكوفيين
من هل مع ام محذوفة همزتها والحجازيون فيها على لفظ
واحد في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم
يقولون هلما هلموا هلمي هلممن وهي على وجهين
متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال واقبل
قال الله تعالى قل هلم شهداءكم وقال هلم الينا
وحكى الاصمعي ان الرجل يقال له هلم فيقول
لا اهلم

فصل ها بمعنى خذ وتلحق الكاف
فيقال هاك فتصرف مع المخاطب في احواله وتوضع
الهمزة موضع الكاف فيقال هاء وتصرف تصريفها
والجمع بينهما فيقال هاءك بإقرار الهمزة على الفتح وتصريف

الكاف ومنهم من يقول هاء كرام ويصرفه تصريفه ومنهم
من يقول هأ بوزن هب ويصرفه تصريفه

فصل حيهل مركب من حي وهل مبني على الفتح ويقال
حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف ذكر هذه اللغات
سيبويه وزاد غيره حيهل وحيهل وحيهلا وقد
جاء معدى بنفسه وبالباء وبعلى وبالى وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر قال
بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف
وقال الآخر وهيج الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله
ويستعمل حي وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن
حي على الصلوة وهلا وحده قال
الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا

فصل بله على ضربين
اسم فعل ومصدر بمعنى الترك ويضاف فيقال بله

زبد كانه قيل ترك زبد • وانشد ابو عبيد قوله
بلها الاكف كانها لم تخلق • منضوتا ومجرورا • وقد روى
ابو زيد فيه القلب اذا كان مصدرا • ومنه قولهم بهل زبد

فصل فعال على اربعة اضرب التي في معنى
الامر كنزال • وتراك • ومناع • ودراك • ونظار • وبداد اى
ليأخذ كل منكم قرنه • ويقال ايضا جاءت الخيل بداد
اى متبددة • ونعاء فلانا • ودباب للضبع اى دبي • وخراج
لعبة للصبيان اى اخرجوا • وهي قياس عند سيبويه في
جميع الافعال الثلاثية • وقد تلحق الرباعية كقرقار
في قوله قالت له ريح الصبا قرقار • وقال
يدعو وليدهم بها عرعار • والتي في معنى المصدر المعرفة
كفجار للفجرة • ويسار للميسرة • وحماد للمحمودة • وجماد
للجمدة • ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب

واذا لم ترد فلا اباب • وركب فلان هجاج • اى الباطل
ويقال دعني كفاف • اى تكف عني واكف عنك • ونزلت
بوار على الكفار • ونزلت بلاء على اهل الكتاب • والمعدولة
عن الصفة كقولهم في النداء يا فساق • ويا خباث • ويا لكاع
ويا رطاب • ويا دفار • ويا خضاف • ويا جبان • ويا خزاق
ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حداد
حديه • وفي المثل فشاش فشيه من استه الى فيه • ويقال
للداهية صمي صمام • وفي غير النداء نحو حلاق • وجباذ
للمنية • وصرام للحرب • وكلاح • وجداع • وازام للسنة
وحناذ • وبراح للشمس • وسباط للحمى • وطمار للمكان
المرتفع قال هوى من طمار • وابنا طمار ثنيتان
ووقع في بنات طمار • وطمار اى في دواهي • ورماه الله ببنت
طمار • وسبته سبة تكون لزام اى لازمة • ولزار خزرزه

توخذن بها ازواجهن يقلن اهضره اهضربه • ويا
كذار كذبه • وان ادبر فدبه • وان اقبل يسرته • وقطاط
في قوله اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط
اى كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطة لثاري اى قاطعة
له • ولا تبل فلانا عندي بلال • اى بالة • وصلم • وكوسه
وقاع وهي سمة على الجاعرتين • وقيل في طول الراس
من مقدمه الى موخره قال وكنت اذا منيت بخصم سوء
دلفت له فاكويه وقاع • والمعدولة عن فاعلة في الاعلام
كحذام • وقطام • وغلاب • وبهان للنسوة • وسجاح للمتنبية
وكساب • وخطاف للكلبتين • وقثام • وجعار • وفشاح
للضبع • وخصاف • وسكاب للفرسين • وعرار للبقرة
يقال باءت عرار بكحل • وظفار للبلد الذي ينسب
اليه الجزع • ومنها قولهم من دخل ظفار حمر

وملاع • ومناع للهضبتين • ووبار • وشراف للارضين
ولصاف للجبل

فصل والبناء في المعدولة لغة
اهل الحجاز • وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما
كان اخره راء كقولهم حضار لاحد المحلفين • وجعار
فانهم يوافقون فيه الحجازيين • الا القليل منهم كقوله
ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار بالرفع

فصل هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز
وبكسرها لغة اسد وتميم • ومن العرب من يضمها
وقد ينون في جميعها • وقد تنون على اللغات الثلث
وقال تذكرت اياما مضين من الصبى • فهيهات
هيهات اليك رجوعها • وقد روى قوله هيهات من مصبحها هيهات
بضم الاول وكسر الثاني • ومنهم من يحذفها • ومنهم من
يسكنها • ومنهم من يجعلها نونا • وقد تبدل هاؤها

همزة ومنهم من يقول ايهاك وايهان وايها وقالوا
ان المفتوحة مفردة وتاؤها للتانيث مثلها في غرفة
وظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه
والفها عن ياء لان اصلها هيهية من المضاعف
كذلذلة واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات
فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات
فصل شتان في تباين الشيئين في بعض
المعاني والاحوال والذي عليه الفصحاء شتان زيد
وعمرو وشتان ما زيد وعمرو قال
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
وقال شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم
واما نحو قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى
يزيد سليم والاغر بن حاتم فقد اباه الاصمعي ولم

يستبعده بعض العلماء عن القياس فصل
اف يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله ويلحق به التاء
منونا فصل وهذه الاسماء على ثلثة اضرب ما
يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين
كقولك ايه وايه وصه وصه ومه ومه وغاق وغاق
واف واف وما لا يستعمل الا معرفة نحو بله وامين
وما التزم فيه التنكير كايها في الكف وويها
في الاغراء وواها في التعجب تعالى واما ما
اطيبه ومنه فداء لك فلان بالكسر والتنوين
اي ليفدك قال مهلا فداء لك الاقوام كلهم
فصل ومن اسماء الفعل دونك اي خذ
وعندك عمرا وحذرك بكرا وحذارك و
مكانك وبعدك اذا قلت تاخر وحذرته شيئا

خلفه وفرطك وامامك اذا حذرته من بين يديه شيئا
او امرته ان يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا
بصرته شيئا فصل ومن الاصوات قولك
المتندم والمتعجب وي تقول وي ما اغفله ويقال
وي لمه ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون
وضربه فما قال حس ولا بس ومض ان يمطو
بشفتيه عند رد المحتاج قال سالتها الوصل فقالت مض
وفي امثالهم ان في مض لمطمعا وبخ عند الاعجاب واخ
عند التكره قال العجاج وصار وصل الغانيات اخا
ودوي لحنا وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وبه
سني وهيد بفتح الهاء وكسرها للابل وهاد مثله
ويقال اتاهم فما قالوا له هيد مالك اذا لم يسالوه
عن حاله وجه وده مثله ومنه الاده فلاده وحوب

وحاي وعاي مثله وسغ جث للابل وجوت دعاء
لها الشرب وانشد قوله دعاهن ردفي فارعوين لصوته
كما رعت بالجوت الظماء الصواديا بالفتح محكيا
مع الالف واللام وجي مثله وحل زجر للناقة
وجب من قولهم للجمل جب لا مشيت وهدع تسكين
لصغار الابل ودوه دعاء للربع وبخ مشددة ومخففة
صوت عند اناخة الجمل البعير وهيخ وايخ مثله
وهس وهج وناع زجر للغنم وبس دعاء لها
وهج وهجا وخس للكلب قال
سفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا
وهيج يصوت به الحادي وحج وعه وعيز زجر
للضان ونخ دعاء للتيس عند السفاد ودج صياح
بالدجاج وساء وتشوء دعاء للحمار الى الشرب وفي مثل

اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سأ. وحاء زجر للسبع. وقوس دعاء للكلب. وطيخ حكاية صوت الضاحك. وعيط صوت الفتيان اذا تصايحوا في اللعب. وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب. وماء حكاية بغام الظبية. وغاق حكاية صوت الغراب. وطاق حكاية صوت الضرب. وطق حكاية وقع الحجارة بعضها ببعض. وقب حكاية وقع السيف.

الظروف

منها الغايات وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون ومن عل وابتداء بهذا اول. وقد جاء ما ليس بظرف غاية نحو حسب ولا غير وليس غير. والذي هو حد الكلام واصله ان ينطق به مضافا فلما اقتطع عنه ما يضاف اليه وسكت عليه صرن حدودا

ينتهى عندها فلذلك سمين غايات. وانما يبنين اذا نوى فيهن المضاف اليه فان لم ينو فالاعراب كقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد. وابدأ به اولا. ويقال جئته من عل وفي معناه من عال ومن معال ومن علا. ويقال جئته من علو وعلو وعلو. وفي معنى حسب بجل قال

الاجرع ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فصل وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بالفتح والضم فيهما. وحكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما روى من قوله. اما ترى حيث سهيل طالعا. اي مكان سهيل. وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه. حيث لي العمائم. ويتصل به ما فيصير للمجازاة. **فصل**

ومنها منذ ومذ وهي اذا كانت اسما على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبتداها ذلك اليوم. والثاني جميع المدة كقولك ما رايته مذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا. ومذ محذوفة منها وقالوا هي لذلك اذا خرجت في الاسمية. واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها.

فصل ومنها اذ لما مضى من الدهر واذا لما يستقبل منه وهما مضافان ابدا الا ان اذ تضاف الى كلتي الجملتين واختها لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئتك اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قام. وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله اذا الرجال بالرجال التفت ارتفاع الاسم فيه بمضمر

يفسره الظاهر. وفي اذا معنى المجازاة دون اذ الا اذا كفت بما كقول العباس بن مرداس

اذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وقد تقعان للمفاجاة كقولك بينا زيد قائم اذ راى عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب قال

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم

وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب بينا وبينما وانشد

فبينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راع

وامثال له. ويجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال الله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون.

فصل ومنها لدى والذي يفصل بينها وبين عند انك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب عنك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرتك. وفيها ثماني

لغات لدا ولدن ولدن ولد بحذف نونها ولدن
ولدن بالكسر لالتقاء الساكنين ولد ولد بحذف
نونها وحكمها ان تجر ما بعدها على الاضافة كقوله تعالى
من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة
قال لدن غدوة حتى الاذ بخفها بقية
منقوص من الظل قالص تشبيها لنونها بالتنوين لما
رأوها تنزع عنها وتثبت فصل ومنها الآن
وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم
وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي
علة بنائها ومتى واين ومنها يتضمنان معنى الاستفهام
ومعنى الشرط تقول متى كان ذلك ومتى تأتني اكرمك
واين كنت واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة
فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت

المبهم واذا للمعين وايان بمعنى متى اذا استفهم بها ولما
في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس وهي متضمنة
معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم
يمنعونها الصرف فيقولون ذهب امس بما فيه ومارأيته
مذ امس قال لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
وقط وعوض وهما لزمانين الماضي والاستقبال على سبيل
الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا افعله عوض
ولا يستعملان الا في موضع النفي قال
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق
وقد حكي قط بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض
مضمومة فصل وكيف جار مجرى الظروف
ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد اي على اي
حال هو وفي معناها انى قال الله تعالى فاتوا حرثكم

انى شئتم وقال الكميت انى ومن اين آبك الطرب
الا انهم يجازون بانى دون كيف قال لبيد
فاصبحت انى تأتها تلتبس بها وحكى قطرب عن بعض
العرب انظر الى كيف يصنع

المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان
معا وضرب لا يقتضي تركيبه الا بناء الاخير الاول منهما
نحو العشرة مع ما نيف عليها وقولهم وقعوا في حيص
بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري
بيت بيت ووقع بين بين وآتيك صباح مساء ويوم يوم
وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع وتركوا
البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الخاز باز
والضرب الثاني نحو قولهم افعل هذا بادي بدي
وذهبوا ايدي سبا ونحو معدي كرب وبعلبك وقالي قلا

فصل والذي يفصل بين الضربين ان ما تضمن
ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا
اما الاول فلانه نزل منزلة صدر الكلمة من
عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف وما خلا ثانيه
من التضمن اعرب وبني صدره فصل
والاصل في العدد المنيف على العشرة ان يعطف الثاني على
الاول فيقال ثلثة وعشرة فمزج الاسمان وصيرا
واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن
العين فيقول احد عشر احترازا من توالي المتحركات
في كلمة وحرف التعريف والاضافة لا تخلان بالبناء
تقول الاحد عشر والحادي عشر الى التسعة عشر
والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك
وكان الاخفش يرى فيه الرفع اذا اضافه وقد استرذله

سيبويه وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الدفع
والابتناء على الفتح **فصل** وكذلك الاصل وقعوا
في حيص بيص اي في فتنة تموج باهلها متاخرين
ومتقدمين ولقيته كفة كفة اي ذوي كفتين
كفة من اللاقي وكفة من الملقى لان كل
واحد منهما في وهلة التلاقي كاف لصاحبه ان يجاوزه
وصحرة بحرة اي ذوي صحرة وبحرة اي انكشاف
واتساع لاسترة بيننا ويقال اخبرته بالخبر صحرة
بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرة فلا يبنون
لئلا يمتزج ثلثة اشياء وهو جاري بيت البيت
او بيت لبيت اي هو جاري ملاصقا ووقع بين هذا
وبين هذا قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا
واتيته صباحا ومساء ويوما ويوما اي كل

صباح ومساء وكل يوم وتفرقوا شغر
بغر اي متنشرين في البلاد ها يحين من اشتغرت
عليه ضيعته اذا فشت وانتشرت وبغر النجم هاج
بالمطر قال العجاج بغرة نجم هاج ليلا فانكدر
وشذر مذر من التشذر وهو التفرق والتبذر
والميم في مذر بدل من الباء وخذع مذع اي
متقطعين متنشرين من الخذع والقطع ومن قولهم
فلان مذاع اي كذاب يفشي الاسرار وينشرها
وحيثا بيثا من قولهم فلان يستحيث ويستبيث
اي يستبحث ويستثير **فصل** وفي خاز باز
سبع لغات وله خمسة معان فاللغات خاز
باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز وخازباز
وخاز باز كقاصعاء وخزباز كقرطاس

والمعاني ضرب من العشب قال
والخاز باز السنم المجودا وذباب يكون في العشب
قال وجن الخاز باز به جنونا وصوت الذباب
وداء في اللهازم قال يا خاز باز ارسل اللهازما
والسنور **فصل** افعل هذا بادي بدا وبادي بدي
اصله بادي بدي وبادي بداء فخفف بطرح
الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه
مبتدا به قبل كل شيء وقد يستعمل مهموزا وفي
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه اما بادي بدي
فاني احمد الله **فصل** ويقال ذهبوا ايدي
سبا وايادي سبا اي مثل ايدي سبا ابن
يشجب في تفرقهم وتبددهم في البلاد حين
ارسل عليهم سيل العرم والايدي كناية

عن الابناء والاسرة لانهم في التقوي والبطش
بهم كالايدي **فصل** في معديكرب لغتان
احديهما التركيب ومنع الصرف والثانية
الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف
وتركه تقول هذا معديكرب ومعديكرب
ومعديكرب وكذلك قاليقلا وحضرموت وبعلبك
ونظايرها

الكنايات

وهي كم وكذا وكيت
وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل
الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر
كما كني بفلان وهن عن الاعلام والاجناس تقول
كم مالك وكم رجل عندي وله كذا وكذا درهما
وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت **فصل**
وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية

تنصب مميزها مفردا كمميز احد عشر تقول كم رجلا عندك
والخبرية تجره مفردا او مجموعا كمميز الثلاثة والمائة
تقول كم رجل عندي وكم رجال كما تقول ثلاثة اثواب
ومائة ثوب **فصل** وتقع في وجهيها
مبتدأة ومفعولة ومضافا اليها تقول كم درهما عندك
وكم غلام لك على تقدير اي عدد من الدراهم حاصل
عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول
كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما لك ذاهب
تجعل لك صفة للغلام وذاهب خبرا لكم وتقول في
المفعولة كم رجلا رأيت وكم غلام ملكت
وبكم رجل مررت وعلى كم جذعا بنيت بيتك وفي الاضافة
رزق كم رجلا وكم رجل اطلقت **فصل**
وتحذف المميز تقول كم مالك اي كم درهما او دينارا

وكم غلمانك اي كم نفسا غلمانك وكم درهمك
اي كم دانقا درهمك وكم عبد الله ماكث اي كم يوما
او شهرا وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان اي كم
فرسخا وكم مرة او كم ضربت اي كم ضربة **فصل**
ومميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم
لك غلمانا المميز فيه محذوف والغلمان
منصوبة على الحال بما في الظرف من معنى الفعل
والمعنى كم نفسا لك غلمانا **فصل** واذا
فصل بين الخبرية ومميزها نصب كقولهم كم في الدار رجلا
وقال كم نالني منهم فضلا على عدم وقال
تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها
وتجاء الجر في الشعر مع الفصل قال
كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع

فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى
تقول كم رجل رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها
ولقيتهن وقال الله تعالى وكم من ملك في السماوات
لا تغني شفاعتهم شيئا **فصل** وتقول كم غيره
لك وكم مثله لك وكم خيرا منه وكم غيره مثله
لك تجعل مثله صفة لغيره تنصبه بنصبه **فصل**
وقد تنشد بيت الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري على ثلاثة اوجه النصب
على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم
مرة حلبت عمات لك **فصل** وللخبرية
مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف
في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير
في استعمالهم منه قوله تعالى وكم من ملك وكم من

قرية كانت منونة في التقدير كقولك كثير من القرى
ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة ابدا والمجرور
بعدها باضمار من **فصل** وفي كم الخبرية
كأين وهي مركبة من كاف التشبيه واي والاكثر
ان تستعمل مع من قال الله عز قائلا وكأين
من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كأي
وكاء بوزن كاع وكيء بوزن كيع وكأي بوزن
كعي وكي بوزن كع **فصل** وكيت
وذيت مخففتان من كية وذية وكثير من العرب
يستعملونهما على الاصل ولا تستعملان الا مكررتين وقد
جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف
على بنت واخت

ومن اصناف الاسم المثنى

وهو ما لحقت آخره زيادتان الف او ياء مفتوح ما قبلها

ونونٌ مكسورة لتكون الاولى علماً للضم واحد الى واحد
والاخرى عوضاً مما منع من الحركة والتنوين الثابتين
في الواحد ومن شأنه اذا لم يكن مثنى منقوص ان تبقى
صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث الا
في كلمتين خصيان والياان قال
كأن خصييه من التدلدل وقال
يرتج الياه ارتجاج الوطب وتسقط نونه في الاضافة كقولك
غلاما زيد وثوبا عمرو والفه بلاقاة ساكن كقولك التقت
حلقتا البطان **فصل** ولا يخلو المنقوص من ان
يكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كان ثالثة وعرف لها
اصل في الواو او الياء ردت اليه في التثنية كقولك
قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر
فان اميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في مسمين بمتى
بلى والا قلبت واوا كقولك لدوان والوان في مسمين بلدى

والى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولهم
اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان واما
مذروان فلان التثنية فيه لازمة كالتأنيث
في شقاوة وعظاية **فصل** وما آخره همزة لا تخلو همزته
من ان تسبقها الف اولا فالتي سبقتها الف على اربعة
اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف
اصلي كرداء وكساء وزائدة في حكم الاصلية
كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف تأنيث كحمراء
وصحراء فهذه الاخيرة تقلب واواً لا غير كقولك
حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان لا يقلبن
وقد اجيز القلب ايضاً والتي لا الف قبلها فبابها التصحيح
كرشاء وحداء **فصل** والمحذوف العجز
يرد الى الاصل ولا يرد يقال اخوان وابوان

ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال
يديان بيضا وان عند محلم وقال فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين **فصل** وقد يثنى
الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين انشد ابو زيد
لنا ابلان فيهما ما علمتم وفي الحديث مثل المنافق
كالشاة العائرة بين الغنمين وانشد ابو عبيد
لاصبح الحي اوباداً ولم تجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين
وقالوا لقاحان سوداوان وقال ابو النجم
بين رماحي دارم ونهشل **فصل** ويجعل الاثنان
على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن
رؤوسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله
ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال
ظهراهما مثل ظهور الترسين فاستعمل هذا والاصل

معاً ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما وقد
جاء وضعا رحالهما **ومن اصناف الاسم المجموع** وهو على
ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول
ما آخره واو او ياء مكسور ما قبلها وبعدها نون مفتوحة
او الف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته
واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو ثبون
وقلون وارضون وحرون واوزون والذي
بالالف والتاء للمؤنث في اسمائه وصفاته كالهندات
والتمرات والمسلمات والثاني يعم من يعلم وغيرهم
في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وجعافر وظراف
وجياد وحكم الزائدين في مسلمون نظير
حكمهما في مسلمان الاولى علم ضم الاثنين
فصاعداً الى الواحد والثانية عوض من الشيئين وتسقط

عند الاضافة وقد اجرى المونث على المذكر في
التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رايت المسلمات ومررت
بالمسلمات كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين
فصل وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة
العشرة فما دونها وامثلته افعل افعال افعلة فعلة
كافلس واثواب واجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو والنون
والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة فصل
وقد جعل اعراب ما جمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجي
ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذاك قالوا اتت عليه سنين
وقال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
وقال سحيم وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
فصل وللثلاثي المجرد اذا كسر عشرة امثلة افعال
فعال فعول فعلان افعل فعلان فعلة فعل فعلة فعل فافعال

اعمها يقول افراخ واجمال واركان واجال واعجاز واعناق
والافخاذ واعناب وارطاب وآبال ثم فعال يقول زناد
وقداح وخفاف وجمال ورباع وسباع ثم فعول
وفعلان ومنها متساويان يقول فلوس وعروق وجروح
واسود ونمور ورئلان وصنوان وعيدان وخربان
وصردان ثم افعل يقول افلس وارجل وازمن واضلع
ثم فعلان وفعلة ومنها متساويان يقول بطنان
وذوبان وحجلان وغردة وقردة وقرطة ثم فعل
يقول سقف وفلك ثم فعلة وفعل يقول حبر
ونمر وقد جاء حجلى في جمع حجل قال
حجلى تدرج في الشربة وقع فصل وما لحقته
من ذلك تاء التانيث فامثلة تكسيره فعال فعول افعل
فعل فعل فعل نحو قصاع ولقاح وبرام ورقاب

وبدور وعجوز وانعم وانيق وبدر ولقح وتير ومعد
وثوب وبرق وتخم وبدن فصل وامثلة
صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعم من بعض
وذلك قولك اشياخ واجلاف واحرار وابطال
واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واجلف وصعاب
وحسان ووجاع وقد جاء وجاعى ونحو حباطى وحذارى
وضيفان واخوان ووغدان وذكران وكهول
ورطلة وشيخة وورد وسحل ونصف وخشن
وقالوا سمحاء في جمع سمح ولحق بالواو والنون فيما كان
من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك
صعبون وضخمون وحسنون وجنبون وحذرون
وندسون واما جمع المونث منها بالالف والتاء فلم
يجي فيه غير وذلك نحو عبلات وحلوات وحذرات

وتقطات الا امثال فعلة فانهم كسروه على فعال كجعاد
وكباش وعباك وقالوا علج في جمع علجة فصل
والمونث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة
فاذا كان اسما تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح
في المفتوح الفاء كجمرات وبه وبالكسر في المكسورها
كسدرات وبه وبالضم في المضمومها كغرفات وقد
تسكن في الضرورة الاول وفي السعة في الباقيين
في لغة بني تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات و
جوزات وديات ودولات الا في لغة هذيل قال
اخو بيضات رائح متاوب وتسكن في الصفة لا غير
وانما حركوا في جمع لجبة وربعة لانهما كانتا
في الاصل اسمين وصف بهما كما قالوا امراة
كلبة وليلة غم فصل وحكم المونث

حالاً آء فيه كالذي فيه التاء فقالوا ارضات واهلات في
جمع ارض واهل قال ثم اهلات حول قيس بن عاصم وقالوا
عرسات وعيرات في جمع عرس وعير قال الكميت
عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة الاعكام
فصل واستثقلوا فيما اعتلت عينه من افعل وقد شذ
نحو اقوس واثوب واعين وانيب واستثقلوا في الواو دون
الياء من فعول كما استثقلوا في الياء دون الواو ومن
فعال وقد شذ نحو نووج وسووق فصل
وفعال في افعل وفعول من المعتل اللام ايدٍ وادلٍ
ودليّ ودميّ وقالوا نحوّ وفتوّ والقلب اكثر
وقد يكسر الصدر فيقال دليّ وحليّ وقولهم قسيّ
كانه جمع قسو في التقدير فصل وذو التاء من المحذوف
العجز يجمع بالواو والنون مغيّراً اوله كسنون وقلون

وغير مغير كثبون وقلون وبالالف والتاء مردوداً
الى الاصل كسنوات وعضوات وغير مردود كثبات
وهنات وعلى افعل كآم وهو نظير آكم فصل
والجمع الرباعي اسماً كان او صفة مجرداً من تاء التانيث
او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك
ثعالب وسلاهب ودراهم ومجادع وبراثن وجراشع
وقماطر وجحاجر وضفادع وخضارم واما
الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يجاوز به ان كسر
هذا المثال بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد
وفي جحمرش جحامر ويقال دحشمون وبحرعون
وصهصلقون وجنظلات وبهصلات وسفرجلات
وجحمرشات فصل وما كانت زيادته ثالثة
مدة فللاسماء في الجمع احد عشر مثالاً افعلة فعل

فعلان فعائل فعلان فعلة افعال فعال فعول
افعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واجربة واغربة وارغفة
واغدة وقذل وحمر وفرد وكثب وزبر وعزلان
وصيران وغربان وظلمان وقعدان وافائل وذنائب
وشمائل وذقان وقضبان وغلمة وصبية وايمان
وافلاء وفصال وعنوق وانصباء والسن ولا يجمع
على افعل الا المونث خاصة نحو عناق واعنق و
عقاب واعقب وذراع واذرع وامكن من الشواذ
ولم يجئ فعل في المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ
نحو سرر وذرّ في جمع ذباب وللجيعة من ذلك
تاء التانيث مثالان فعائل فعل وذلك نحو صحائف
ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وسفن
وللصفات تسعة امثلة فعلاء فعل فعال فعلان

فعلان افعال افعلاء افعلة فعول وذلك نحو كرماء
وجبناء وشجعاء وودداء ونذر وصبر وصنع وكرام
وكرام وجياد وهجان وثنيان وشجعان وخصيان وشجعان
واشراف واعداء وانبياء واشحة وظروف والجمع جمع
التصحيح نحو كريمين وكريمات واما فعيل بمعنى مفعول
فبابه ان يكسر على فعلى كجرحى وقتلى وقد شذ قتلاء
واسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا
جريحات وللمونثها ثلثه امثلة فعال فعائل فعلاء نحو
صباح وصبائح وعجائز وخلفاء فصل
وما كان على فاعل اسماً فله اذا جمع ثلثه امثلة فواعل
فعلان فعلان نحو كواهل وحجران وجنان
ولمونثه مثال واحد فواعل نحو كواثب وقد نزلوا
الف التانيث منزلة تائه فقالوا في فاعلاء فواعل

نحو نوابق ونواصع ودوادم وسوابق وللصفة تسعة
فعل فعال فعلة فعلة فعل فعلاء فعلان فعال فعول
عوشة وجهال وفسقة وقضاة وتختص فعلة بالمعتل اللام
ونزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود وشهد
نحو فوارس ولمؤنثها مثالان فواعل وفعل نحو ضوارب
ونوم ويستوي في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض
وحواسر **فصل** وللاسم مما في آخره الف تأنيث
رابعة مقصورة او ممدودة مثالان فعالى فعال نحو
صحارى واناث وللصفة اربعة امثلة فعال فعل فعل فعالى
نحو عطاش وبطاح وعشار وحمر والصغر وحرامى وفعال
ذفريات وحبليات والصغريات وصحراوات اذا اريد
ادنى العدد ولا يقال حمراوات واما قوله
ليس في الخضراوات صدقة فلجريه مجرى الاسم واذا كانت

الالف خامسة جمع بالتاء كقولك حباريات وسمانيات
فصل ولافعل اذا كان اسما مثال واحد افاعل
نحو اجادل وللصفة ثلاثة امثلة فعل فعلان افاعل نحو حمر
وحمران والاصاغر وانما يجمع بافاعل افعل الذي مؤنثه
فعلى ويجمع ايضا بالواو والنون قال الله تعالى
بالاخسرين اعمالا واما قوله اتاني وعيد الحوص من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي الوصفية
والاسمية **فصل** وقد جمع فعلان اسما على فعالين نحو
شياطين وكذلك فعلان وفعلان نحو سلاطين و
سراحين وقد جاء سراح وصفة على فعال وفعالى نحو
غضاب وسكارى وعجالى ويقول بعض العرب
كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم **فصل**
وفيعل يكسر على افعال وفعال وافعلاء نحو

اموات وجياد وابيناء وفعال هينون وبيعات
فصل وفعال وفعال وفعيل ومفعول ومفعل
ومفعل يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال
شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون
ومكرمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم
وميامين ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافيل
ومشادن **فصل** وكل ما لا تثبت فيه زيادة للالحاق
بالرباعي كجدول وكوكب وعثير او لغير الالحاق
وليست بمدة كاجدل وتنضب ومدعس فجمعه على
مثال جمع الرباعي تقول جداول واجادل وتناضب
ومداعس وتلحق باخره التاء اذا كان اعجميا
او منسوبا كجواربة واشاعثة والرباعي اذا لحقه حرف
لين رابع جمع على فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك

ما كان من الثلاثي ملحقا به كقراويح وقراطيط
وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة
كمصابيح واناعيم وسرابيع وكلاليب **فصل**
ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحده بالتاء
وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة
وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء
المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفين وسفينة ولبن
ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمرة
كمأة وكمء وجبأة وجبء **فصل**
وقد يجيء مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو
اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع
واهال وليال وامكن **فصل** ويجمع
الجمع فيقال في كل افعل وافعلة افاعل وفي كل

افعال افاعيل نحو اكالب واساود واناعيم وقالوا جامل وجالات ورجالات وكلابات وبيوتات وجمرات وحزرات وطرقات ومعنات وعودات ودورات ومصادين وحشاشين

فصل

ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر وادم وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وفرهة وضان وعزي وتوام ورخال

فصل

ويقع الاسم الذي فيه علامة التانيث على الواحد والجميع بلفظ واحد وذلك نحو حلفاء وبهمى وطرفاء وحلفاء

فصل

ويحمل الشي على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل

بمعنى مفعول وكذلك ايامى وبنامى محمولان على دجاجى وحباطى

فصل

والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع سنة واست وشاة وبد شفاه واستاه وشياه وايد وبدي

فصل

والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو قولهم السرادقات وحمامات وسجلات واصطبلات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جوالق وقد قالوا جوالق وقد قالوا بوانات مع قولهم بوان

ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة

فالمعرفة ما دل على شي بعينه وهو على خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيان اسماء الاشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف الى احد هولاء اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم

ثم الداخل عليه حرف التعريف واما المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب والنكرة ما شاع في امته كقولك جاني رجل وركبت فرسا

ومن اصناف الاسم المذكر والمونث

المذكر ما خلا من العلامات الثلاث التاء والالف والياء في نحو غرفة وارض وحبلى وحمراء وهذي والمونث ما وجدت فيه احديهن والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والناقة ونحوها مما بازايه ذكر في الحيوان وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وان كان المختار طلعت وان وقع فصل استحسن نحو قولهم حضر القاضي

اليوم امراة وقول جرير لقد ولد الاخيطل ام سوء وليس بالواسع وقد رده المبرد واستحسن نحو قوله عز وعلا فمن جاءه موعظة ولو كان بهم خصاصة هذا اذا كان الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى ضميره فالحاق العلامة وقوله ولا ارض ابقل ابقالها متاول

فصل

والتاء تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن او في رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر امرها بشيين بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالاسناد

فصل

ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمونث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشايع وللفرق بينهما في الاسم كامراة ومرء وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة

ويرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه
كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف
كعلّامة ونسّابة وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد
التأنيث كناقة ونعجة ولتأكيد معنى الجمع
كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة وقشاعمة
وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض
كفرازنة وجحاجحة ويجمع هذه الأوجه أنها
تدخل للتأنيث وشبه التأنيث

فصل والكثير فيها أن تجيء منفصلة وقد تُبنى
عليها الكلمة وذلك عباية وعظاية وعلاوة
وشقاوة

فصل وقولهم جمالة في جمع جمال
بمعنى جمالة في جمع جمل بمعنى جماعة جمالة وكذلك
بغالة وحمّارة وشاربة وواردة وسابلة ونحو

ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة
والقتوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ ركوبتهم
وأما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر

فصل وللبصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند
الخليل أنه على معنى النسب كلابن وتامر كأنه قيل
ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه أنه متأوّل
بإنسان أو شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة على تأويل
نفس وسلعة وإنما يكون ذلك في الصفة الثابتة
فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث تقول
حائضة وطالقة الآن أو غدا ومذهب الكوفيين يبطله
جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة
والرجل

فصل ويستوي المذكر والمؤنث
في فعول ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول

ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت
بقتيلتهم وقد يشبّه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى
إن رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد

فصل وتأنيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك
اتّسع فيما أسند إليه إلحاق العلامة وتركها تقول
فعل الرجال والمسلمات والأيام وفعلت وأما ضميره
فتقول في الإسناد إليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات
فعلت وفعلن وكذلك الأيام قال

وإذا العذارى بالدخان تقنّعت واستعجلت نصب القدور فملّت

وعن أبي عثمان العرب تقول الأجذاع انكسرن لأدنى
العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون و
لخمس عشرة خلت وما ذاك بضربة لازب

فصل ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده

التاء يذكّر ويؤنث قال الله تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية
وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له
مذكر من لفظه لالتباسه الواحد بالجمع وقال يونس
فإذا أرادوا ذلك قالوا هذا شاة ذكر وحمامة ذكر

فصل والأبنية التي تلحقها ألف التأنيث المقصورة
على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فُعلى
وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين
غير مصدر كالبهمى والحمّى والرؤيا وحزوى
ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة نحو حبلى
وخنثى وربّى ومنها فَعلى وهي على ضربين اسم كأجلى
ودقرى وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى
ومنها فُعَلى كشُعَبى وأُرَبى ومن المشتركة
فَعلى فالتي ألفها للتأنيث أربعة أضرب اسم عين

كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى
والرعوى والنجوى واللومى ووصف مفرد
كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى
والاسرى والتي الفها للالحاق نحو ارطى وعلقى
لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فعلى فالتي الفها للتأنيث
ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى وذفرى
فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل
والظربان ومصدر كالذكرى والتي الفها
للالحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن صرف
وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده
وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة الا مع التاء
نحو عزهاة **فصل** والابنية التي تلحقها الممدودة
فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة اضرب

اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء
والطرفاء والحلفاء والاشياء ومصدر كالسراء و
الضراء والنعماء والباساء والصفة على ضربين ما هو
مؤنث افعل وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء
والثاني نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء
والعرب العرباء ونحو حضاء ونفساء وسيراء وسابياء
وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء و
عقرباء وخنفساء واصدقاء وكرماء وزمكاء
واما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وخواء
وحزباء وقوباء فالفها للالحاق ومن

اصناف الاسم المصغر

الاسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه و

الحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة امثلة فعيل
وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وما خالف
فلعلة وذلك ثلاثة اشياء محقر افعل كاجيمر
وما في اخره الف تأنيث كحبيلى وحميراء او الف ونون
مضارعتان لهما كسكيران ولا تصغر الا الثلاثي و
الرباعي فاما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره
لسقوط خامسه فان صغر قيل في فرزدق فريزد وجحيمر
وفي جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق
وجحيرش بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها
بما هو منها وهو التاء والاول الوجه قال سيبويه
لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع
فانما حذف الذي ارتدع عنده وقال الاخفش
سمعت من يقول سفيرجل متحركا والتصغير

والتكسير من واد واحد **فصل** وكل اسم
على حرفين فان التحقير يرده الى اصله حتى يصير الى
مثال فعيل وهو على ثلاثة اضرب ما حذف فاؤه او عينه
او لامه تقول في عدة وشية وكل وخذ اسمين
وعيدة ووشية واكيل واخيذ وفي مذ وسل اسما
وسه منيذ وسويل وستيهة وفي دم وشفة وحر وفم
وفل دمي وشفيهة وحريح وفلين وفويه
فصل وما بقي منه بعد الحذف ما يكون به على
مثال المحقر لم يرد الى اصله كقولهم في ميت وهار وناس
ميت وهوير ونويس ولو رد لقيل ميّيت وهوير وانيس
فصل وتقول في اسم وابن سمي وبني فترد
اللام الذاهبة وتستغني بتحرك الفاء عن الهمزة
وفي اخت وبنت وهنت اخية وبنية وهنية فترد
اللام وتونث وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل**

والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير
تقول في ميزان مويزين وفي متعد ومتسر مويعد
ومييسر وفي قيل وباب وناب قويل وبويب ونييب
والبدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويئل
وفي تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة ادد وتقول
في عيد عييد لقولك اعياد **فصل** والواو
اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدول فالجود الوجهين
اسيد وجديل ومنهم من يظهر فيقول اسيود وجديول
فصل وكل واو وقعت لاما صحت او اعلت فانها
تنقلب ياء كقولك غرية ورضيا وعشياء وعصية
في غزوة ورضوى وعشواء وعصا **فصل**
واذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة
وصار المصغر على مثال فعيل كقولك في عطاء واداوة

وغاوية ومعاوية اجوى عطي واديه وغويه ومعية
واحي غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان
ابو عمرو يقول احي ومن قال اسيود قال احيو
فصل وتاء التانيث لا تخلو من ان تكون ظاهرة
او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت
في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عريس وعريب و
لا تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة
واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة تثبت في نحو
حبيلى وسقطت خامسة فصاعدا كقولك جحيجب و
قريقر وحويلا في جحجبى وقرقرى وحولايا
فصل وكل زائدة كانت مدة في موضع
ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان لم تكنها
وذلك نحو مصيبيح وكريديس وقنيديل في

في مصباح وكردوس وقنديل واذا كانت في
اسم ثلاثي زائدتان ليست احديهما اياها ابقيت ادخلهما
في الفائدة وحذفت اختها فتقول في منطلق ومغتلم
ومضارب ومقدم ومهوم ومجمر ومجمر مطيلق
ومغيلم ومضيرب ومقيدم ومهيم ومجيمر وان
تساوتا كنت مخيرا فتقول في قلنسوة وحبنطى قليسنة
او قليسية وحبينط او حبيط وان كن ثلاثا
والفضل لاحديهن حذفت اختاها فتقول في
مقعنسس مقيعس واما الرباعي فيحذف منه كل
زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنيكب
وفي مقشعر مقيشر وفي احرنجام حريجيم **فصل**
ويجوز التعويض وتركه فيما حذف من هذه الزوائد
والتعويض ان يكون على مثال فعيعل فيصار بزيادة

الياء الى فعيعيل وذلك قولك في مغتلم مغيليم وفي
مقيدم مقيديم وفي عنكب عنيكيب وكذلك
البواقي فان كان المثال في نفسه على فعيعيل
لم يكن التعويض **فصل** وجمع القلة يحقر
على بنائه كقولك في اكلب واجربة واجمال و
ولدة اكيلب واجيربة واجيمال ووليدة واما جمع
الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى واحده
فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون
او الالف والتاء او الى بناء جمع قلته ان وجد له و
ذلك قولك في فتيان فتيون او فتية وفي اذلاء ذليلون
او اذيلة وفي غلمان غليمون او غليمة وفي دور
دويرات او ادير وتقول في شعراء شويعرون
وفي شسوع شسيعات وحكم اسماء الجموع

حكم الآحاد تقول قويم ورهيط ونفير وأبيلم
وغنيمة **فصل** ومن المصغرات ما جاء على غير
واحده كأنيسيان ورويجل وأتيتك مغيربان الشمس
وعشيانا وعشيشية ومنه قولهم أغيلمة وأصيبية
في صبية وغلمة **فصل** وقد يحقر الشيء لدنوه
من الشيء وليس مثله كقولك هو أصيغر منك
إنما أردت أن تقلل الذي بينهما وهو دوين ذاك
وفويق هذا ومنه أسيد أي لم يبلغ السواد وتقول
العرب أخذت منه مثيل هاتيا ومثيل هاذيا
فصل وتصغير الفعل ليس بقياس وإنما
هو قولهم ما أميلحه قال الخليل إنما يعنون الذي
تصفه بالملح كأنك قلت زيد مليح شبهوه
بالشيء الذي تلفظ به وأنت تعني شيئا آخر نحو

قولك بنو فلان يطؤهم الطريق وصيد عليه يومان
فصل ومن الأسماء ما جرى في الكلام
مصغرا وترك تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذلك
نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا جملان وكعتان
وكمت فجاؤوا بالجمع على المكبر كأنها جمع
جمل وكعت وأكمت **فصل** والأسماء المركبة
يحقر الصدر منها فيقال بعيلبك وحضيرموت
وخميسة عشر وثنيا عشر **فصل** وتحقير
الترخيم أن تحذف كل شيء زيد في بنات الثلاثة
والأربعة حتى يصير الاسم على حروفه الأصول ثم
تصغره كقولك في حارث حريث وفي أسود سويد
وفي خفيدد خفيد وفي مقعنسس قعيس وفي قرطاس
قريطس **فصل** ومن الأسماء ما لا يصغر كالضمائر

وأين ومتى وحيث وعند وغير وحسب ومن وما
وأمس وغد وأول من أمس والبارحة وأيام الأسبوع
والاسم الذي هو بمنزلة الفعل لا تقول هو ضويرب
زيدا **فصل** والأسماء المبهمة خولف بتحقيرها
تحقير ما سواها بأن تركت أوائلها غير مضمومة و
ألحقت بأواخرها ألفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا
وفي أولى وأولاء أوليا وأولياء وفي الذي والتي اللذيا
واللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات
ومن أصناف الاسم المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره
ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه كما
ألحقت التاء علامة للتأنيث وذلك نحو قولك هاشمي
وبصري وكما انقسم التأنيث إلى حقيقي وغير
حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان

مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب
نحو كرسي وبردي كما جاءت فارقة بين
الجنس وواحده فكذلك الياء نحو رومي وروم و
مجوسي ومجوس والنسبة مما طرق على الاسم تغييرات
شتى لانتقاله بها عن معنى إلى معنى وحال إلى حال والتغييرات
على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم
ومعدول بها عن ذلك **فصل** من الجارية على
قياس كلامهم حذفهم التاء ونوني التثنية والجمع
وعلامتيهما كقولهم بصري وهندي وزيدي في البصرة
وهندان وزيدون اسمين ومن ذلك قنسري
ونصيبي ويبري فيمن جعل الإعراب قبل النون و
من جعله معتقب الإعراب قال قنسريني وقد جاء
مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني وجاء خليلان

اسم رجل وعلى هذا قوله الا يا ديار الحي بالسبعان

فصل ونقول في نمر وشقرة والدئل ونحوها مما كسرت عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح قياس مطرد ومنهم من يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشائع الكسر

فصل وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيها فعلي نحو قولك حنفي وشنئي الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة فانك تقول فيها شديدي وطويلي ومن كل فعيلة فيقال فيها فعلي نحو جهني وغفلي

فصل وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل آخره ياآن مدغم احديهما في الاخرى نحو قولك في اسيد وحمير وسيد وميت اسيدي وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم

قالوا طائي الا فرارا من طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مهيم تصغير مهوم فالاسم مهيمي على التعويض والقياس في مهيم مهيمة مهيمي بالحذف

فصل وتقول في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك غنوي وضروي وقصوي واموي وقال بعضهم اميي وقالوا في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوة عدوي كما قالوا في شنوءة شنئي ولم يفرق المبرد وقال فيها فعولي

فصل والالف في الآخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولهم عصوي ورحوي وملهوي ومرموي واعشوي وفي الزائدة ثلثة

اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حبلي ودنيي والقلب وان تفصل بين الواو والياء بالف كقولك دنياوي وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحبارى وقبعثري وجمزي في حكم جمادى

فصل والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضي وحاني وقاضوي وحانوي قال

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد

وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مشتري ومستسقي وقالوا في محي محوي ومحيي كقولهم اموي واميي

فصل وتقول في غزو وظبي غزوي وظبيي واختلف

فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس في ظبية ودمية وقنية ظبوي ودموي وقنوي وكذلك بنات الواو كعروة وعزوة ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي وزنوي في قرية وبني زنية وتقول في طي ولية طووي ولووي وفي حية حيوي وفي دو وكوة دووي وكووي

فصل وتقول في حرمي تشبيها بقولهم في نمي نميي وهجري وشافعي هجري وشافعي ومنهم من قال حرموي وفي بخاتي اسم رجل بخاتي

فصل وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي وعلبائي وحربائي والقلب جائز كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب كحمراوي وخنفساوي

ومعيوراوي وتكريناوي فصل وتقول
في سقاية وعظاية سقائي وعظائي وفي شقاوة شقاوي
وفي راية رائي وراوي وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما
فصل وما كان على حرفين فعلى ثلثة اضرب
ما ترد ساقطه وما لا ترد وما يسوغ فيه الامران فالاول
نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه ستهي في است والثاني
نحو عدي وزني وكذلك الباب الا ما اعتل لامه نحو شية
فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن
وشيي على الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنه
ستهي في سه والثالث نحو غدي وغدوي ودمي و
دموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وابو الحسن
يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي ويدي
ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك الميم وقال

قول الاخفش اسكانها فصل وتقول في بنت
واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس
بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي
على المذهبين فصل وينسب الى الصدر من المركبة
فيقول معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر
اسما وكذلك اثنى عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد
ومنه تابط شرا وبرق نحره فتقول تابطي وبرقي فصل
والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول
مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه
الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل
في المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس
فالنسب الى الضرب الاول زبيري وكراعي و
مسلمي وبكري والى الثاني عبدي ومرئي

قال ذو الرمة ويذهب بينها المرئي لغوا
وقد يصاغ منها اسم فينسب اليه كعبدري
وعبقسي وعبشمي فصل واذا نسب الى الجمع
رد الى الواحد كقولك مسمعي ومهلبي وفرضي
وصحفي واما الانصاري والابناوي والاعرابي فلجريها
مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي
ومنه المعافري والمدائني فصل ومن المعدول
عن القياس قولهم بدوي وبصري وعلوي
وطاري وسهلي ودهري واموي وثقفي وحراني
وصنعاني وقرشي وهذلي وقال
هذيلية تدعو اذا هي فاخرت ابا هذليا من غطارفة نجد
وفقمي وملحي وزباني وعبدي وجذمي
في فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة وبني

عبيدة وجذيمة وخراسي وخرسي وبناج خرديه
وجلولي وحروري في جلولاء وحروراء وبهراني
وروحاني في بهراء وروحاء وخرنبي في خرنبة
وسليمي وعميري في سليمة من الازد وفي عميرة كلب
وسليقي لرجل يكون من اهل سليقة فصل
وقد يبنى على فعال وفاعل ما فيه معنى النسب
من غير الحاق اليائين كقولهم بتات وجمال
ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعالا
لذي صنعة يزاولها ويديمها وعليه اسماء المحترفين
وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل
انما قالوا عيشة راضية اي ذات رضى ورجل طاعم كاس على ذا

ومن اصناف الاسم اسماء العدد

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد
الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اسامي العدد
متشعب منها وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل
على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلثة اثواب و
عشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون
رجلا ومائة رجل والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين
فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل
تلفظ باسم الجنس مفردا ومثنى كقولك
رجل ورجلان فيحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة
وقد عمل على القياس المرفوض من قال
ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل **فصل** وقد سلك
سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين
فقيل واحد وواحدة واثنان وثنتان وخولف عنه

في الثلاثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وطرحت
عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة وعشرة رجال
وعشر نسوة **فصل** والمميز على ضربين مجرور ومنصوب
فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز
المائة والالف والمجموع مميز الثلاثة الى العشرة
والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون
الا مفردا **فصل** ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة
الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله
كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص
وقد رجع الى القياس من قال ثلاث مئين للملوك وفى بها
ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم وقد قالوا ثلاثة اثوابا
وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مائتين عاما
فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقوله عز من قائل

ثلثمائة سنين على البدل وكذلك قوله
اثنتي عشرة اسباطا قال ابو اسحق ولو انتصب
سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة
سنة **فصل** وحق مميز العشرة فما دونها ان
يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول
ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة
غلمة الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع
لفقد السماع في اشسع واشساع وقد روي
عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع
الكثرة لموضع جمع القلة كقوله عز وعلا
ثلثة قروء **فصل** واحد عشر الى تسعة
عشر مبني الا اثنا عشر وحكم آخر
شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف

اضافة اخواته فلا تقال هذه اثنا عشرك كما قيل
هذه احد عشرك **فصل** وتقول في تانيث
هذه المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا
عشرة وثلاث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة
التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد
وتعرب الثنتين كما اعربت الاثنين وشين
العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر
العرب على فتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها
فصل وما لحق آخره الواو والنون نحو العشرين
والثلثين يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك
على سبيل التغليب كقوله دعتني اخاها بعدما كان بيننا
من الامر ما لا يفعل الاخوان **فصل**
والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان

ثلاثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك
اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عددت
تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلاثة فالاعراب
كما تقول هذه كاف وكتبت جيما
فصل والهمزة في احد واحدى منقلبة
عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد
الا في المنيفة فصل وتقول في تعريف الاعداد
ثلاثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الدور
وعشر الجواري والاحد عشر درهما والتسعة
عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد
والعشرون ومائة الدرهم ومائتا الدينار
وثلثمائة الدرهم والف الدرهم وروى الكسائي
الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما

من العرب يقولونه غير فصحاء فصل
وتقول الاول والثاني والثالث والاولى والثانية والثالثة
الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني
عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة
والثانية عشرة والحادي قلب الواحد والثالث
عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على
الفتح كما بنيتهما في احد عشر فصل
واذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد جاز
من ان تضيفه الى ما هو منه كقولك ثاني اثنين و
ثالث ثلاثة او الى ما دونه كقوله تعالى ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله سادسهم
وثامنهم هو في الاول بمعنى واحد من الجماعة
المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على

العدد الذي هو منه من قولهم ربعتهم
وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن
الا الوجه تقول هو حادي احد عشر
وثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر الى تاسع
تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر
وثالث عشر ثلاثة عشر ومن اصناف
الاسم المقصور والممدود
المقصور ما في آخره الف نحو العصا والرحى والممدود
ما في آخره همزة قبلها الف كالرداء
والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته
القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع والقياسي
طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح
فان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان

وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود فصل
فاسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه
والرباعي نحو معطى ومشترى ومسلقى مقصورات
لكون نظايرها من الصحيح مفتوحات ما قبل الاواخر كمخرج
ومشترك ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى
لقولك مخرج ومدخل ونحو العشا والصدا والطوى
لان نظايرها الحول والعرق والعطش والغراء في
مصدر غري فهو غر شاذ هكذا اثبته سيبويه
وعن الفراء مثله والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع
فعلة وفعلة نحو عروى وجزى في عروة وجزية
فصل والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء
وما شاكلهن من المصادر ممدود لوقوع الالف
قبل الاواخر في نظايرها من الصحاح كقولك

الاكرام والطلاب والافتياج والاجرنجام
وكذلك العواء والثغاء والدغاء وما كان صوتا
كقولك النباح والصراخ والصياح وقال الخليل
مدوا البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه
نحو النزاء ونظيره القماص ومن ذلك ما جمع
على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك
قذال واقذلة وجار واجورة وقوله في ليلة من جمادى
ذات اندية في الشذوذ كانجدة في جمع نجد فصل
واما السماعي فنحو الرجا والرحى والخفاء والاباء
وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل
ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال
هي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول
الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان

اسم الآلة المصدر ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة
مختلفة تنتهي بما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلثين بناء
وهي فعل فعل فعل فعلة فعلة فعلة فعلى فعلى فعلى فعلان
فعلان فعلان فعلان فعل فعل فعل فعل
فعلة فعلة فعال فعال فعال فعالة فعالة فعول
فعيل فعولة مفعل مفعل مفعلة مفعلة وذلك
نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة
ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران
ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة
وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة
ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة فصل
ويجري في اكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي

على سنن واحد وذلك قولك في افعل افعال
وفي افتعل افتعال وفي انفعل انفعال وفي
استفعل استفعال وفي افعل وافعال افعلال
وافعيلال وفي افعول افعوال وفي افعوعل
افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل
تفاعل وفي افعلل افعلال وقالوا كلمته
كلاما وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا
وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلام
قال قيتال وقال سيبويه في فعال كانهم
حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال
ونحوها وقد قالوا ماريته مراء وقاتلته قتالا
وفي تفعل تفعل وتفعال فيمن كلام قالوا
تحملته تحمالا وقال ثلاثة احباب فحب علاقة

وحب تملاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة
وفعلال قال ذو الرمة سرهفته ايما سرهاف وقالوا في
المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح وفي تفعلل
تفعلل فصل وقد يرد
المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك
قمت قائما وقوله ولا خارجا من في زور كلام
وقوله كفى بالنأي من اسماء كافي ومنه الفاضلة
والعافية والكاذبة والدالة والميسور والمعسور
والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون
في قوله تعالى بايكم المفتون ومنه المكروهة
والمصدوقة والماوية ولم يثبت سيبويه الوارد على
وزن مفعول والمصبح والممسى والمجرب والمقاتل
والمتحامل والمدحرج وقال الحمد لله ممسانا

ومصبحنا بالخير صبحنا دتي ومسانا وقال

وعلم بأن المرء عند المجرب وقال

اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وقال فان المندى رحلة فركوب

وقال ان الموقى مثل ما وقيت وما فيه متحامل

وقال كان صوتا الصبح في مصلصله **فصل**

والتفعال كالتهذار والتلعاب والترداد

والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهذر و

اللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني

لتكثير الفعل والمبالغة فيه **فصل**

والفعيلى كذلك تقول كان بينهم رميا وهي

الترامي الكثير والحجيزى والحثيثى كثرة

الحج والحث والدليلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ

فيها والقتيتى كثرة النميمة **فصل** وبناء المرة

من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت

شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم

اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو ما عداه على المصدر

المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة

والتزويجة والتقلبة والتغافلة واما ما في آخره

تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته

مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حسن

الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة

سوء وبئست الميتة والعذرة الضرب من الاعتذار

فصل وقالوا فيما اعتلت عينه من افعل

واعتلت لامه من فعل اجازة واطاقة وتعزية

وتسلية معوضين التاء من العين واللام

الساقطتين ويجوز ترك التعويض في افعل دون
تفعّل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول
اريته اراءً ولا تقول تعزيا ولا تسليا وقد جاء
التفعيل فيه في الشعر قال
فهي تنزّي دلوها تنزيا كما تنزّي شهلة صبيا

فصل ويعمل المصدر اعمال الفعل مفردا
كقولك عجبت من ضرب عمروا زيد ومضافا الى الفاعل
او الى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص
ودق القصار الثوب وضرب اللص الامير ودق
الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل او المفعول
في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدا
ونحوه قوله عز اسمه او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد اي من ضرب

زيد او ضرب ونحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون ومعرفا باللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه
يخال الفرار يراخي الاجل وقوله لقد علمت اولى المغيرة انني
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

فصل وبيت الكتاب قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف
محمولا على محل المعطوف عليه لانه مفعول كما حمل
لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم
اي كما يطلب المعقب المظلوم حقه

فصل ويعمل ماضيا كان او مستقبلا تقول اعجبني
ضرب زيدا امس واريد اكرام عمرو واخاه
غدا

فصل ولا يتقدم معموله عليه فلا تقال
زيدا ضربك خير له كما لا تقال زيدا ان تضرب
خير له

فصل اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من
فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج
ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير
والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه
عمروا وهو عمروا مكرم وهو ضارب
زيد وعمروا اي وضارب عمروا قال سيبويه
واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر
مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شراب
وضروب ومنحار وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها جلالها
ولابي طالب ضروب بنصل السيف سوق سمانها
وحكي عن بعض العرب انه لمنحار بوائكها واما
العسل فانا شراب وانشد كريم رؤس الدارعين ضروب
وجوز هذا ضروب رؤس الرجال وسوق الابل

فصل وما ثني من ذلك او جمع مصححا او مكسرا
يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم
ضاربون عمروا وهم قطان مكة ومن
حواج بيت الله وعوائد جبك النطاق وقال العجاج
او الفا مكة من ورق الحمى وقال طرفة
ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
وقال الكميت شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

فصل ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون
في معنى الحال او الاستقبال فلا يقال زيد ضارب
عمروا امس ولا وحشي قاتل حمزة يوم احد ويستدل
ذلك على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال
الماضية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه او
ادخلت عليه الالف واللام كقولك الضارب
زيدا امس

فصل ويشترط اعتماده على

مبتدأ او موصوف او ذي حال او حرف استفهام او حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه ومررت برجل بارع ادبه وجاءني زيد راكبا جاره واقائم اخواك وما ذاهب غلاماك فان قلت بارع ادبه من غير ان تعمده بشيء وزعمت انك رفعت به الظاهر كذبت بامتناع قائم اخواك

اسم المفعول

هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لان اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيده الحجر وامره على نحو من امر اسم الفاعل في اعماله واشتراطه وجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد

الصفة المشبهة

هي التي ليست من الصفات الجارية

وانما هي مشبهة بها في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه

فصل وهي تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حاسن الآن او غدا وكارم وطائل ومنه قوله عز وجل وضائق به صدرك وتضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام

فصل وفي مسألة حسن وجهه سبعة اوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجها قال ابو زبيد

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء انيابا
وحسن الوجه قال النابغة
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام
وحسن وجه قال حميد
لاحق بطن بقرى سمين
وحسن وجهه قال الشماخ
اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
وحسن وجهه قال كوم الذرى وادقة سراتها

افعل التفضيل

قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في اجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو اجوب منه واطلق ولا اسمر منه واعور ولكن يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو اجود منه جوابا واسرع انطلاقا

واشد سمرة واقبح عورا

فصل وقد شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم واولاهم للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي اشد اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر من غيره وفي امثالهم افلس من ابن المذلق واحمق من هبنقة

فصل وقد جاء افعل ولا فعل له قالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين وفي امثالهم آبل من حنيف الحناتم

فصل والقياس ان يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين وازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر وارجى واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا

منك قال سيبويه وهم ببيانه اغنى

فصل

ويعتوره حالتان متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل وكذلك مؤنثه وتثنيتها وجمعها لا يقال فضلى ولا افضلان ولا افضليان ولا افاضل ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك باللام او بالاضافة نحو قولك الافضل والفضلى وافضل الرجال وفضلى النساء

فصل

وما دام مصحوبا بمن استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجمع واذا عرف باللام انث وثني وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران قال الله تعالى

اكابر مجرميها وقال تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة قال ذو الرمة

ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا

فصل

وقد حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل يعلم السر واخفى اي اخفى من السر وقول الشاعر يا ليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اي اول من هذا العام واول من افعل الذي لا فعل له كآبل وحابل على انه افعل الاولى والاول وقد حذفت منه قولك الله اكبر وقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول

فصل

وللآخر شأن ليس لاخواته وهو ان اللزوم فيه حذف من في حال التنكير تقول جاءني زيد ورجل

آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في اخواته حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين واخرى واخريين واخر واخريات

فصل

وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج في سعي دنيا طالما قد مدت لانها غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها جلى في قوله وان دعوت الى جلى ومكرمة واما حسنى فيمن قرأ وقولوا للناس حسنى وسوى فيمن اسند ولا يجزون من حسن بسوى فليستا بتأنيثي احسن واسوأ بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطئ ابن هانئ في قوله كأن صغرى وكبرى من فواقعها

فصل

وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى

تمامه وانما العزة للكاثر

ليست من فيه بالتي تجيء بصددها هي نحو من في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم

فصل

ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل افضل منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخيرا بالابتداء وقوله واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب

اسما الزمان والمكان

ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط

تمامه وانما العزة للكاثر

والمسكن والمرفق والمسجد والشاذ
بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة
كالمحبس والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب
الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام
فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد والمورد
والموضع والموجل والمعتل اللام مفتوح
ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى
وذكر الفراء انه قد جاء مأوى الابل بالكسر

فصل وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة
والمظنة والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر
واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمشربة
والمسربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل

فصل وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي

فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار
في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم فلان
كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمتقلب
والمتحامل والمدحرج والمحرنجم قال العجاج
محرنجم الجامل والنؤى

فصل واذا كثر
الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال
ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة
ومقثاة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا
بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع
والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون
بان يقولوا كثيرة الثعالب

فصل ولا يعمل
شيء منها والمجر في قول النابغة كأن مجر الرامسات ذيولها
عليه قضيم نمقته الصوانع مصدر بمعنى الجر وقبله

مضاف محذوف تقديره كأن اثر جر الرامسات

اسم الآلة وهو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء
على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص والمقبض
والمحلب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح

فصل وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المسعط
والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال
سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها
جعلت اسماء لهذه الاوعية

ومن اصناف الاسم
الثلاثي للمجرد منه عشرة ابنية امثلتها
صقر وعلم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف
ورجل وضلع وصرد وللمزيد فيه ابنية كثيرة
ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها او
باكثرها

فصل والزيادة اما ان تكون

من جنس حروف الكلمة كالدال
الثانية في قعدد ومهدد او من غير جنسها
كهمزة افكل واحمر وللالحاق
كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق ككاف
كاهل وغلام

فصل والزيادة المجانسة
لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين كخفيفد
وخدب وقنب او للام كخفيدد وخدت او
للفاء والعين كمرمريس ومرمريت او للعين
واللام كصمحمح ودمكمك وما عداها من

الزوائد حروف سألتمونيها

فصل والزيادة
تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا ومواقعها
اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين
العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان

تقع متفرقة او مجتمعة **فصل** فالزيادة
الواحدة قبل الفاء في نحو اجدل واثمد واصبع
واصبع وابلم واكلب وتنضب وتدرا
وتتفل وتحلي ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس
ومنخل ومصحف ومنخر وهبلع عند الاخفش
فصل وما بين الفاء والعين في نحو
كاهل وخاتم وشامل وضيغم وقنبر
وجندب وعنسل وعوسج **فصل**
وما بين العين واللام في نحو شمال وغزال
وحمار وغلام وبعير وعثير وعليب وعرند
وتعود وجدول وخروع وسدوس وسلم
ذنب **فصل** وما بعد اللام في نحو علقى
ومعزى وبهمى وسلمى وذكرى

وحبلى ودقرى وشعبى ورعشن وفرسن
وبلغن وقردد وشربب وعندد ورمدد
ومعد وخدب وجبن وبلز **فصل**
والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو ادابر
واجادل والبنج والندد ووزنها افنعل ومفاعل
ومقاتل ومساجد وتناضب ويرابع **فصل**
وبينهما العين في نحو عاقول وساباط
وطومار وخيتام وديماس وتوراب
وقيصوم **فصل** وبينهما اللام في نحو
قصيرى وقرنبى والجلندى وبلنصى
وجبارى وخفيدد وجرنبة وجرنبة
فصل وبينهما الفاء والعين في نحو
اغصار واخريط واسلوب واذرون

ومفتاح ومضروب و
منديل ومغرود وتمثال
وترداد ويربوع ويعضيد
وتنبيت وتذنوب وتنوط و
تبشر وتهبط **فصل** وبينهما
العين واللام في نحو خيزلى و
خيزرى وحنطأو
فصل وبينهما الفاء والعين
واللام في نحو اجفلى واترج
وارزب **فصل** والمجتمعان
قبل الفاء في نحو منطلق ومستطيع
ومقترن وانقحل وانقحر
فصل وبين الفاء والعين

في نحو جواجر وعيالم وجنادب ودواسر
وصيهم **فصل** وبين العين
واللام في نحو كلاء وخطاف وحناء
وجلواخ وجريال وعصواد وهبيخ وكذبون
وبطنج وتبيط وقيام وصوام وعقنقل
وعثوثل وعجول وسبوح ومريق وخطايط
ودلامص **فصل** وبعد اللام
في نحو ضهياء وطرفاء وقوباء وعلباء
وحصاء وسيراء وجنفاء وسعدان
وكروان وعثمان وسرحان وظربان
والسبعان والسلطان وعرضنى

وَدَنِقى وَهِبْرِيَة وسَنْبَتَة وقِرْنُوَة وعُنْصُوَة
وَجَبَرُوت وفسطاط وَجِلْباب وجِلْبِيت
وَصَمَحْمَح وَدَرَجْرَج فصل
وَالثلاث المفترقة في نحو هَجِيرى وَمَخارِيق
وتماثيل وَيَرابيع فصل وَالمجتمعة قبل الفاء
في مُسْتَفْعِل فصل وبين العين واللام في نحو
سَلالِيم وقراويح فصل وبعد اللام في نحو صِلِّيان
وَعُنْفُوان وَعِرِفّان وَشَفّان وَكِبْرِياء
وَسِيمِياء وَمَرْحِيّا فصل وقد اجتمعت
ثنتان وانفردت واحدة في نحو أُفْعُوان
وَاِضْحِيان وَارُونان وَارْبِعاء وَارْبُعاء
وَقاصِعاء وَفَساطِيط وسَراجِين وَثَلاثاء

وسَلامان وَقَراسِيَة وقَلَنْسُوَة وخُنْفُساء وَتَجّان
وعُمْدان ومَلَكعان فصل وَالاربعة في
نحو اشْهِيباب وَاجْمِيرار ومن اصناف الاسم الرباعي
للمجرد منه خمسة ابنية امثلتها جَعْفَر وَدِرْهَم
وَبُرْثُن وَزِبْرِج وَقِمَطْر وَجُحْنَظ وابنية المزيد فيه
الامثلة التي اذكرها والزيادة فيه ترتقي الى الثلاث
فصل والزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون
الا في نحو مُدَحْرَج فصل وبين الفاء والعين
في نحو قِنْفَخْر وكَنَابِل وَكَنَهْبُل
فصل وبعد العين في نحو عُذافِر وسَمَيْدَع
وَفَدَوْكَس وَخَبارِج وَحَزَنْبَل وقَرَنْفُل وعَلَكْد
وَهَمَّقِع وَشَمَّخْز فصل وبعد اللام الاولى
في نحو قِنْدِيل وَزُنْبُور وَغُرْنَيْق وَقَرَبُوس

وَفِرْدَوْس وَكَنَهْوَر وصَلْصال وَسِرْداح
وَشَفَلَّح وَصُفْرُق فصل وبعد اللام
الاخيرة في نحو حَبَرْكَى وجَحْجَبَى وَهِرْبِذى
وَهِنْدَبَة وَسِبَطْرى وَسَبَهْلَل وَقِرْشَب
وَطِرْطِب فصل والزيادتان المفترقتان
في نحو حَبَوْكَرى وَخَيْتَعُور وَمَنْجَنُون
وَكَنابِيل وَجِحِنْبار فصل
والمجتمعتان في نحو قِنْدَوِيل وقَمَحْدُوَة وَسُلَحْفِيَة
وعَنْكَبُوت وَعِرْطَلِيل وَطِرِمّاح وَعَقْرَباء
وَهِنْدَباء وَشَعْشَعان وَعُقْرُبان وَحِنْذِيان
فصل والثلاث في نحو عَبَوْثُران
وَعَرَنْقُصان وَجُخادِباء وبَرْناساء
وَعُقْرُبّان ومن اصناف الاسم الخماسي

للمجرد منه اربعة ابنية امثلتها سَفَرْجَل
وَجَحْمَرِش وقَذَعْمِل وجِرْدَحْل وللمزيد
فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها
خَنْدَرِيس وخُزَعْبِيل وَعَضْرَفُوط ومنه
يَسْتَعُور وَقَرْطَبُوس
وَقَبَعْثَرى

في الاسماء

كمل القسم الاول من كتاب
المفصل ولله الحمد والمنة

في العهدة ... كمل القسم الاول من كتاب
المفصل في صنعة الاعراب ولله الحمد والشكر
على كماله ومنه نستمد التوفيق
في تكميل الاقسام الباقية
انه خير موفق ومعين
قاله ...
[illegible]

كم الا سقطها منه حيا اسال بها عن كمية الشي
والكيفية حيا انشا الكم كثيرة الشي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا
بالله اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله ولا
حول ولا قوة الا بالله اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي ان يشا
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك
بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لرؤف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم باسم وبالله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا

نقل من خط مولانا الحاج
وهو نقل من خط مولانا
عبد العزيز [illegible]

[illegible] اعتقاد
بخواند و [illegible]
[illegible] بحق خداوند
عزوجل شفا دهد

ابا خص هو العلم بالنحو دون غيره لانه نصير بعضا . وطابقت لفظه ولا لته اذ كان النحو في اللغة هو القصد تقال [illegible]
اي قصدك ثم نقل في الاصطلاح هو القاعد لصواب الكلام الا كتب عن لحنه وهو مصدر نحوت انحو نحوا
[illegible]
الحي الرابع لا يكون [illegible] النفس [illegible]
[illegible] يكون التعبير عنه فصل واختلف النحويون في تسمية الاسم اسما فالبصريون يذهبون الى
[illegible]
[illegible] الكوفيون الى انه سمي اسما لكونه سمة على المسمى تعرف بها [illegible]
[illegible] فصل الفعل انما سمي الفعل فعلا لانه يدل على الفعل الحقيقي [illegible]
[illegible] فصل الحرف سمي الحرف حرفا لكونه في طرف الكلام [illegible]
حد الفعل لفظ [illegible] مع وجود زمان [illegible]
حد الحرف [illegible]
[illegible]

الحق عندي ان الاعراض يجوز البقاء عليها بدليل انه ممكن في الزمان الاول
فلو انتقل في الزمان الثاني لجاز ايضا ان ينتقل الشي من العدم الى الوجود
الذاتي وذلك يلزم منه نفي احتياج المحدث الموثر وانه محال

قال الامام مجد الدين الاسفندري [illegible]
[illegible] المغرب من كتب الشيخ الامام المحقق [illegible]
[illegible]
الا الشام والواق وواسط ووادينا وكذا ما فيه [illegible]
[illegible] وهمدان وان [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في الافعال

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه
صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم
ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث
ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل
وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي
وفعلت ومن اصناف الفعل الماضي
وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك
وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب
سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال
ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير

ومن اصناف الفعل المضارع
وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء
والياء وذلك قولك للمخاطب او الغائبة تفعل
وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان
معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد
الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام
في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين
او سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع
الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان
الجر فصل وهو اذا كان فاعله ضمير
اثنين او جماعة او مخاطب مؤنث لحقته معه
في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة
بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان

وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين وجعل في
حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا
كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا فصل واذا اتصلت
به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا ولم تعمل فيه العوامل
لفظا ولم تسقط كما لا يسقط الالف والواو والياء
التي هي ضمائر لانها منها وذلك قولك لم يضربن ولن
يضربن ويبنى ايضا مع النون المؤكدة كقولك
لا تضربن ولا يضربن ذكر وجوه اعراب المضارع
هي الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام
على معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب
غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون
من الالفين في منع الصرف وما ارتفع به الفعل
وانتصب وانجزم غير ما استوجب به الاعراب

وهذا بيان ذلك المرفوع هو في الارتفاع بعامل
معنوي نظير المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه
بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب
رفعته لان ما بعد المبتدا من مظان صحة وقوع الاسماء
وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من
ابتدا كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه
ان يكون اول كلمة يفوه بها اسما او فعلا بل مبتدا
كلامه موضع خيرة في اي قبيل شاء فصل
وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق ياكل
الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا واكلا ولكن
عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل
فيمن روى بيت الحماسة فابت الى فهم وما كدت
آئبا المنصوب انتصابه بان واخواته كقولك ارجو

أن يغفر الله لي ولن أبرح الأرض وجئت كي تعطيني
وإذن أكرمك **فصل** وينتصب بأن مضمرة بعد
خمسة أحرف وهي حتى واللام وأو بمعنى إلى
وواو الجمع والفاء في جواب الأشياء الستة الأمر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك
قولك سرت حتى أدخلها وجئتك لتكرمني
ولألزمنك أو تعطيني حقي ولا تأكل السمك
وتشرب اللبن وائتني فأكرمك ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا
وأتأتينا فتحدثنا وقوله تعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم فأفوز وألا تنزل
فتصيب خيرا **فصل** ولقولك ما تأتينا فتحدثنا
معنيان أحدهما ما تأتينا فكيف تحدثنا أي

لو أتيتنا لحدثتنا والآخر ما تأتينا أبدا إلا لم تحدثنا
أي منك إتيان كثير ولا حديث منك وهذا تفسير
سيبويه **فصل** ويمتنع إظهار أن مع هذه الأحرف
إلا اللام إذا كانت لام كي فإن الإظهار جائز
معها وواجب إن كان الفعل الذي تدخل عليه داخلة
عليه لا كقولك لئلا تعطيني وأما المؤكدة فليس
معها إلا التزام الإضمار **فصل** وليس بحتم أن ينصب
الفعل في هذه المواضع بل للعدول به إلى غير ذلك
من معنى وجهة من الإعراب مساغ فله بعد حتى
حالتان هو في أحدهما مستقبل أو في حكم
المستقبل فينصب وفي الأخرى حال أو في حكم
الحال فيرتفع وذلك قولك سرت حتى أدخلها وحتى
أدخلها تنصب إذا كان دخولك مترقبا لما يوجد

كأنك قلت سرت كي أدخلها ومنه قولهم أسلمت
حتى أدخل الجنة وكلمته حتى يأمر لي بشيء أو كان
منقضيا إلا أنه في حكم المستقبل من حيث أنه في وقت
وجود السير المفعول من أجله كان مترقبا وترفع إذا
كان الدخول يوجد في الحال كأنك قلت حتى أنا
أدخلها الآن ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت
الإبل حتى يجيء البعير يجر بطنه أو تنقضي إلا أنك
تحكي الحال الماضية وقرئ قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان
سيري حتى أدخلها بالنصب ليس إلا فإن زدت أمس
وعلقته بكان أو قلت سيرا متعبا أو أردت كان
التامة جاز فيه الوجهان وتقول أيهم سار حتى يدخلها
بالنصب وأيهم سار حتى يدخلها بالرفع والنصب

فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم أو يسلمون
بالنصب على إضمار أن والرفع على الإشراك بين يسلمون
وتقاتلونهم أو على الابتداء كأنه قيل أو هم يسلمون
وتقول هو قاتلي أو أفتدي منه وإن شئت ابتدأته على
أو أنا أفتدي وقال سيبويه في قول امرئ القيس
فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا
ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على أن تشرك
بين الأول والآخر كأنك قلت إنما نحاول أو إنما نموت
وعلى أن يكون مبتدأ مقطوعا عن الأول يعني أو نحن ممن
يموت **فصل** ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق أن يكون وتكتموا
منصوبا ومجزوما كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته
وتقول زرني وأزورك بالنصب تعني لتجتمع الزيارتان

كقول ربيعة بن جشم • فقلت ادعي وادعو ان اندى
لصوت ان ينادي داعيان • وبالرفع تعني زيارتك
علي على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم
دعني ولا اعود • وان اردت الامر ادخلت اللام
فقلت ولازرك والا فلا تحمل لان تقول زرني
وازرك لان الاول موقوف • وذكر سيبويه
في قول كعب الغنوي • وما انا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول • النصب والرفع وقال
الله عز وجل لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
اي ونحن نقر فصل ويجوز في ما تأتينا فتحدثنا
الرفع على الاشراك كأنك قلت ما تأتينا فما تحدثنا
ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى
الابتداء كأنك قلت ما تأتينا فانت تجهل امرنا ومثله

قول العنبري • غير انا لم يأتنا بيقين فنرجي ونكثر التأميلا
اي فنحن نرجي • وقوله الم تسأل الربع القواء فينطق •
وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق • قال سيبويه
لم يجعل الاول سبب الآخر ولكنه جعله ينطق على
كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني
فأحدثك اي فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول
ود لو تأتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودوا
لو تدهن فيدهنون • وفي بعض المصاحف فيدهنوا
وقال اي الحمر • يعالج عاقرا اعيت عليه
ليلقحها فينتجها حوارا • كأنه قال يعالج فينتجها وان شئت
على الابتداء فصل وتقول اريد ان تأتيني ثم تحدثني
ويجوز الرفع • وخير الخليل في قول عروة العذري
وما هو الا ان اراها فجاءة • فأبهت حتى ما اكاد اجيب

بين النصب والرفع في فأبهت • ومما جاء منقطعا قول ابي اللحام
التغلبي • على الحكم المأتي يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور
ويقصد • اي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه
ان لا يجور وينبغي له كذا • قال سيبويه ويجوز الرفع في
جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال المجزوم
تعمل فيه حروف واسماء نحو قولك لم يخرج ولما يحضر
وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك • ومهما تصنع
اصنع واياً تضرب اضرب • وبمن تمرر امرر به فصل
ويجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر او نهي او استفهام
او تمن او عرض نحو قولك اكرمني اكرمك • ولا تفعل
يكن خيرا لك • والا تأتيني احدثك • واين بيتك ازرك
والا ماء اشربه • وليته عندنا يحدثنا • والا تنزل تصب
خيرا • وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها

قال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم
الجواب فصل وما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتهما في
ذلك تقول اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه
ليتق الله وليفعل خيرا • وحسبك ينم الناس فصل
وحق المضمر ان يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول
لا تدن من الاسد يأكلك بالجزم لان النفي لا يدل
على الاثبات • ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلم يقل
ما تأتينا تحدثنا • ولكنك ترفع على القطع كأنك
قلت لا تدن منه فانه يأكلك • وان ادخلت الفاء ونصبت
فحسن فصل وان لم تقصد الجزاء فرفعت
كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة كقوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني • او حالا كقوله عز وجل
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون • او قطعا واستينافا كقولك

لا تذمّت به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب
وقال رائدهم ارسوا نزاولها ومما تحمل الامر الحال
والقطع قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول
الاخطل كرّوا الى حرتيكم تعمرونهما كما تكرّ الى اوطانها
البقر وقوله عزّ وجلّ فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى **فصل** وتقول ان تأتني
تسألني اعطك وان تأتني تمشي امش معك ترفع المتوسط
ومنه قول الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد وقال عبيد الله بن الحر
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
فجزمه على البدل **فصل** وتقول ان تأتني آتك فاحدثك
بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثمّ
قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ

ويذرهم وقال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم وقال تعالى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون **فصل** وسأل
سيبويه الخليل عن قوله عزّ وجلّ ربّ لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
فقال هذا كقول عمرو بن معديكرب دعني
فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وكقوله
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
اي ما جرّوا الثاني لان الاول قد يدخله الباء
فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول
قد يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم **فصل**
وتقول والله ان اتيتني لا افعل كذا بالرفع وانا والله
ان تأتني لا آتك بالجزم لان الاول لليمين والثاني

للشرط **ومن اصناف الفعل مثال الامر** وهو الذي على طريقة
المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته
الا ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب
ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها مما اوله متحرك
فان سكن زدت همزة وصل لئلا تبتدئ بالساكن
تقول في تضرب اضرب وفي تنطلق انطلق وفي
تستخرج استخرج والاصل في تكرم تؤكرم كتدحرج
فعلى ذلك تخرج اكرم **فصل** واما ما ليس للفاعل
فانه يؤمر بالحرف داخلا على المضارع دخول لا ولم
كقولك لتضرب انت وليضرب زيد ولاضرب انا
وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب
زيد ولاضرب انا **فصل** وقد جاء قليلا ان تؤمر
الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فبذلك فلتفرحوا **فصل** وهو مبني على الوقف عند
اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم
باللام مضمرة وهذا خلف من القول **ومن اصناف
الفعل المتعدي وغير المتعدي** فالمتعدي على ثلثة اضرب
متعد الى مفعول به والى اثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك
ضربت زيدا والثاني نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا
فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما تخصص
بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك
فصل وللتعدية اسباب ثلثة وهي الهمزة وتثقيل
الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره
متعديا وبالمتعدي الى مفعول واحد فتصيره ذا مفعولين
نحو قولك اذهبته وفرّحته وخرجت به واحفرته
بئرا وعلمته القرآن وغصبت عليه الضيعة

وتنقل الهمزة المتعدي الى اثنين فتنقله الى ثلاثة نحو اعلمت. فصل والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلاثة اضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو فعلان اعلمت واريت وزاد الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت وضرب متعد الى مفعول واحد قد اجري مجرى اعلمت لموافقته له في معناه فعدي تعديته وهو خمسة افعال انبأت ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت قال الحارث بن حلزة فمن حدثتموه له علينا العلاء وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من ابى الاتساع في الظرف في الافعال ذوات المفعولين

فصل والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينتصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك نحو ضرب وكسا واعلم تنصبه نحو ذهب وقرب ومن اصناف الفعل المبني للمفعول وهو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد وسير فرسخان وسير يوم الجمعة. فصل واذا كان للفعل غير مفعول بني لواحد ثم ما بقي على انتصابه كقولك اعطي زيد درهما وعلم اخوك منطلقا واعلم زيد عمرا خير الناس. فصل

وللمفعول به المتعدي اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بني له انه متى ظفر به في الكلام ممتنع ان يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة برفع المال وخمسمائة ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى الى زيد وبعطائك قايلا دفع الى زيد المال وبلغ بعطائك خمسمائة كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاءك خمسمائة خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب زيدا ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها واما سائر المفاعيل فمستوية الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت في الكلام في ان ايها شئت صحيح غير ممتنع تقول

استخف بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا. فصل ولك في المفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطي زيد درهما وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيدا وكسيت جبة عمرا الا ان الاسناد الى ما هو فاعل في المعنى احسن وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه مكتس ومن اصناف الفعل افعال القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت اخاك كريما ورايته جوادا ووجدت زيدا ذا الحفاظ تدخل على الجملة من المبتدا والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك واليقين فتنصب الجزئين على المفعولية وتبقيهما على شرائطهما واحوالهما

في اصلها **فصل** ويستعمل اربت استعمال
ظننت فيقال اربت زيدا منطلقا وارى عمرا ذاهبا
وابن ترى بشرا جالسا ويقولون في الاستفهام خاصة
متى تقول زيدا منطلقا وانقول عمرا ذاهبا واكل
يوم تقول عمرا منطلقا بمعنى تظن **قال**
اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا **وقال**
عمر بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت **فصل**
ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر لا تجاوز
عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننته من الظنة وهي التهمة
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى
عرفته ورايته بمعنى بصرته ووجدت الضالة اذا اصبتها
وكذلك اربت الشيء بمعنى بصرته او عرفته ومنه قول تعالى

وارنا مناسكنا وانقول ان زيدا منطلق اي انفوه بذلك
فصل ومن خصائصها ان لا اقتصار على احد المفعولين
في نحو كسوت واعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول
اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا
ولا تذكر ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدا
ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك
فاما المفعولان معا فلا عليك ان تسكت عنهما في البابين
قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي امثالهم
من يسمع يخل واما قول العرب ظننت ذاك فذلك اشارة
الى الظن كانهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به
اذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار فان جعلت
الباء زائدة بمنزلتها في القي بيده لم يجز السكوت عليه
فصل ومنها انها اذا تقدمت اعملت وتجوز فيها الالغاء

والالغاء متوسطة ومتاخرة **قال** الاراجيز
يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور ويلغى
المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد
ظني مقيم وزيد اخوك ظني وليس ذلك في سائر الافعال
فصل ومنها انها تعلق وذلك عند حرف الابتداء
والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد مقيم وعلمت ازيد
عندك ام عمرو وانهم في الدار وعلمت ما زيد منطلق ولا يكون
التعليق في غيرها **فصل** ومنها انك تجمع فيها
بين ضميري الفاعل والمفعول تقول علمتني منطلقا
ووجدتك فعلت كذا ورآه معظما وقد اجرت العرب
عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني **قال**
جران العود لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما
متزحزح ولا تجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني

ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك

ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما
برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس يدخلن دخول افعال
القلوب على المبتدا والخبر الا انهن يدعن المبتدا وينصبن
الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من
حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما
لم ياخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما **فصل**
ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس
ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى
عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها آض وعاد وغدا وراح
وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك
ونظيره قعد في قول اعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها

جزئيه **فصل** وحال الاسم والخبر مثلها في
باب الابتداء من ان تكون المعرفة اسمًا والنكرة خبرًا
حد الكلام وقد جاء قول القطامي ولا يك موقف
منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها عسل
وماء وبيت الكتاب اظبي كان امك ام حمار
من القلب الذي يشجع عليه امن الالباس ويجيئان
معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردًا وجملة بقسميها
فصل وكان على اربعة اوجه ناقصة كما
ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت
الكائنة والمقدور كائن وقوله تعالى
كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدًا
قال جياد بني ابي بكر تسامى
على كان المسومة العراب ومن كلام العرب

ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم
والتي فيها ضمير الشان وقوله عز وجل لمن كان له قلب يتوجه
على الاربعة وقيل في قوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا
الحزن قد كانت فراخا بيوضها ان كان فيه بمعنى
صار **فصل** ومعنى صار الانتقال وهو في ذلك على استعمالين
احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني
صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال
فصل واصبح وامسى واضحى على ثلاثة معان احدها
ان تقرن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح
والمساء والضحى على طريقة كان والثاني ان تفيد معنى
الدخول في هذه الاوقات كاظهر واعتم وهي في هذا
الوجه تامة تسكت على مرفوعها قال عبد الواسع بن اسامة
ومن فعلاتي انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها

والثالث ان تكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا
وامسى اميرا وقال عدي ثم اضحوا كانهم ورق
جف فالوت به الصبا والدبور **فصل** وظل وبات على
معنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين
على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه
قوله عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
فصل والتي في اوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو
استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على
النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم
يجز ما زال زيد الا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله حراجيج
لا تنفك الا مناخة وقد جاء محذوفا منها حرف النفي قالت
امراة سالم بن قحفان تزال حبال مبرمات اعدها
وقال امرؤ القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا

وقال تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه
وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف **فصل**
وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسا
كانك قلت اجلس دوام جلوسك كقولك
آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقرا
الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع
فيه **فصل** وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال
تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما
غدا والذي يصدق انه فعل لحوق الضمائر وتاء التأنيث
ساكنة واصله ليس كصيد البعير **فصل** وهذه
الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي في اوائلها ما يتقدم
خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم خبرها عليها
وعلى اسمها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الاول

والاول هو الصحيح فصل وفصل سيبويه في تقديم
الظرف وتأخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن
تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك ما كان فيها
احد خير منك وتأخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان
احد خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفاء يقرأون ولم
يكن له كفوا احد ومن اصناف الفعل
افعال المقاربة منها عسى ولها مذهبان احدهما ان
يكون بمعنى قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب
الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل
المضارع منه ولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى
قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى
الله ان يأتي بالفتح والثاني ان يكون بمنزلة قرب
فلا يكون لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل

في تأويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى
قرب خروجه قال الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر
وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا متأولا
باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل
وما كدت آئبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا فصل
وقد شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال
قد كاد من طول البلى ان يمصحا فصل وللعرب في
عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل
كذا وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل
كذا وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان لا
يجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا

والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن
وعساه ان يفعل الى عساهن وعساني ان افعل
وعسانا فصل وتقول كاد يفعل الى
كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت
افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت فصل
والفصل بين معنيي عسى وكاد ان عسى لمقاربة
الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله
ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو
من عند الله تعالى مطموع فيه وكاد لمقاربته
على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس
تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل
فصل وقوله عز وعلا اذا اخرج يده لم
يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من نفي

نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين
لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح فصل ومنها
اوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال
كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء
زيد ويوشك زيد يجيء قال يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها فصل ومنها كرب واخذ
وطفق وجعل يستعملن استعمال كاد تقول
كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخذ يقول
قال الله تعالى وطفقا يخصفان ومن اصناف
الفعل فعلا المدح والذم نعم وبئس وضعا
للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل
بوزن حمد وهو اصلهما قال
نعم الساعون في الامر المبر وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها

وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل
فعل او اسم على فَعِل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ
ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وصل
وفاعلهما اما مظهر معرّف باللام او مضاف
الى المعرّف به واما مضمر مميّز بنكرة منصوبة
وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم
وذلك نحو قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم
زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا
زيد وبئس غلاما بشر وصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر
وبين المميّز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال
جرير تزوّد مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وصل
وقوله تعالى فنعمّا هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر

ومميّزه ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير
فنعم شيئا هي وصل وفي ارتفاع المخصوص مذهبان
احدهما ان يكون مبتدأ خبره ما تقدمه من الجملة
كأن الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون
خبر مبتدأ محذوف وتقديره نعم الرجل هو زيد فالاول
من كلام والثاني على كلامين وصل وقد يحذف
المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل
نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقوله تعالى فنعم
الماهدون اي فنعم الماهدون نحن وصل ويؤنث
الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت
المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقالوا
هذه الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقولهم
من كانت امّك قال ذو الرمة

او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت
زورق البلد وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم
الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هند ودعد
ونعمت النساء بنات عمك وصل ومن حق
المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساء
مثلا القوم الذين كذبوا على حذف المضاف
اي ساء مثلا مثل القوم ونحوه قوله تعالى بئس
مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا [illegible]
ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص
بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم
وصل وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حبّ
صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها
وعليهما روي قوله وحبّ بها مقتولة حين تقتل

واصله حبب وذا اسم اشارة الا انهما جريا بعد التركيب
مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع
موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة
واحدة وهذا الاسم في ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما
فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا
زيد غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا معه
عن المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد
ولانه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل في
نعم وينفصل في حبذا ومن اصناف الفعل فعلا التعجب
وهما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا
يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الى
التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما توصل به الى
التفضيل الا ما شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف

وَمِنْ نَحْوِ مَا اَشْهَاهَا وَمَا امْقَتَهُ وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ اَنَّهُمْ
لَا يَقُولُونَ مَا اَقْيَلَهُ اِسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِمَا اَكْثَرَ قَائِلَتَهُ
كَمَا اسْتَغْنَوْا بِتَرَكْتُ عَنْ وَذَرْتُ **فصل**
وَمَعْنَى مَا اَكْرَمَ زَيْدًا شَيْءٌ جَعَلَهُ كَرِيمًا كَقَوْلِكَ
اَمْرٌ اَقْعَدَهُ عَنِ الْخُرُوجِ وَمُهِمٌّ اَشْخَصَهُ عَنْ مَكَانِهِ
تُرِيدُ اَنَّ قُعُودَهُ وَشُخُوصَهُ لَمْ يَكُونَا اِلَّا لِاَمْرٍ اِلَّا
اَنَّ هَذَا النَّقْلَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ خَلَا مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهُ مُخْتَصٌّ
بِبَابِ التَّعَجُّبِ وَفِي لِسَانِهِمْ اَنْ يَجْعَلُوا لِبَعْضِ الْاَبْوَابِ
شَاْنًا لَيْسَ لِغَيْرِهِ لِمَعْنًى وَاَمَّا اَكْرِمْ بِزَيْدٍ فَقِيلَ اَصْلُهُ
اَكْرَمَ زَيْدٌ اَيْ صَارَ ذَا كَرَمٍ كَاَغَدَّ الْبَعِيرُ اَيْ
صَارَ ذَا غُدَّةٍ اِلَّا اَنَّهُ اُخْرِجَ عَلَى لَفْظِ الْاَمْرِ مَا مَعْنَاهُ
الْخَبَرُ كَمَا اُخْرِجَ عَلَى لَفْظِ الْخَبَرِ مَا مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ فِي قَوْلِهِمْ
رَحِمَهُ اللّٰهُ وَالْبَاءُ مَثَلُهَا فِي كَفَى بِاللّٰهِ وَفِي هَذَا ضَرْبٌ

مِنَ التَّعَسُّفِ وَعِنْدِي اَنَّ اَسْهَلَ مِنْهُ مَاْخَذًا اَنْ يُقَالَ اَمْرٌ
لِكُلِّ اَحَدٍ بِاَنْ يَجْعَلَ زَيْدًا كَرِيمًا بِاَنْ يَصِفَهُ بِالْكَرَمِ
وَالْبَاءُ مَزِيدَةٌ مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا بِاَيْدِيكُمْ
اِلَى التَّهْلُكَةِ لِلتَّاْكِيدِ وَالِاخْتِصَاصِ اَوْ بِاَنْ يُصَيِّرَهُ
ذَا كَرَمٍ وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ هَذَا اَصْلُهُ ثُمَّ جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ
فَلَمْ يُغَيَّرْ عَنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ فِي قَوْلِكَ يَا رَجُلَانِ اَكْرِمْ
بِزَيْدٍ وَيَا رِجَالُ اَكْرِمْ بِزَيْدٍ **فصل** وَاخْتَلَفُوا
فِي مَا فَهِيَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ غَيْرُ مَوْصُولَةٍ وَلَا مَوْصُوفَةٍ وَهِيَ مُبْتَدَاٌ
مَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَعِنْدَ الْاَخْفَشِ هِيَ مَوْصُولَةٌ صِلَتُهَا مَا
بَعْدَهَا وَهِيَ مُبْتَدَاٌ مَحْذُوفُ الْخَبَرِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَعْنَى
الِاسْتِفْهَامِ كَاَنَّهُ قِيلَ اَيُّ شَيْءٍ اَكْرَمَهُ
فصل وَلَا يُتَصَرَّفُ فِي الْجُمْلَةِ التَّعَجُّبِيَّةِ بِتَقْدِيمٍ
وَلَا تَاْخِيرٍ وَلَا فَصْلٍ فَلَا يُقَالُ عَبْدَ اللّٰهِ مَا اَحْسَنَ وَلَا مَا عَبْدَ اللّٰهِ
اَحْسَنَ

بِزَيْدٍ اَكْرِمْ اَحْسَنَ فِي الدَّارِ زَيْدًا وَلَا اَكْرِمِ الْيَوْمَ بِزَيْدٍ وَقَدْ اَجَازَ الْجَرْمِيُّ
الْفَصْلَ وَغَيْرُهُ مِنْ اَصْحَابِنَا وَيَنْصُرُهُمْ قَوْلُ الْقَائِلِ مَا اَحْسَنَ بِالرَّجُلِ
اَنْ يَصْدُقَ **فصل** وَيُقَالُ مَا كَانَ اَحْسَنَ زَيْدًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الْمُضِيِّ وَقَدْ حُكِيَ مَا اَصْبَحَ اَبْرَدَهَا وَمَا اَمْسَى اَدْفَاَهَا وَالضَّمِيرُ
لِلْغَدَاةِ **وَمِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ** الْمُجَرَّدِ مِنْهُ ثَلَاثَةُ اَبْنِيَةٍ
فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْاَوَّلَيْنِ عَلَى وَجْهَيْنِ
مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ وَمُضَارِعُهُ عَلَى بِنَاءَيْنِ مُضَارِعُ فَعَلَ
عَلَى يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ وَمُضَارِعُ فَعِلَ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ وَالثَّالِثُ
عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَمُضَارِعُهُ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ
يَفْعُلُ فَمِثَالُ فَعَلَ ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ وَجَلَسَ يَجْلِسُ وَقَتَلَهُ
يَقْتُلُهُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَمِثَالُ فَعِلَ شَرِبَهُ يَشْرَبُهُ وَفَرِحَ
يَفْرَحُ وَوَمِقَهُ يَمِقُهُ وَوَثِقَ يَثِقُ وَمِثَالُ فَعُلَ كَرُمَ
يَكْرُمُ وَاَمَّا فَعِلَ يَفْعِلُ فَلَيْسَ بِاَصْلٍ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ

يَجِئِ الْاَمْشَرُ وَطَائِفَةٌ اَنْ يَكُونَ عَيْنُهُ اَوْ لَامُهُ اَحَدَ حُرُوفِ
الْحَلْقِ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْخَاءِ وَالْغَيْنِ اِلَّا مَا شَذَّ
مِنْ نَحْوِ اَبَى يَاْبَى وَرَكَنَ يَرْكَنُ وَاَمَّا فَعِلَ يَفْعُلُ
نَحْوُ فَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تَمُوتُ فَمِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ
وَكَذَلِكَ فَعُلَ يَفْعَلُ نَحْوُ كُدْتَ تَكَادُ وَلِلْمَزِيدِ فِيهِ
خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ بِنَاءً تَمُرُّ فِي اَثْنَاءِ التَّقَاسِيمِ بِعَوْنِ
اللّٰهِ تَعَالَى وَالزِّيَادَةُ لَا تَخْلُو مِنْ اَنْ تَكُونَ مِنْ
جِنْسِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ اَوْ غَيْرِ جِنْسِهَا كَمَا ذُكِرَ فِي
اَبْنِيَةِ الْاَسْمَاءِ **فصل** وَاَبْنِيَةُ الْمَزِيدِ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ
اَضْرُبٍ مُوَازِنٌ لِلرُّبَاعِيِّ عَلَى سَبِيلِ الْاِلْحَاقِ وَمُوَازِنٌ
لَهُ عَلَى غَيْرِ سَبِيلِ الْاِلْحَاقِ وَغَيْرُ مُوَازِنٍ لَهُ فَالْاَوَّلُ
عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجُهٍ مُلْحَقٌ بِدَحْرَجَ نَحْوُ شَمْلَلَ وَحَوْقَلَ
وَبَيْطَرَ وَجَهْوَرَ وَقَلْنَسَ وَقَلْسَى وَمُلْحَقٌ بِتَدَحْرَجَ

نحو تحلبب وتحورب وتشيطن وترهوك وتمسكن

وتغافل وتكلم وتلحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى

ومصداق الحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو اخرنجم

وجرّب وقائل يوازن دحرج غير ان مصدره مخالف لمصدره

والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب و

اشهب واغدودن واعلوط فصل فما كان على فعل

فهو على معان لا تضبط سعة وكثرة وباب

المغالبة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني

فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته وكذلك

عازني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني

فهجوته الا ما كان معتل الفاء لو عنيت اي معتل

العين واللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك

تقول فيه افعله بالكسر كقولك خايرته فخرته اخيره

ولاميته فرميته ارميه وعن الكسائي انه استثنى مما فيه

احد حروف الحلق وان يقال فيه افعله بالفتح قال

سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول

نازعني فنزعته استغنى عنه بغلبته وفعل يكثر فيه

الاعراض من العلل والاحزان واضدادها نحو سقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر وفي الالوان كادم

وشهب وسود وفعل للخصال التي تكون في الاشياء الحسن

وقبح وصغر وكبر فصل وتفعلل يجيء مطاوع

فعلل كجوربته فتجورب وجلببته فتجلبب وبناء مقتضيا

لتسهوك وترهوك فصل وتفعل يجيء مطاوع فعّل

نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وبمعنى التكلف

نحو تشجع وتصبّر وتحلم وتمرأه قال حاتم تحلم

عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى

تحلما قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا

يطلب ان يصير حليما ومنه تقيس وتنزر وبمعنى استفعل

كتكبر وتعظم وتعجل الشيء وتيقنه وتقصاه وتثبته

وتبينه وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه

وتعرقه وتفوقه ومنه تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ

الشيء نحو تبوأت المكان وتوسدت التراب ومنه تبناه

وبمعنى التجنب كقولك تحوب وتأثم وتهجد وتحرج

اي تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج فصل

وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا

ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول والمتعدي

الى مفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول

كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى مفعولين

نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته

البغضاء تعدى الى واحد كقولك تنازعنا الحديث

وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء ليريك

الفاعل انه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتعاميت

وتجاهلت قال اذا تخازرت وما بي من خزر

وبمنزلة فعلت كقولك توانيت في الامر وتقاضيته

وتجاوز الغاية ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد

فصل وافعل للتعدية في الاكثر نحو اجلسته وامكثته

وللتعريض للشيء وان يجعل بسبب منه نحو اقتلته وابعته

اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واسقيته واشفيته

اذا جعلت له قبرا وسقيا وشفاء وجعلته بسبب منه

من قبل الهبة او نحوها ولصيرورة الشيء ذا كذا نحو اغد

البعير اذا صار ذا غدة واجرب الرجل واخز

واجال صار ذا جرب وخزي وجمال ومنه الام

واراب واصرم النخل واحصد الزرع واجز

ومنه ابشر وافطر واكب واقشع الغيم ولوجود الشيء
على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا واجببت الارض
اي وجدتها جيدة النبات وفي كلام عمرو بن معديكرب
لمجاشع السلمي لله دركم يا بني سليم قاتلناكم فما اجبناكم
وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم وللسلب
نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية والعجمة
ويجيء بمعنى فعلت نحو قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته
وبكر وابكر **فصل** وفعّل يواخي افعل في التعدية
نحو فرّحته وغرّمته ومنه خطّأته وفسّقته وزنّيته
وجدّعته وعقّرته وفي السلب نحو فزّعته وقذّيت
عينه وجلّدت البعير وقرّدته اي ازلت الفزع
والقذى والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل كقولك
زلته وزيّلته وخصته وعوّضته ومزته وميّزته

ويجيء للتكثير فيما الغالب عليه نحو قولك قطّعت الثياب وغلّقت
الابواب وفي نحو جوّلت وطوّفت اي اكثرت الجولان
والطواف وبرّكت النعم وربّضت الشاء وموّت
المال ولا يقال للواحد **فصل** وفاعل لان يكون
من غيرك اليك ما كان منك اليه كقولك ضاربته
وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء
مجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو
عافاك الله وطارقت النعل وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت
وناعمت **فصل** وانفعل لا يكون الا مطاوع
فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم الا
ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق
واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ولا يقع الا
حيث يكون علاج وتاثير ولهذا كان قولهم انعدم

خطأ وقالوا قلته فانقال لان القائل يعمل في تحريك لسانه
فصل وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة
كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ونواك
انغم وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا
واختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذّبح واطّبخ
واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه
ومنه اكتال واتّزن وبمنزلة فعل نحو قرأت واقترأت
وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسب
في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه اما كسبت فانه
يقول اصبت واما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال
بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول
استخففته واستعملته واستعجلته اذا طلبت خفته وعمله
وعجلته ومر مستعجلا اي مر طالبا ذلك من نفسه مكلفها اياه

ومنه استخرجته اي لم ازل الطف واطلب حتى خرج وللتحول
نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين
وان البغاث بارضنا تستنسر وللاصابة على صفة نحو
استعظمته واستسمنته واستجدته اي اصبته
عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قرّ واستقرّ
وعلا قرنه واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء مبالغة
وتوكيد كاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى
الشيء ومبالغات في خشن واعشبت وحلا قال الخليل
اعشوشبت انما يريد ان يجعل ذلك عاما قد بالغ **ومن
اصناف الفعل الرباعي** المجرد منه بناء واحد فعلل ويكون
متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير
متعد نحو دربخ وبرهم وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم
وافعلّ نحو اقشعرّ **فصل** وكلا بنائي المزيد فيه غير

متعجب ومما في الرباعي نظيرا انفعل وافعل في الثلاثي
قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته
لانه نظير انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نونا والف
وصل كما زادوهما في هذا وقال وليس في الكلام
افعللته ولا افعاللته وذلك نحو احمررت
واشهاببت ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت
واشمأززت . كمل القسم الثاني من المفصل
بعون الله تعالى

القسم الثالث في الحروف

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم
او فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها
الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك

نعم وبلى واي وانه ويا زيد وقد في قوله وكان قد
ومن اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك
لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي
في ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء على
ثلثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما
وحرفا وضرب كائن فعلا وحرفا فالاول تسعة احرف
من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم
وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف
ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وعدا وخلا
فصل فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت
من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم
ومبينة في نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
ومزيدة في نحو ما جاني من احد راجع الى هذا ولا تزاد

عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوز الزيادة في الواجب
ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم فصل
والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت
من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في
نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى
معنى الانتهاء فصل وحتى في معناها الا انها تفارقها في
ان مجرورها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي
آخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض فيه
ان يتقضى ما تعلق به شيئا فشيئا حتى ياتي عليه وذلك
قولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح
ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها
والى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي
مسألتي السمكة والبارحة قد اكل الراس ونيم الصباح

ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة
ومبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس . وحتى الجياد ما يقدن
بارسان . ويجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلاثة فصل
وفي معناها الظرفية كقولك زيد في ارضه والركض في
الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة
وقولهم في قوله عز وعلا ولاصلبنكم في جذوع
النخل انها بمعنى على عمل على الظاهر والحقيقة انها
على اصلها لتمكن المصلوب في الجذوع تمكن الكائن في
الظرف فيه فصل والباء معناها الالصاق
كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به وارد
على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه
ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت
بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض

ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب
السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة
في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وقوله عز وعلا بايكم المفتون وقوله سود المحاجر لا يقرأن
بالسور وفي المرفوع كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وبحسبك
زيد وقول امرئ القيس الا هل اتاها والحوادث جمة
بان امرأ القيس بن تملك بيقرا **فصل** واللام للاختصاص
كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له وابن له
وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم **فصل** ورب
للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة
او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة
كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب
رجل ابوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب

كقولك ربه رجلا ومنها ان الفعل الذي تسلط على
الاسم يجب تأخره عنها وانه يجيء محذوفا في الاكثر
كاحذف مع الباء في بسم الله قال الاعشى
رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال
هرقته ومن معشر صفتان لرفد واسرى والفعل محذوف
ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم
لقيته ولا يجوز سألقى اولا لقين وتكف بما فتدخل حينئذ
على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار
قال ابو دواد ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة
او مسكنة ورب الراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة
وربت بالتاء والباء مشددة او مخففة **فصل** وواو
القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله ابدلت

عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في
تالله خاصة وقد روى الاخفش ترب الكعبة فالباء
لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر تقول بالله وبك
لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء
لا تدخل من المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو **فصل**
وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير وقال تعالى
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وتقول على الاتساع
مررت عليه اذا جزته وهو اسم في نحو قوله غدت من
عليه بعد ما تم ظمؤها اي من فوقه **فصل** وعن
للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن القوس لانه يقذف
عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العري
لانه يجعل الجوع والعري متباعدين عنه وجلس عن يمينه
اي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال يمينه وقد

الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في
نحو قولهم جلست من عن يمينه اي من جانبها **فصل** والكاف
للتشبيه كقولك الذي كزيد اخوك وهو اسم في نحو قوله يضحكن
عن كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمير استغناء عنها بمثل
وقد شذ نحو قوله وام اوعال كها او اقربا **فصل** ومذ
ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مذ
يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر
في الاسماء المبنية **فصل** وحاشى معناها التنزيه قال
حاشى ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم وهو عند
المبرد يكون فعلا في نحو قولك ضرب القوم حاشا زيدا بمعنى
جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانب وحكى ابو عمرو
الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشى
الشيطان وابن الاصبغ بالنصب وقوله تعالى حاش لله بمعنى

براءة لله من السور. فصل وعلّ وخلا مرّ الكلام فيهما في باب
الاستثناء. فصل وكي في قولهم كيمه من حروف الجر بمعنى لمه
فصل وتحذف حروف الجر فيتعدى الفعل
بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
وقوله ومنا الذي اختير الرجال سماحة وقوله أمرتك
الخير فافعل ما أمرت به وتقول أستغفر الله ذنبي
ومنه دخلت الدار وتحذف مع أنّ وأن كثيرا
مستمرا فصل وتضمر قليلا ومما جاء من ذلك إضمار
رُبّ والباء في القسم وفي قول رؤبة خيرٍ إذا قيل له
كيف أصبحت واللام في لاه أبوك ومن أصناف
الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهي إنّ وأنّ ولكنّ
وكأنّ وليت ولعلّ وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل
ويبتدأ بعدها الكلام قال الله تعالى إنما الحكم

إله واحد وقال تعالى إنما ينهاكم الله وقال ابن كراع تحلّل وعالج
ذات نفسك وانظرن أبا جعل لعلما أنت حالم وقال
أعد نظرا يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا
ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعملها إلا أنّ الإعمال في كأنما
لعلما وليتما أكثر منه في إنما وأنما ولكنما وروى بيت النابغة
قالت ألا ليتما هذا الحمام على الوجهين فصل إنّ وأنّ
هما تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه إلا أنّ المكسورة الجملة
معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها إلى حكم المفرد
تقول إنّ زيدا منطلق وتسكت كما تسكت على زيد منطلق
وتقول بلغني أنّ زيدا منطلق وحقّ أنّ زيدا منطلق فلا تجد
بدّا من هذا الضميمة كما لا تجده مع الانطلاق ونحوه وتعاملها
معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا إليها في قولك
بلغني أنّ زيدا منطلق وسمعت أنّ عمرا خارج وعجبت
من أنّ بكرا واقف ولا تصدّر بها الجملة كما تصدّر بأختها

بلى إذا وقعت في موقع المبتدأ التزم تقديم الخبر عليها فلا يقال
أنّ زيدا قائم حق. فصل والذي يميّز بين موقعيهما أنّ ما كان
مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحا إنّ زيدا منطلق
وبعد هذا حكم استقرائي القول لأنّ الجمل تحكى بعده وبعد الموصول
لأنّ الصلة لا تكون إلا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة
نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لأنّ المفرد ملتزم فيه في
الاستعمال وما بعد لو لأنّ تقدير لو أنك انطلقت لانطلقت
لو وقع أنك انطلقت أي لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت أنك
ذاهب على حذف ثاني المفعولين والأصل ظننت ذهابك حاصلا
فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه
إيقاع أيتهما شئت نحو قولك أول ما أقول إني أحمد الله إن جعلتها
خبرا للمبتدأ فتحت كأنك قلت أول مقولي حمد الله وإن قدرت
الخبر محذوفا كسرت حاكيا ومنه قوله وكنت أرى زيدا

كما قيل سيّدا إذا أنه عبد القفا واللهازم تكسر لتورّد ما بعدها إذا ما
تقتضيه من الجملة وتفتح على تأويل حذف الخبر أي فإذا العبودية
حاصلة محذوفة. فصل وتكسرها بعد حتى التي يبتدأ بعدها
الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى إنّ زيدا يقوله وإن كانت
العاطفة أو الجارة فتحت فقلت قد عرفت أمورك حتى أنك صالح
فصل ولكن المكسورة للابتداء لم تجامع لامه إلا
إياها وقوله ولكنني من حبها لعميد على أنّ الأصل ولكن
إنني كما أنّ أصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي لكن أنا ولها
إذا جامعتها ثلاثة مداخل تدخل على الاسم إن فصل بينه وبين
إنّ كقولك إنّ في الدار لزيدا لقائم وقوله تعالى إنّ في ذلك لعبرة
وعلى الخبر كقولك إنّ زيدا لقائم وقوله تعالى إنّ الله لغفور وعلى
ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه كقولك إنّ زيدا لطعامك آكل
وإنّ عمرا لفي الدار جالس وقوله عزّ وعلا لعمرك إنهم

لفي سكرتهم يعمهون • وقول الشاعر • إن امرأً خصّني
عمداً مودّته • على التنائي لعندي غير مكفور • ولو أخّرت
فقلت آكلٌ لطعامك أو غير مكفورٍ لعندي لم يجز لأن
اللام لا تتأخر عن الاسم والخبر فصل ويقول علمت
أن زيداً قائم فإذا جئت باللام كسرت وعلّقت الفعل
قال الله تعالى والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد
إن المنافقين لكاذبون • ومما يحكى من جرأة الحجاج
على الله أن لسانه سبق به في مقطع والعاديات إلى فتحة
أنّ فأسقط اللام فصل ولأنّ محلّ المكسورة وما عملت
فيه الرفع جاز في قولك إن زيداً ظريفٌ وعمرٌو • وإن بشراً
راكبٌ لا سعيدٌ • أو بل سعيدٌ • أن ترفع المعطوف
حملاً على المحل • قال جرير • إن الخلافة والنبوة فيهم •
والمكرمات وسادة أطهار • وفيه وجه آخر ضعيف

وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير • ولكنّ تشايع إنّ في ذلك
دون سائر أخواتها • وقد أجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف
وحمل عليه قوله عز وجل • قل إن ربي يقذف بالحق علّام
الغيوب • وأباه غيره • وإنما يصح الحمل على المحل بعد مضيّ
الجملة فإن لم تمض لزمك أن تقول إن زيداً وعمراً قائمان بنصب
عمرو لا غير • وزعم سيبويه أن ناساً من العرب يغلطون
فيقولون إنهم أجمعون ذاهبون • وإنك وزيد ذاهبان
وذلك أن معناه معنى الابتداء فيرى أنه قال هم كما قال • ولا سابق
شيئاً إذا كان جائياً • قال سيبويه أما قوله • والصابئون
فعلى التقديم والتأخير كأنه ابتدأ والصابئون بعدما مضى
الخبر • وأنشد • وإلا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في
شقاق فصل ولا يجوز إدخال إنّ على أنّ فيقال
إنّ أنّ زيداً في الدار • إلا إذا فصل بينهما كقولك إنّ

عندنا أن زيداً في الدار • فصل وتخفّف فيبطل عملها والمكسورة
أكثر إعمالاً ويقع بعدهما الاسم والفعل • والفعل الواقع
بعد المكسورة يجب أن يكون من الأفعال الداخلة على
المبتدأ والخبر • وجوّز الكوفيون غيره • وتلزم المكسورة
اللام في خبرها • والمفتوحة تعوّض عما ذهب منها أحد
الأحرف الأربعة حرف النفي • وقد • وسوف • والسين
تقول إن زيد لمنطلق • قال الله تعالى وإن كل لما جميع لدينا
محضرون • وقرئ وإن كلاً لما ليوفينهم على الإعمال •
وأنشدوا فلو أنك • في يوم الرخاء سألتني • فراقك لم أبخل
وأنت صديق • وقال الله تعالى وإن كنت من قبله لمن
الغافلين • وقال الله تعالى وإن نظنك لمن الكاذبين •
وقال تعالى وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين • وأنشد الكوفيون
بالله ربك إن قتلت لمسلماً • وجبت عليك عقوبة المتعمد •

وددوا أن تزينك لنفسك • وإن تشينك لهيه • وتقول في المفتوحة
علمت أن زيدٌ منطلق • والتقدير أنه زيدٌ منطلق • وقال الله
تعالى • وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وقال
في فتية كسيوف الهند قد علموا • أن هالكٌ كلُّ من يحفى وينتعل •
وعلمت أن لا يخرج زيد • وأن قد خرج • وأن سوف يخرج
وأن سيخرج • وقال الله تعالى أيحسب أن لم يره أحد
وقال تعالى علم أن سيكون منكم مرضى • فصل
والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب
أن يشاكلها في التحقيق • كقوله تعالى • ويعلمون أن الله
هو الحق المبين • وقوله عز وعلا • أفلا يرون أن
لا يرجع إليهم • فإن لم يكن كذلك نحو أطمع وأرجو
وأخاف فلا تدخل إلا على الناصبة للفعل • كقوله تعالى
والذي أطمع أن يغفر لي • وقولك أرجو أن تحسن

إلى وأخاف أن نبيّ إلى وما فيه وجهان كظننت وحسبت و
خلت فهو داخل عليهما جميعا تقول ظننت أن تخرج وأنك
تخرج وأن ستخرج وقرئ قوله عز وعلا وحسبوا أن
لا تكون فتنة بالرفع والنصب **فصل** وتخرج إنّ للمكسورة
الى معنى أجل قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت
فقلت إنه وفي حديث عبد الله بن الزبير إنّ وراكبها وتخرج
المفتوحة الى معنى لعل كقولهم ائت السوق أنك تشتري لنا
لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا تقول أشهد
عن محمدا رسول الله **لكن** هي للاستدراك توسطها
بين كلامين متغايرين نفيا وإيجابا فتستدرك بها النفي
بالإيجاب والإيجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد
لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ **فصل** والتغاير
في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا

حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم
في الأمر ولكن الله سلّم على معنى النفي وتضمن ما أراكهم كثيرا
فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل أنّ وأنّ
وتقع في حروف العطف على ما سيجيء بيانها في مكانه **كأنّ**
هي للتشبيه ركبت الكاف مع إنّ في كذا وكأي وأصل قولك
كأن زيدا الأسد إنّ زيدا كالأسد فلما قدمت الكاف فتحت
لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الأصل
أنك هاهنا بان كلامك على التشبيه من أول الأمر وثمّ بعد
مضي صدره على الإثبات **فصل** وتخفف فيبطل عملها
قال ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان
ومنهم من يعملها قال كأن وريديه رشاء خلب
وفي قوله كأن ظبية تعطو إلى ناضر السلم ثلاثة أوجه
الرفع والنصب والجر على زيادة أن **ليت** هي

للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء أن تجرى
مجرى أتمنى فيقال ليت زيدا قائما والكسائي يجيز ذلك على
إضمار كان والذي غرهما منها قول الشاعر يا ليت أيام الصبى رواجعا
وقد ذكرت ما هو عليه عند البصريين **فصل**
وتقول ليت أن زيدا خارج وتسكت كما سكت على ظننت
أن زيدا خارج **لعل** هي لتوقع مرجو أو مخوف وقوله
تعالى لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترجّ للعباد
وكذلك قوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى معناه اذهبا
أنتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح معنى التمني من قرأ
في قوله تعالى فأطّلع بالنصب وهي على حرف عاصم **فصل**
وقد أجاز الأخفش لعل أن زيدا قائم قاسها على ليت
وقد جاء في الشعر لعلك يوما أن تلمّ ملمة عليك من اللائي
يدعنك أجدعا قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات

لعلّ وعلّ وعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ ولغنّ وعند أبي العباس أن أصلها
علّ زيدت فيها لام الابتداء ومن أصناف الحرف حروف العطف
العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على
جملة وله عشرة أحرف فالواو والفاء وثم وحتى أربعتها
على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاءني زيد
وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد وأخوه قائم وأقام بشر
وسافر خالد فتجمع بين الرجلين في المجيء وبين الفعلين في إسنادهما
إلى زيد وبين مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا
فعمرا وذهب عبد الله ثم أخوه ورأيت القوم حتى زيدا ثم إنها
تفترق بعد ذلك **فصل** فالواو للجمع المطلق
من غير أن يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الآخر ولا أن
يجتمعا في وقت واحد بل الأمران جائزان وجائز
عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو أمس واختصم

بكرٌ وخالدٌ ومثال فعو ذلك وفيا مثل قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال تعالى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة قال سيبويه
ولو كان الواو للترتيب لتناقض الكلام
ولم يجعل للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون اولى بها من الحمار كانك قلت مررت بهما

(في قولك مررت برجل وحمار)

فصل والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امراة فالمرور هنا مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على انه لما اهلكنا حكم بان الباس قد جاءها وعلى دوام الاهتداء وثباته وحتى الواجب فيها ان يكون ما يعطف بها جزءا من المعطوف عليه

اما افضله كقولك مات الناس حتى الانبياء او ادونه كقولك قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلاثتها لتعليق الحكم باحد المذكورين الا ان او واما تقعان في الخبر والامر والاستفهام نحو قولك جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو واضرب راسه او ظهره واضرب اما راسه واما ظهره والقيت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه وام لا تقع الا في الاستفهام اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك ام عمرو وازيد عندك ام عندك عمرو وفي الخبر انها لابل ام شاء

فصل والفصل بين او وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسال عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه

بالتعيين فصل ويقال في او واما في الخبر انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن وابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو

فصل وبين او واما من الفصل انك مع او يمضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك من اوله مبني على الشك ولم يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما من حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل ولكن اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفي ما وجب للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاءني زيد بل عمرو وماجاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك

ما رايت زيدا لكن عمرا واما في عطف الجملتين فنظيرة بل في مجيئها بعد النفي والايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاء زيد لكن عمرو قد جاء ومن اصناف الحرف حروف النفي وهي ما ولا ولم ولما ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق او منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما ما فهي نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في فعل حال واذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل فكانه قيل والله ما فعل

فصل ولا لنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد تنفي بها الماضي في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله فاي امر سيئ لا فعله وينفى بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام في قولك

لا رجلَ في الدار ولا امرأةٌ ولا زيدٌ في الدار ولا عمرو ولنفي
الأمر في قولك لا تفعل ويسمى النهي وللدعاء في قولك لا رعاك
الله فصل ولم ولمّا لقلب معنى المضارع الى الماضي
ونفيه الّا أنّ بينهما فرقاً وهو أنّ لم يفعل نفي فعل ولمّا
يفعل نفي قد فعل وهي لم ضُمّت اليها ما فازدادت في معناها
أن تضمّنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها
ألا ترى أنك تقول ندم ولم ينفعه الندم أي عقيب ندمه
واذا قلته بلمّا كان على أنْ لم ينفعه الى وقته ويسكت
عليها دون أختها في قولك خرجت ولمّا أي ولمّا تخرج كما
يسكت على قد في نحو وكأن قد فصل ولن لتأكيد
ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول لا أبرح اليوم مكاني فاذا
وكّدت وشدّدت قلت لن أبرح اليوم مكاني
قال الله تعالى لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين

وقال فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي وقال الخليل
أصلها لا أنْ فخُففت بالحذف وقال الفرّاء نونها
مبدلة من ألف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح
فصل وإنْ بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين
الفعلية والاسمية كقولك إن يقوم زيد وإن زيد قائم قال الله
تعالى إن يتبعون إلا الظن وقال تعالى إن الحكم إلا
لله ولا يجوز إعمالها عمل ليس عند سيبويه وأجازه المبرّد
ومن أصناف الحرف حروف التنبيه وهي ها وألا وأما
تقول ها إنّ زيدا منطلق وها افعل كذا وألا إنّ عمرا
بالباب وأما إنك خارج وألا لا تفعل وأما والله لأفعلنّ قال
النابغة ها إنّ تا عذرةٌ إن لم تكن قبلت فإنّ صاحبها قد تاه في البلد
وقال نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها
ها وذا ليا وقال ألا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقال أما والذي

أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر فصل
وأكثر ما تدخل ها على أسماء الإشارة والضمائر كقولك
هذا وهذه وها أنا ذا وها هو ذا وها أنت ذا وها هي ذه وما
أشبه ذلك فصل ويحذفون ألف أما فيقولون
أمَ والله وفي كلام هجرس بن كليب أمَ وسيفي وزِرّيه
ورمحي ونصليه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه
وهو ينظر إليه ويبدل بعضهم من همزتها هاء فيقول
هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم
والله ومن أصناف الحرف حروف النداء وهي يا وأيا
وهيا وأي والهمزة ووا فالثلاث الأول لنداء البعيد أو من
هو بمنزلته من نائم أو ساه فاذا نودي بها من عداهم فللحرص
المنادي على إقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه
له وأي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة

فصل وقول الداعي يا ربّ ويا الله استقصار
منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن القبول والاستماع
وإظهار للرغبة في الاستجابة بالجؤار ومن أصناف
الحرف حروف التصديق والإيجاب وهي نعم وبلى وأجل
وجير وإي وإنّ فأمّا نعم فمصدقة لما سبقها من كلام
منفي أو مثبت تقول إذا قال قام زيد أو لم يقم
زيد نعم تصديقا لقوله وكذلك إذا وقع الكلام
بعد حرف الاستفهام إذا قال أقام زيد أو ألم يقم زيد
قلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى إيجاب لما بعد النفي
تقول لمن قال لم يقم زيد أو ألم يقم زيد بلى أي قد قام
قال الله تعالى بلى قادرين أي نجمعها وأجل
لا يصدق بها إلا في الخبر خاصة يقول القائل
قد أتاك زيد فتقول أجل ولا تستعمل في جواب

الاستفهام وجَيرِ نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال وقلن
على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابحت
دعاثره وتقال جير لا افعل بمعنى حقا وان كذلك
قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
انه وأي لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر
هل كان كذا قلت اي والله واي لله واي لعمري
واي ها الله ذا **فصل** وكنانة تكسر العين من نعم
وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما
قالوا نعِم وحكي ان عمر سأل قوما عن شيء فقالوا
نَعَم بالفتح فقال انما النعم الابل فقولوا نعِم
فصل وفي اي الله ثلثة اوجه فتح الياء وتسكينها
والجمع بين الساكنين ولام التعريف المدغمة وحذفها
ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهي الا وحاشا

وعدا وخلا في بعض اللغات **ومن اصناف الحرف حرف الخطاب**
وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب في نحو ذاك وذلك
واولئك وهناك وهاك وحيهلك والنجاءك ورويدك وارايتك
واياك وفي انت وانت **فصل** وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير
والتانيث كما تلحق الضماير قال الله تعالى ذلكما مما علمني
ربي وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه
وقال تعالى ان تلكم الجنة وقال واولئكم جعلنا لكم
وقال كذلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن
فصل ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما في
اياه واياي على مذهب ابي الحسن **ومن اصناف الحرف حروف الصلة**
وهي خمسة وهي ان وان وما ولا ومن والباء
في نحو قولك ما ان رايت زيدا والاصل ما رايت ودخول
ان صلة اكدت معنى النفي قال دريد ما ان رايت

ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق جرب
وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي التوكيد
في ان زيدا لقائم وقد تقال انتظرني ما ان جلس
القاضي اي ما جلس بمعنى مدة جلوسه **فصل**
وتقول في زيادة ان لما ان جاء اكرمته واما والله ان
لو قمت لقمت **فصل** وغضبت من غير ما جرم
وجئت لامر ما وانما زيدا منطلق واينما تجلس اجلس وبعين
ما ارينك قال الله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم
وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال
عما قليل وقال تعالى ايما الاجلين قضيت
وقال تعالى واذا ما انزلت سورة وقال تعالى مثل ما
انكم تنطقون **فصل** وقال الله تعالى لئلا
يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وقال تعالى

فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر
وجئته ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال تعالى ولا يستوي الحسنة
ولا السيئة **فصل** وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيده وعمومه
وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي الاستفهام
كالنفي قال الله تعالى هل من مزيد وقال هل من
خالق غير الله وعن الاخفش زيادتها في الايجاب ايضا **فصل**
وزيادة الباء لتاكيد النفي في نحو ما زيد بقائم وقالوا بحسبك
زيد وكفى بالله **ومن اصناف الحرف حرفا التفسير**
وهما اي وان تقول في نحو قوله تعالى واختار موسى قومه
اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من
قومه قال وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني
لكن اياك لا اقلي **فصل** واما ان المفسرة فلا تاتي

إلا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته أن قم وأمرته
أن اقعد وكتبت إليه أن ارجع وبذلك فسر قوله تعالى
وانطلق الملأ منهم أن امشوا وقوله تعالى وناديناه أن يا إبراهيم
ومن أصناف الحرف الحرفان المصدريان وهما ما وأن
في قولك أعجبني ما صنعت وما تصنع أي صنيعك
وقال الله تعالى وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي
برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها وقال الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وتقول
بلغني أن جاء عمرو وأريد أن تفعل وإنه أن يفعل وقال الله تعالى
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا فصل وبعض العرب
يرفع الفعل بعد أن تشبيها بما قال أن تقرآن على أسماء ويحكما
مني السلام وأن لا تشعرا أحدا وعن مجاهد أن يتم الرضاعة
بالرفع ومن أصناف الحرف حروف التحضيض وهي لولا ولوما

وهلا وألا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا خرجت
وألا قمت تريد استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل إلا على فعل
ماض أو مستقبل قال الله تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب
وقال الله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال تعالى فلولا
إن كنتم غير مدينين ترجعونها وإن وقع بعدها
اسم منصوب أو مرفوع كان بإضمار رافع أو ناصب
كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا أي لولا ضربته قال سيبويه
وتقول لولا خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك أي هلا
تفعل خيرا قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك
خير من ذلك وقال جرير تعدون عقر النيب أفضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا فصل وللولا ولوما
معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان
على اسم مبتدأ كقولك لولا علي لهلك عمر

ومن أصناف الحرف حرف التقريب وهو قد يقرب الماضي
من الحال إذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت
الصلاة ولا بد فيه من معنى التوقع قال سيبويه وأما
قد فجواب هل فعل وقال أيضا فجواب لما يفعل
وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر
فصل وتكون للتقليل بمنزلة ربما إذا دخلت على
المضارع كقولهم إن الكذوب قد يصدق فصل
ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله
أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل
بعدها إذا فهم كقوله أفد الترحل غير أن ركابنا لما
تزل برحالنا وكأن قد ومن أصناف الحرف حروف
الاستقبال وهي سوف والسين وأن ولا ولن
قال الخليل إن سيفعل جواب لن يفعل كما أن ليفعلن

جواب لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي سوف
دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل من آمين أمن
ويقال سف أفعل وأن تدخل على المضارع والماضي
فيكونان معه بتأويل المصدر وإذا دخلت على المضارع
لم يكن إلا مستقبلا كقولك أريد أن تخرج وحقه
ثمة لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف الشاعر
في قوله عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح
عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن
فصل وهي مع فعلها ماضيا أو مضارعا
بمنزلة أن مع ما في حيزها فصل وتميم
وأسد يجعلون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة
أأن ترسمت من خرقاء منزلة أعن ترسمت وهي عنعنة
بني تميم وقد مر الكلام في لا ولن ومن أصناف

الحروف حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل في نحو قولك
أزيد قائم وأقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو
والهمزة أعم تصرفا من أختها في بابها تقول أزيد عندك
أم عمرو وأزيدا ضربته وأتضرب زيدا وهو أخوك وتقول
لمن قال لك مررت بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء
وثم قال الله تعالى أوكلما عاهدوا عهدا وقال تعالى أفمن كان
على بينة وقال تعالى أثم إذا ما وقع ولا يقع هل في هذه المواضع

فصل وعند سيبويه أن هل بمعنى قد إلا أنهم تركوا الألف
قبلها لأنها لا تقع إلا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله
سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم

فصل وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل قال
لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان

فصل وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء

مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا وما أشبه ذلك
ومن أصناف الحرف حرفا الشرط وهما إن ولو يدخلان
على جملتين فيجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك
إن تضربني أضربك ولو جئتني لأكرمتك خلا أن إن تجعل الفعل
للاستقبال وإن كان ماضيا ولو تجعله للمضي وإن كان
مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
وزعم الفراء أن لو يستعمل في الاستقبال كإن

فصل ولا يخلو الفعلان في باب إن من أن يكونا مضارعين أو ماضيين
أو أحدهما ماضيا والآخر مضارعا فإذا كانا مضارعين
فليس فيهما إلا الجزم وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطا
فإذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير وإن أتاه خليل
يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

فصل وإذا كان الجزاء أمرا أو نهيا أو دعاء أو ماضيا صحيحا

أو مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك إن أتاك زيد فأكرمه
وإن ضربك فلا تضربه وإن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس
وإن جئتني فأنت مكرم وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ
كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ويقام إذا مقام الفاء
قال الله تعالى إذا هم يقنطون

فصل ولا تستعمل إن إلا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح إن
احمر البسر كان كذا وإن طلعت الشمس آتك إلا في اليوم
المغيم وتقول إن مات فلان كان كذا وإن كان موته
لا شبهة فيه إلا أن وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه

فصل وتجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله
تعالى فإما يأتينكم مني هدى وقال فإما تريني اليوم
أزجي ظعينتي

فصل والشرط كالاستفهام في أن
شيئا مما في حيزه لا يتقدم عليه نحو قولك آتيك إن تأتني وقد

سألتك لو أعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء مقدما ولكن
كلاما واردا على سبيل الإخبار والجزاء محذوف وحذف
جواب لو كثير في القرآن والشعر

فصل ولا بد من أن يليها الفعل ونحو قوله تعالى قل لو أنتم تملكون وإن امرؤ
هلك على إضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز زيد ذاهب
ولا أن عمرو خارج ولطلبها الفعل وجب في أن الواقعة
بعد لو أن يكون خبرها فعلا كقولك لو أن زيدا جاءني لأكرمته
وقال الله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت
لو أن زيدا حاضري لأكرمته لم يجز

فصل وقد تجيء لو في
معنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني بالنصب والرفع قال الله تعالى
ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا

فصل وأما يفصل ما في الشرط قال سيبويه إذا قلت أما
زيد فمنطلق فكأنك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق ألا
ترى

ان الفا لازمة لها فصل واذن جواب وجزاء يقول
الرجل انا آتيك فتقول اذا اكرمك فهذا الكلام قد
اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال الزجاج
تأويلها ان كان الامر كما ذكرت فاني اكرمك وانما تعمل
اذا في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن تقول
لك انا اكرمك ولما تعمل اذن اجيئك فان حدثت نقلت اذن
احالك كاذبا الغيتها لان الفعل للحال وكذلك ان اعتمدت
بها على مبتدا او شرط او قسم فقلت انا اذن اكرمك وان تأتني
اذن آتك والله اذن لا افعل وقال كثير
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها
واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان
قال الله تعالى واذا لا يلبثون خلفك وقرئ لا يلبثوا وفي
قولك ان تأتني آتك واذا اكرمك ثلثة اوجه الرفع والنصب
والجزم

ومن اصناف الحرف حرف التعليل وهو كي يقول
القائل قصدت فلانا فتقول كيه فيقول كي يحسن الي
وكيه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية
محذوفا الفها ولحقت هاء السكت واختلف في اعرابها
فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة
بفعل مضمر كانك قلت كي تفعل ماذا وما ارى هذا
القول بعيدا عن الصواب فصل وانتصاب الفعل
بعد كي اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان واذا ادخلت
اللام فقلت لكي تفعل فهي العاملة كانك قلت لان تفعل
فصل وقد جاءت كي مظهرة بعدها ان في قول جميل
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
ومن اصناف الحرف حرف الردع وهو كلا قال سيبويه هو
ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره

نحو فلان يبغضك وشبهه اي ارتدع عن هذا وتنبه على الخطأ فيه
قال الله تعالى بعد قوله ربي اهانن كلا اي ليس الامر كذلك
لانه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق
على الانبياء والصالحين للاستصلاح ومن اصناف الحرف اللامات
وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم
ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة
بين ان المخففة والنافية فاما لام التعريف فهي اللام الساكنة
التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك اهلك الناس
الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة اي هذان الجوهران
المعروفان من بين سائر الاحجار وهذا الجنس من الحيوان
من بين سائر اجناسه او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل
وانفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك وبين
مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه

والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم
وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل وبل وانما استمر بها
التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس
من امبر امصيام في امسفر وقال يرمي وراءي بامسهم وامسلمه
فصل ولام جواب القسم في نحو قولك والله لافعلن
وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال
والاكثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج
فصل والموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن
اكرمتني لاكرمنك فصل ولام جواب لو ولولا نحو قوله
تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ودخولها لتأكيد
ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى

لو أنّا جعلناه أجاجا. ويجوز حذف الجواب أصلا كقولك
لو كان لي مال وتسكت أي لأنفقت وفعلت. ومنه قوله تعالى
ولو أنّ قرآنا سيّرت به الجبال. وقال تعالى لو أنّ لي بكم قوّة.
فصل ولام الأمر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز
تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي. وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال محمد
تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من أمر تبالا. فصل
ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا تدخل
إلا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لأنتم أشد رهبة
وإنّ ربك ليحكم بينهم. وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز
عندنا إنّ زيدا لسوف يقوم. ولا يجيزه الكوفيون. فصل
واللام الفارقة في نحو قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ
وقال تعالى وإن كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة.

الخبرات إذا خففت. ومن أصناف الحروف التاء الساكنة
وهي التاء في ضربت. ودخولها للإيذان من أول الأمر بأن
الفاعل مؤنث. وحقها السكون ولتحركها في رمتا لم ترد
الألف الساقطة لكونه عارضا إلا في لغة رديّة يقول أهلها رماتا.
ومن أصناف الحروف التنوين وهو على خمسة أضرب الدال
على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة
في نحو صه ومه وإيه والعوض من المضاف إليه في إذ وحينئذ
ومررت بكلٍّ قائما ولات أوانٍ والنائب مناب حرف
الإطلاق في إنشاد بني تميم في نحو قول جرير أقلّي اللوم عاذل والعتابن
والتنوين الغالي في قول رؤبة وقاتم الأعماق خاوي المخترقن
ولا يلحق إلا القافية المقيدة. فصل والتنوين ساكن أبدا
إلا أن يلاقي ساكنا آخر فيكسر أو يضم قال الله تعالى
وعذابٍ اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كقوله فألفيته

ولا ذاكر الله إلا قليلا. وقرئ قل هو الله أحدُ الله الصمد.
ومن أصناف الحروف النون المؤكدة وهي على ضربين خفيفة وثقيلة فالخفيفة
تقع في جميع مواضع الثقيلة إلا في فعل الاثنين وفعل جماعة
المؤنث تقول اضربنّ واضربنْ واضربنّ واضربنْ
واضربُنّ واضربُنْ وتقول اضربانّ واضربنانّ ولا تقول
اضربانْ ولا اضربنانْ إلا عند يونس. فصل ولا يؤكد
بها إلا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان
قسما أو أمرا أو نهيا أو استفهاما أو عرضا أو تمنيا كقولك بالله
لأفعلن وأقسمت عليك إلا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن
وهل تذهبن وألا تنزلن وليتك تخرجن. فصل ولا يؤكد
بها الماضي والحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب وأما قولهم في الجزاء
المؤكد حرفه بما نحو إما تفعلنّ قال الله تعالى فإما ترينّ من البشر
أحدا وقال تعالى فإما نذهبن بك فلتشبيهها بلام القسم

في كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن وبعين
ما أرينك لأن ما دخلت في الجزاء وغيرها في الشعر تشبيها للجزاء بالنهي
ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم
ربما تقولن ذاك وكثر ما تقولن ذاك قال
ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات. فصل
وطرح هذه النون سائغ في كل موضع إلا في القسم فإنه فيه
ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد. فصل وإذا
لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفا ولم تحرك كما حرك
التنوين فتقول لا تضرب ابنك وقال لا تهين الفقير علك أن
تركع يوما والدهر قد رفعه أي لا تهينن. ومن أصناف الحروف
هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى ما أغنى عني
ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فإذا
أدرجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست

حركته اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمّه وليته وكيفه وانّه وحيّهله وما اشبه ذلك

فصل ووجهها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في اصلاح ابن السكيت من قوله

يا مرحباه بحمار عفرا ويا مرحباه بحمار ناجية

مما لا معرّج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير

ومن اصناف الحرف شين الوقف

وهي الشين التي يلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء العرب فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر

ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمن هم قال قومي

ومن اصناف الحرف حرف الانكار

وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقتين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك ازيدنيه والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها ان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعل فيقال ازيد انيه

فصل ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني انكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا لقدومه او لخلاف قدومه وتقول غلبني الامير فتقول الاميروه وقال الاخفش كانك تهزأ به وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير وقال سيبويه وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال أأنا انيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج

فصل

ولا يخلو الحرف الذي تقع بعده من ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته في حركته فتكون الفا وواوا وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هذا عمر اعمروه وفي رأيت عثمان اعثماناه وفي مررت بحذام احذاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر ثم تبعته كقولك ازيدنيه وازيدانيه

فصل وان جئت بعد ان قال لقيت زيدا وعمروا قلت ازيدا وعمرنيه واذا قال ضربت عمر قلت اضربت عمراه وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ازيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام

فصل وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال ازيدا يا فتى كما تركت العلامات في منين قلت من يا فتى

ومن اصناف الحرف حرف التذكر

وهو ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا ويقولو ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه

فصل وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا بمنزلة زيادة الانكار فاذا سكن حرك بالكسر كما حرك ثمة ثم تبعه قال سيبويه

سمعناهم يقولون انه قدي والي يعني في قد فعل وفي الالف واللام اذا لم يذكر الحارث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف من صفته كيت وكيت

كمل القسم الثالث من كتاب المفصل بعون الله وتوفيقه

القسم الرابع في المشترك

المشترك نحو الامالة والوقف والقسم وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين ونظائرها مما تتوارد فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب المار في ثلاثة الاقسام معتصما بحبل التوفيق من ربي متبرئا من الحول والقوة الا به

ومن اصناف المشترك الامالة يشترك فيها الاسم والفعل

وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة ليتجانس الصوت كما اشممت الصاد صوت الزاي لذلك وسبب ذلك ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة

يا في موضع وذلك نحو عماد وشملال وعالم وسيال و
شيبان وهاب وخاف وناب ورمى ودعى لقولك دعي
ومعزى وحبلى لقولك معزيان وحبليان فصل
وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمتها بحرف كعماد او بحرفين
اولهما ساكن كشملال فاذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلاثة
احرف كقولك اكلت عنبا وقتلت قنبا لم تؤثر واما قولهم يريد
ان ينزعها ويضربها ومن عندها وله درهمان فشاذ والذي سوغه
ان الهاء حرف خفية فلم يعتد بها فصل وقد اجروا
الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الاصلية
حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت ببابه واختلس
ماله فصل والالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون في اسم او فعل
وتكون ثالثة او فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي في
الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة

لانقلابها يا وانما اميلت العلى لقولهم العليا فصل
والمتوسطة ان كانت في فعل يقال فيه فعلت كطاب وخاف
اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك
فقيل ناب ولم يقل باب فصل وقد امالوا الالف
لالف ممالة قبلها قالوا رايت عمادا ومعزانا فصل
وتمنع الامالة سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء و
الظاء والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها
او بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيهما طاب وخاف وصغى
وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف وعاطس
وظالم وعاظل وغائب وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقف او وقعت
بعدها بحرف او حرفين كناشص ومفاريص وعارض ومعاريض
وناشط ومناشيط وباهط ومواعيط ونابغ ومبالغ و
نافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وان وقعت قبل الالف

بحرف وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم تمنع عند الاكثر
نحو صعاب ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام
وظماء واظلام وغلاب ومغناج وخباث واخباث
وقفاف ومقلات فصل قال سيبويه وسمعناهم
يقولون اراد ان يضربها زيد فاما لوا وقالوا اراد ان
يضربها قبل منصبوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم
وبمال ملق فصل والراء غير المكسورة اذا وليت
الالف منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك
ورايت حمارك على التفخيم وامرها بالضد من ذلك يمال
لها ما لا يمال مع غيرها تقول طارد وغارم وتغلب غير
المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرارك وقرى
كانت قوارير فاذا تباعدت لم تؤثر عند اكثرهم
فاما لوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد

فخم بعضهم الاول واما الاخر فصل وقد شذ
عن القياس قولهم الحجاج والناس ممالين وعن بعض
العرب هذا مال وباب وقالوا العشا والمكا والكبا
وهن من الواو واما قولهم الربا فلاجل الراء فصل
وقد امال قوم جاد وجواد نظرا الى الاصل كما
امالوا هذا ماش في الوقف فصل وقد اميل
والشمس وضحيها وهي من الواو ليشاكل جليها ويغشيها
فصل وقد امالوا الفتحة في قولهم من الضرر ومن الكبر و
الصغر ومن المحاذر فصل والحروف لا تمال نحو حتى
والى وعلى واما والا الا مسمى بها وقد اميل بلى ولا في اما لا ويا
في النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء غير المتمكنة تمال منها
المستقل بنفسه نحو ذا ومتى وانى ولا يمال ما ليس بمستقل
في نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصوفة ونحو اذا قال

المبرد وأما الدعى جيدة **ومن أصناف المشترك الوقف**
تشترك فيه الأضرب الثلاثة وفيه أربع لغات الإسكان
الصريح والإشمام وهو ضم الشفتين بعد الإسكان والروم
وهو أن تروم التحريك والتضعيف ولها في الخط علامات
فللإسكان الخاء وللإشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف
وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم وجعفر
وخالد وفرج والإشمام مختص بالمرفوع ويشترك في غيره المرفوع
والمجرور والمنصوب غير المنون والمنون تبدل من تنوينه ألفا
كقولك رأيت فرجا وزيدا ورشاءً وكساءً وقاضيا فلا متعلق
لهذه اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك
ما قبله **فصل** وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف
عليه وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة في غير
الهمزة فيقول هذا بكر ومررت ببكر قال يصف قوسا

تجفر بها الأوتار والأيدي الشعر والنبل ستون كأنها الجمر
يريد الشعر والجمر ونحوه قولهم اضربه وضربته قال
عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم أضربه وقال أبو النجم
فقربن هذا وهذا زحله ولا تقول رأيت البكر وفي الهمزة يحولهن
جميعا فيقول هذا الخبؤ ومررت بالخبئ ورأيت الخبأ وكذلك
البطؤ والردؤ ومنهم من يتحاماه وهم ناس من تميم من أن يقول هذا الردؤ
والبطئ فيفر إلى الإتباع فيقول من البطؤ بضمتين وهذا الردئ
بكسرتين **فصل** وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك
ما قبلها أو سكن فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت
الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي
والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو فيتبع و
أهل الحجاز يقولون الكلا في الأحوال الثلاث لأن الهمزة سكنها
الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة

يقولون في أكمؤ أكمو وفي أهنئ أهني كقولهم جونة وذيب **فصل**
وإذا اعتل الآخر وما قبله ساكن كآخر دلو وظبي فهو كالصحيح
والمتحرك ما قبله إن كان ياء قد أسقطها التنوين في نحو قاض
وعم وجوار فالأكثر أن يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم
وجوار وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي
وجواري وإن لم يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورأيت
جواري فالأمر بالعكس ويقال يا مري لا غير وإن كان ألفا
فالوافي الأكثر الأعرف هذه عصا وحبلى وتقول ناس
من فزارة وقيس حبلي بالياء وبعض طيئ حبلو بالواو ومنهم
من سوى في القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل أن بعضهم
يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورأيت رجلأ وهو يضربهأ
والألف في عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع
والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة

في الأحوال الثلاث **فصل** والوقف على المرفوع والمنصوب
من الفعل الذي اعتل لامه بإثبات أواخره نحو يغزو ويرمي ويخشى
وعلى المجزوم والموقوف منه بإلحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه
ولم يخشه واغزه وارمه واخشه وبغيرها نحو لم يغز ولم يرم
واغز وارم إلا ما أفضى به ترك الهاء إلى حرف واحد فإنه يجب
يجب الإلحاق نحو قه وره **فصل** وكل واو وياء لا تحذف
تحذف في الفواصل والقوافي كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد
والليل إذا يسر وقول زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفر
وأنشد سيبويه لا يبعد الله إخوانا تركتهم لم أدر بعد غداة الأمس
أي ما صنعوا **فصل** وتاء التأنيث في الاسم المفرد تقلب
هاء في الوقف نحو غرفة وظلمة ومن العرب
من يقف عليها تاء قال بل جوز تيهاء كظهر الحجفت
ومنها ت إن جعل مفردا وقف عليه بالهاء وإلا فبالتاء

ومثله في اجتماع الوجهين استأصل الله عرقاتهم وعرقاتهم

فصل وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه
قوله مثل الحريق وافق القصبا ولا يختص بحال الضرورة
لقولهم ثلثه اربعه وفي التنزيل لكنا هو الله ربي

فصل وتقول في الوقف على غير المتمكنة انا بالالف
وانه بالهاء ومنه بالاسكان ومنه بالحاق الهاء وهاهنا
وهاهناه وهؤلا وهؤلاء اذا قصر واكرمتك
واكرمتكه وغلامي وضربني وغلاميه وضربنيه بالاسكان
والحاق الهاء فيمن حرك في الوصل وغلام وضربن فيمن
اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن
واهانن وقال الاعشى ومن شانئ كاسف وجهه اذا
ما انتسبت له انكرن وضربكم وضربهم وعليهم وعليهم
ومنه وضربه بالاسكان فيمن الحق وصلا

او حرك وهذه فيمن قال هذهي امة الله وحتام وفيم
وحتامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجيء مه ومثل
مه في مجيء م جئت ومثل م انت بالهاء لا غير

فصل والنون الخفيفة تبدل الفا عند
الوقف تقول في نحو قوله تعالى لنسفعن بالناصية
لنسفعا وقال الاعشى ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا وتقول في هل تضربن يا قوم هل تضربون
باعادة واو الجمع

ومن اصناف المشترك القسم
يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية او اسمية
تؤكد بها جملة موجبة او منفية نحو قولك
حلفت بالله واقسمت بالله وآليت وعلم الله
ويعلم الله ولعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله ويمين
الله وايمن الله وايم الله وامانة الله وعلي عهد الله

لا تفعلن او لا افعل ومن شان الجملتين ان تنزلا منزلة
جملة واحدة كجملتي الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية
هاهنا عند الدلالة جواز ذلك ثمة فالجملة المؤكد
بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي
يلصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به

فصل ولكثرة القسم في كلامهم اكثروا التصرف فيه وتوخوا
ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر
في لعمرك واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون
ايمن وهمزته في الدرج ونون من ومن وحرف القسم
في الله والله بغير عوض وبعوض في ها الله وآلله وافالله
والابدال عنه تاء في تالله وايثار الفتحة على الضمة
التي هي اعرف في العمر

فصل ويتلقى القسم بثلثة اشياء
باللام وبان وبحرف النفي كقولك بالله لافعلن وانك لذاهب

وما فعلت ولا افعل وقد حذف حرف النفي في قول الشاعر
تالله يبقى على الايام مبتقل

فصل وقد اوقعوا موقع
الباء بعد حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم به اربعة
احرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن
في قولك لله لا يؤخر الاجل ومن ربي لافعلن وما
للاختصاص وفي التاء واللام معنى التعجب وربما جاءت
التاء في غير التعجب واللام لا تجيء الا فيه وانشد سيبويه
لعبد مناة الهذلي لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر
به الظيان والآس وتضم ميم من فيقال من ربي انك
لاشر قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا
هاهنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل
الا على ربي كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل
ايمن الا على اسم الله والكعبة وسمع الاخفش من الله

وتربّي، وإذا حذفت نونها فهي كاللام تقول مُ الله ومِ الله
كما تقول تالله، ومن الناس من يزعم انها من أيمن **فصل**
والباء لأصالتها عن غيرها بثلثة أشياء بالدخول على المضمر كقولك بك
لأعبدنه وبك لأزورن بيتك وقال فلابك ما أبالي
وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله واحلف على
الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما
زرتني وبحياتك اخبرني قال ابن هرمة بالله ربك
ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب وقال
بدينك هل ضممت اليك نعما **فصل** وتحذف الباء فينتصب
المقسم به بالفعل المضمر قال ألا رب من قلبي له الله ناصح
وقال فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقال إذا ما الخبز
تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد وقد روي رفع اليمين
والأمانة على الابتداء محذوف الخبر وتضمر كما تضمر

اللام في لاه أبوك **فصل** وتحذف الواو ويعوض
منها حرف التنبيه في قولهم لا ها الله ذا وهمزة الاستفهام
في آلله وقطع همزة الوصل في أفألله وفي لا ها الله ذا
لغتان حذف ألف ها وإثباتها وفيه قولان أحدهما وهو قول الخليل
أن ذا مقسم عليه وتقديره لا والله للأمر ذا فحذف الأمر
لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز أن يقاس عليه
فيقال ها الله أخوك على معنى ها الله لهذا أخوك والثاني وهو قول
الأخفش أنه من جملة القسم توكيد له كأنه
قال ذا قسمي قال والدليل عليه أنهم يقولون
لا ها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده
فصل والواو الأولى في نحو قوله تعالى والليل إذا
يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله
وبحياتك ثم حياتك لأفعلن. ومن أصناف المشترك تخفيف الهمزة

يشترك فيه الأضرب الثلاثة ولا تخفف الهمزة
الا اذا تقدمها شيء فان لم يتقدمها نحو قولك ابتداء أب
أم إبل فما لتحقيق ليس إلا وفي تخفيفها ثلثة أوجه
الإبدال والحذف وأن تجعل بين بين أي بين مخرجها
وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو إما
أن تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة
ما قبلها كقولك راس وقرات والى الهداتنا
وبيرجيت والذيب ولوم وسوت ويقولو ذنلي
وإما أن تقع متحركة ساكنا ما قبلها فينظر إلى
الساكن فان كان حرف لين نظر فان كان ياء
أو واوا مدتين زائدتين أو ما يشبه المدة كياء
التصغير قلبت اليه وادغم فيها كقولك خطية ومقروة
وأفيس وقد التزم ذلك في نبي وبرية وان كان الفا جعلت

بين بين كقولك ساءل وتساءل وقايل وإن كان حرفا صحيحا
أو ياء أو واوا أصليتين أو مزيدتين لمعنى ألقيت عليه حركتها
وحذفت كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك
وجيل وحوبة وأبو يوب وذو مرهم واتبعي مرة وقاضو بيك
وقد التزم ذلك في باب يرى وأرى يري ومنهم من
يقول المراة والكماة فيقلبها ألفا وليس بمطرد وقد رآه
الكوفيون مطردا وإما أن تقع متحركة متحركا ما قبلها
فتجعل بين بين كقولك سأل ولؤم وسئل إلا إذا انفتحت
وانكسر ما قبلها أو انضم فقلبت ياء أو واوا محضة كقولك
مير وجون والأخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها
ياء أيضا فيقول يستهزيون وقد تبدل منها حروف اللين
فيقال منساة ومنه قول الفرزدق فادعى فزاره
لا هناك المرتع وقال حسان

سأل قريش رسول الله فاحشة ضلت قريش بما قالت ولم تصب
وقال ابنه عبد الرحمن تشجج رأسه بالفهر واجي
قال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب وانما يحفظ عن العرب
كما يحفظ الشيء الذي يبدل التاء من واو نحو اتلج **فصل**
وقد حذفوا الهمزة في كل ومر وخذ حذفا غير قياسي
ثم التزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ
ولا اوكل وقال الله تعالى وأمر اهلك **فصل**
واذا خففت همزة الاحمر على طريقتها فتحركت لام التعريف
اتجه لهم في الف اللام طريقان حذفها وهو القياس
وابقاؤها لطرو الحركة فقالوا لحمر والحمر ومثل
لحمر عاد لولى في قراءة ابي عمرو وقولهم من لان في من الآن
ومن قال الحمر قال من ان بتحريك النون كما في من
لدن او ملان بحذفها كما قيل ملكذب **فصل** واذا

التقت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف اللين
كقولهم آدم وايمة واويدم ومنه جاء وخطايا وقد سمع
ابو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطائئي قال همزها
ابو السمح وردا ابن عمه وهو شاذ وفي قراءة الكوفية
ائمة واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف
احديهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية
كقوله تعالى فقد جاء اشراطها واهل الحجاز يخففونهما معا
ومن العرب من يقحم بينهما الفا قال ذو الرمة آ انت
ام ام سالم وانشد ابو زيد حزق اذا ما القوم ابدوا
فكاهة تفكر آ اياه يعنون ام قردا وهي في قراءة ابن
عامر ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف
فصل وفي اقرأ آية ثلاثة اوجه ان تقلب الاولى الفا
وان تحذف الثانية وتلقى حركتها على الاولى وان تجعل بين بين

ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين تشترك فيه
الاضرب الثلاثة ومتى التقيا في الدرج على غير حدهما
وحدهما ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما
في نحو دابة وخويصة وتمود الثوب وقوله تعالى قل
أتحاجونا لم يخل اولهما من ان يكون مدة او غير مدة
فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى
القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم تضربا اليوم
ولم تضربوا الآن ولم تضربي ابنك الا ما شذ من قولهم الحسن
عندك وآيمن الله يمينك وما حكي من قولهم حلقتا
البطان وان كان غير مدة فتحريكه في
نحو قولك لم ابله واذهب اذهب ومن ابنك ومذ
اليوم والم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشي
القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه قوله الاسم

والابن والانطلاق والاستغفار او تحريك اخيه في نحو قولك
انطلق ولم يلده وشقه ورد ولم يرد في لغة بني تميم قال
وذي ولد لم يلده ابوان **فصل** والاصل فيما حرك منهما
ان يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلامر نحو ضمهم
في نحو وقالت اخرج وعذاب اركض وعيون ادخلوها
للاتباع وفي نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير وواو لو
وقد كسر منا قوم كما ضم قوم واو لو في لو استطعنا تشبيها
بها وقرئ من يشن الذي بفتح النون هربا من توالي الكسرات
وقد حركوا نحو رد ولم يرد بالحركات الثلاث ولزموا
الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا
رده وردها وسمع الاخفش ناسا من بني عقيل مده
وعضه بالكسر عند ساكن يعقبه فقالوا رد القوم
ومنهم من فتح وهم بنو اسد قال فغض الطرف

اِلَيْكَ مِنْ مُبِيْنٍ وَقَالَ ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى
وَلَيْسَ فِي هَلُمَّ اِلَّا الفَتْحُ **فصل** وَلَقَدْ جَدَّ فِي الهَرَبِ مِنَ
التِقَا السَّاكِنَيْنِ مَنْ قَالَ دَأَبَّةٌ وَشَأَبَّةٌ وَمَنْ قَرَأَ وَلَا الضَّأَلِّيْنَ
وَلَا جَانٌّ وَهِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ وَمِنْ لُغَتِهِ النَّقُرُ فِي الوَقْفِ
عَلَى النَّقْرِ **فصل** وَكَسْرُ وَانُونُ مِنْ عِنْدَ مُلَاقَاتِهَا كُلَّ
سَاكِنٍ سِوَى لَامِ التَّعْرِيْفِ فَهِيَ عِنْدَهَا مَفْتُوْحَةٌ تَقُوْلُ
مِنَ ابْنِكَ وَمِنَ الرَّجُلِ وَقَدْ حَكَى سِيْبَوَيْهِ عَنْ قَوْمٍ مِنْ
فُصَحَاءِ العَرَبِ مِنَ ابْنِكَ بِالفَتْحِ وَحَكَى فِي مِنَ الرَّجُلِ
الكَسْرَ وَهِيَ قَلِيْلَةٌ خَبِيْثَةٌ وَاَمَّا نُوْنُ عَنْ فَمَكْسُوْرَةٌ فِي المَوْضِعَيْنِ
وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الاَخْفَشِ عَنِ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ
ومن اصناف المشترك حكم اوائل الكلم تَشْتَرِكُ
فِيهِ الاَضْرُبُ الثَّلَاثَةُ وَهِيَ فِي الاَمْرِ العَامِّ عَلَى الحَرَكَةِ
وَقَدْ جَاءَ مِنْهَا مَا هُوَ عَلَى السُّكُوْنِ وَذَلِكَ مِنَ الاَسْمَاءِ فِي نَوْعَيْنِ

اَحَدُهُمَا اَسْمَاءٌ غَيْرُ مَصَادِرَ وَهِيَ ابْنٌ وَابْنَةٌ وَابْنُمٌ وَاثْنَانِ
وَاثْنَتَانِ وَامْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ وَاسْمٌ وَاسْتٌ وَايْمُنُ اللهِ وَايْمُ اللهِ
وَالثَّانِي مَصَادِرُ الاَفْعَالِ الَّتِي بَعْدَ اَلِفَاتِهَا اِذَا ابْتُدِئَ بِهَا
اَرْبَعَةُ اَحْرُفٍ فَصَاعِدًا نَحْوُ انْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ
تَقُوْلُ انْفِعَالٌ وَاسْتِفْعَالٌ وَمِنَ الاَفْعَالِ فِيْمَا كَانَ عَلَى هَذَا
الحَدِّ وَفِي اَمْثِلَةِ اَمْرِ المُخَاطَبِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ غَيْرِ المَزِيْدِ
فِيهِ نَحْوُ اضْرِبْ وَاذْهَبْ وَمِنَ الحُرُوْفِ فِي لَامِ التَّعْرِيْفِ
وَمِيْمِهِ فِي لُغَةِ طَيِّئٍ فَهَذِهِ الاَوَائِلُ كُلُّهَا سَاكِنَةٌ كَمَا تَرَى
وَيُلْفَظُ بِهَا كَمَا هِيَ فِي حَالِ الدَّرْجِ فَاِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ
الاِبْتِدَاءِ اُوْقِعَتْ قَبْلَهَا هَمَزَاتٌ مَزِيْدَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ لِاَنَّهُ
لَيْسَ فِي لُغَتِهِمُ الاِبْتِدَاءُ بِسَاكِنٍ كَمَا لَيْسَ فِيهَا الوَقْفُ
عَلَى مُتَحَرِّكٍ **فصل** وَتُسَمَّى هَذِهِ الهَمَزَاتُ هَمَزَاتِ الوَصْلِ
وَحُكْمُهَا اَنْ تَكُوْنَ مَكْسُوْرَةً وَاِنَّمَا ضُمَّتْ فِي بَعْضِ

الاَوَامِرِ وَفِيْمَا بُنِيَ مِنَ الاَفْعَالِ الوَاقِعَةِ بَعْدَ اَلِفَاتِهَا اَرْبَعَةُ اَحْرُفٍ
فَصَاعِدًا لِلْمَفْعُوْلِ لِلْاِتْبَاعِ وَفُتِحَتْ فِي الحَرْفَيْنِ
وَكَلِمَتَيِ القَسَمِ لِلتَّخْفِيْفِ **فصل** وَاِثْبَاتُ شَيْءٍ مِنْ
هَذِهِ الهَمَزَاتِ فِي الدَّرْجِ خُرُوْجٌ عَنْ كَلَامِ العَرَبِ
وَلَحْنٌ فَاحِشٌ فَلَا تَقُلِ الاِسْمُ وَالاِنْطِلَاقُ وَالاِقْتِسَامُ
وَالاِسْتِغْفَارُ وَمِنِ ابْنِكَ وَعَنِ اسْمِكَ وَقَوْلُهُ اِذَا جَاوَزَ
الاِثْنَيْنِ سِرٌّ فَاِنَّهُ مِنْ ضَرُوْرَاتِ الشِّعْرِ وَلَكِنَّ هَمْزَةَ
التَّعْرِيْفِ وَحْدَهَا اِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ
لَمْ تُحْذَفْ وَقُلِبَتْ اَلِفًا لِاَدَاءِ حَذْفِهَا اِلَى الاِلْبَاسِ
فصل وَاَمَّا اِسْكَانُهُمْ اَوَّلَ هُوَ وَهِيَ مُتَّصِلَيْنِ بِالوَاوِ وَالفَاءِ
وَلَامَ الاَمْرِ مُتَّصِلَةً بِالفَاءِ وَالوَاوِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ فَهِيَ كَالحِجَارَةِ وَقَوْلِهِ لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ
وَقَوْلِ الشَّاعِرِ فَقُلْتُ اَهِيَ سَرَتْ اَمْ عَادَنِي حُلُمُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

فَلْيَنْظُرْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيُوفُوا نُذُوْرَهُمْ فَلَيْسَ بِاَصِيْلٍ وَاِنَّمَا شُبِّهَ الحَرْفُ
عِنْدَ وُقُوْعِهِ فِي ذَا المَوْقِعِ بِضَادِ عَضُدٍ وَبَاءِ كَبِدٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ لَا يُسَكِّنُ **ومن اصناف المشترك زيادة الحروف**
يَشْتَرِكُ فِيهَا الاِسْمُ وَالفِعْلُ وَالحُرُوْفُ الزَّوَائِدُ هِيَ الَّتِي يَشْمَلُهَا
قَوْلُكَ اليَوْمَ تَنْسَاهُ وَاَتَاهُ سُلَيْمَانُ اَوْ سَاَلْتُمُوْنِيهَا اَوِ السِّمَانُ
هَوِيْتُ وَمَعْنَى كَوْنِهَا زَوَائِدَ اَنَّ كُلَّ حَرْفٍ وَقَعَ زَائِدًا فِي كَلِمَةٍ فَاِنَّهُ
مِنْهَا لَا اَنَّهَا تَقَعُ اَبَدًا زَوَائِدَ وَلَقَدْ سَلَفَتْ فِي قِسْمَيِ الاَسْمَاءِ وَالاَفْعَالِ
عِنْدَ ذِكْرِ الاَبْنِيَةِ المَزِيْدِ فِيهَا بِنَدًا مِنَ القَوْلِ فِي هَذِهِ الحُرُوْفِ
وَاَذْكُرُهَا هَهُنَا مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ بَيْنَ مَوَاقِعِ اَصَالَتِهَا وَمَوَاقِعِ زِيَادَتِهَا
وَاللهُ المُوَفِّقُ **فصل** فَالهَمْزَةُ يُحْكَمُ بِزِيَادَتِهَا اِذَا وَقَعَتْ اَوَّلًا
بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ اَحْرُفٍ اُصُوْلٍ كَاَرْنَبٍ وَاَكْرَمَ اِلَّا
اِذَا اعْتَرَضَ مَا يَقْتَضِي اَصَالَتَهَا كَاَمَعَةٍ وَاِمَّرَةٍ اَوْ يُجَوِّزُ
الاَمْرَيْنِ كَاَوْلَقٍ وَبِاَصَالَتِهَا اِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفَانِ

او اربعة اصول كاتب وازار واصطبل واصطخر او وقعت
غير اول ولم يعرض ما يوجب زيادتها في نحو شمال وتبدل
وحرابين وضهياة فصل والالف لا تزاد اولا لامتناع
الابتداء بها وهي غير اول اذا كان معها ثلثة احرف اصول
فصاعدا لا تقع الا زايدة كقولهم خاتم وكتاب وحبلى
وسرداح وحلبلاب ولا تقع للالحاق الا اخرا في نحو
معزى وهي في قبعثرى كنحو الف كتاب لانا فيها على الغاية
فصل والياء اذا حصلت معها ثلثة احرف اصول فهي زايدة
اينما وقعت كيلمع ويهير ويضرب وعثير وزبنية الا
في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصية وقوقيت واذا حصلت
معها اربعة فان كانت اولا فهي اصل كيستعور والا فهي
زايدة كسلحفية فصل والواو كالالف لا تزاد اولا وقولهم
ورنتل كجحنفل واما غير اول فلا تكون الا زايدة

كعوسج وحوقل وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة
الا ما اعترض ما في عزويت فصل والميم اذا وقعت
اولا وبعدها ثلثة اصول فهي زايدة نحو مقتل ومضرب
ومكرم ومقياس الا اذا عرض ما في معد ومعزى ومأجج
ومهدد ومنجنون ومنجنيق وهي غير اول اصل الا في
دلامص وقمارص وهرماس وزرقم واذا وقعت اولا
خامسة فهي اصل كمرزجوش ولا تزاد في الفعل
ولذلك استدل على اصالة ميم معد بتمعدد ونحو تمسكن
وتمدرع وتمندل لا اعتداد به فصل والنون اذا وقعت
آخرا بعد الف فهي زايدة الا اذا قام دليل على اصالتها
في نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك
الواقعة في اول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل
والثالثة الساكنة في نحو شرنبث وعصنصر وعرند

وهي فيما عدا ذلك اصل الا في نحو عنسل وعفرنى وبلهنية
وخنفقيق ونحو ذلك فصل والتاء اطردت زيادتها
اولا في تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليها وآخرا
في التأنيث والجمع وفي نحو رغبوت وجبروت وعنكبوت
ثم هي اصل الا في نحو ترتب وتولج وسنبتة فصل
والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او حرف
المد في نحو كتابيه وثمه ووازيداه وواغلاماهوه ووا انقطاع
ظهرهيه وغير مطردة في جمع ام وقد جاء بغير هاء
وقد جمع اللغتين من قال اذا الامهات قبحن الوجوه
فرجت الظلام باماتكا وقيل قد غلبت الامهات
في الاناسي والامات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال
امهتي خندف والياس ابي وفي كتاب العين
تأمهت وهو مسترذل وزيدت في اهراق اهراقة وفي

هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش ويجوز ان تكون مزيدة
في قولهم قرن سلهب لقولهم سلب فصل والسين اطردت
زيادتها في استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا
اسطاع كاهراق فصل واللام جاءت مزيدة في ذلك
وهنالك واولالك قال وهل يعظ الضليل الا اولالكا
وفي عبدل وزيدل وفحجل وفي هيقل احتمال ومن اصناف
المشترك ابدال الحروف يقع الابدال في الاضرب
الثلاثة كقولك اجوه وهراق والا فعلت وحروفه حروف
الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي ويجمعها قولك
استنجده يوم صال زط فصل فالهمزة ابدلت من حروف
اللين ومن الهاء والعين فابدالها من حروف اللين على ضربين
مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب
ابدالها من الف التأنيث في نحو حمراء وصحراء والمنقلبة

لا ما في نحو كساء ورداء وعلباء او عينا في نحو قائل وبائع
ومكل واو واقعة اولا شفعت باخرى لازمة في نحو
اواصل واواق جمع واصلة وواقية وقال
يا عدي لقد وقتك الاواقي واويصل تصغير واصل
والجائز ابدالها عن كل واو مضمومة وقعت مفردة
فاء كاجوه او عينا غير مدغم فيها كادؤر
او مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور وغير المطرد
ابدالها من الالف في نحو دابة وشابة وابياض وادهام
وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وقال
فخندف هامة هذا العالم وحكى باز وقوقات الدجاجة
وقال يا دار مي بدكادك البرق صبرا
فقد هيجت شوق المشتاق ومن الواو غير المضمومة
في نحو اشاح واناة واسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد بن

واناة واشاح واحد واحد احد في الحديث والمازني يرى
الابدال من المكسورة قياسا ومن الياء في قطع الله اديه
وفي اسنانه الل وقالوا الشئمة وابدالها من الهاء في ماء وامواء
وقال وبلدة قالصة امواؤها ماصحة راد الضحى
افياؤها وفي ال فعلت والا فعلت ومن العين في قوله
اباب بحر ضاحك زهوق. فصل والالف ابدلت
من اختيها مطردا في نحو قال وباع ودعى ورمى وباب وناب
مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع ما منع من الابدال
في نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود والصيد وغير
مطرد في نحو طائي وحاري وياجل وابدالها من الهمزة لازم
في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وابدالها من النون في الوقف
خاصة على ثلاثة اشياء المنصوب المنون وما لحقته النون
الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا

ولنسفعا وفعلتها اذا. فصل والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة
ومن احد حرفي التضعيف ومن النون والعين والباء والسين
والثاء فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد
ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغاز وغازية وادل وقيام
وانقياد وحياض وسيد وليه واغزيت واستغزيت وهو مطرد
وفي نحو صبية وثيرة وعليان وييجل وهو غير مطرد ومن الهمزة
في نحو ذيب ومير على ما قد سلف في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف
في قولهم امليت وقصيت اظفاري ولا وربيك لا افعل
وتسريت وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي وقوله
نزور امرا اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فياتمي والتصدية
فيمن جعلها من صد يصد وتلعيت من اللعاعة ودهديت
وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك ودياجي في جمع ديجوج
وديوان ودبياج وقيراط وشيراز ودياس فيمن قال

شرارز ودماميس وقوله واتصلت بمثل ضوء الفرقد ابدل
الياء من التاء الاولى في اتصلت ومما سوى ذلك في قولهم
اناسي وظرابي وقوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي
جمه نقانق وقوله لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي
ووخز من ارانيها وقوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك
خامس وابوك سادي وقوله قد مر يومان وهذا الثالي
وانت بالهجران لا تبالي. فصل والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة
فابدالها من الالف في نحو ضوارب وضويرب وواري واويدم
ورحوي وعصوي والوان تثنية الى اسما ومن الياء في نحو موقن
وطوبى مما سكن ياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفي بقوى
وبوطر من بيطر وهذا امر ممضو عليه وهو نهو عن المنكر
وفي جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون كما سلف في تخفيفها
فصل والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء

فابدالها من الواو في نحو وجده ومن اللام في لغة طي في
نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل انه لم يرو غيره هذا ليس من امبر امصيام في امسفر
ومن النون في نحو عمبر وشمباء مما وقعت فيه النون
ساكنة قبل الباء وفي قول رؤبة يا هال ذات المنطق
وكفك المخضب البنام وطامه الله على الخير ومن الباء
في بنات مخر وما زلت راتما على هذا ورايته من كثم
وقوله فبادرت شاتها عجلى مثابرة حتى استقت دون محنى جيدها
نغما قال ابن الاعرابي اراد نغبا فصل والنون
ابدلت من الواو واللام في صنعاني وبهراني ولعن بمعنى
لعل فصل والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد
والباء فابدالها من الواو في نحو اتعد وتجاه قال
متلج كفيه في قترة وتجاه وتيقور وتكلان وتكاه

وتكلة وتخمة وتهمة وتقية وتقوى وتورية وتترى
وتولج وتراث وتلاد واما في اخت وبنت وهنت وكلتا
ومن الياء فاثني نحو اتسر واما في نحو اسنتوا وثنتان وكيت
وذيت ومن السين في نحو طست وست قال
يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات
غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد في لصت قال
كا للصوت المرتد ومن الباء في الذعالت بمعنى الذعالب
ومن الاخلاق فصل والهاء ابدلت من الهمزة والالف
والياء والتاء فابدالها من الهمزة في هرقت الماء
وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهردت الشي عن
اللحياني وهياك ولهنك وهما والله لقد كان كذا
وهن فعلت فعلت في لغة طي وفيها انشد ابو الحسن واتى
صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي

ومن الالف في قوله ان لم تروها فمه وفي انه وحيهله وقوله
وقد رابني قولها يا هناه فهي مبدلة من الالف المنقلبة عن
الواو في هنوات ومن في هذه امة الله ومن التاء في طلحه
وحمزه في الوقف وحكى قطرب ان في لغة طي كيف البنون
والبناه وكيف الاخوه والاخواه فصل واللام ابدلت من
النون والضاد في قوله وقفت فيها اصيلالا اسايلها وقوله
مال الى ارطاة حقف فالطجع فصل والطاء ابدلت من التاء
في نحو اصطبر وفحصط برجلي فصل والدال ابدلت من التاء
في ازدجر وازدان وفزد وازدكر غير مدغم فيما رواه
ابو عمرو واجدمعوا واجدز في بعض اللغات قال
واجدز شيحا وفي دولج فصل والجيم ابدلت من الياء المشددة
في الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت
فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج وقد اجرى

الوصل مجرى الوقف من قال خالي عويف وابو علج المطعمان
الشحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج
وانشد ابن الاعرابي كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون
الاجل وقد ابدلت من غير المشددة في نحو قوله لاهم ان كنت قبلت
حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرج
وقوله حتى اذا ما امسجت وامسجا فصل والسين اذا وقعت قبل
غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ
واصبغ عليكم نعمة وصخر وصلخ ومس صقر ويصاقون وصقت
وصبقت وصونق والصلق وصراط وصاطع ومصيطر
واذا وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك
في يسدر يزدر وفي يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولا يجوز
المضارعة يعني اشراب صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل
زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر فصل

والصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فزد له وقول حاتم هكذا فزدي انه وقال الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا وان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاي فيقولون صدر وصدق والمصادر والصراط قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر ونحو الصاد في المضارعة الجيم والشين تقول هو اجدر واشدق

ومن اصناف المشترك الاعلال

حروفه الالف والواو والياء وثلثتها تقع في الاضرب الثلاثة كقولك مال وسوط وبيض وقال وحاول وبايع ولولو وكي الا ان الالف لا تكون في الاسماء والافعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء الا اصلا وهي في الحروف اصل

ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها

فصل

والواو والياء غير المزيدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا ولاما معا كقوة وحية وان تقدمت الواو على الياء في وقيت وطويت وتقدمت الياء عليها في يوم واما الواو في الحيوان وحيوة فكواو جباوة في كونها بدلا عن الياء والاصل حييان وحية واختلافهما ان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا في يين اسم مكان وفي يديت ولم تقع الواو كذلك ومذهب ابي الحسن في الواو ان تاليفها من الواوات وهي على قوله موافقة الياء في حييت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء فهي على هذا موافقتها في يديت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها الا الواو ولذلك آثروا الوعي ان تكتب بالياء

القول في الواو والياء فائين

الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة في نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا في السقوط تقول ينع يينع ويسر ييسر فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يئس يئس كومق يمق فاجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر

فصل

والذي فارق به قولهم وجع يوجع ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث ثبتت الواو في احدهما وسقطت في الآخر وكلا القبيلين فيه حرف الحلق ان الفتحة

في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجل وفي يسع عارضة مجتلبة لاجل حرف الحلق فوزانها وزان كسرة الراء في التجاري والتجارب

فصل

ومن العرب من تقلب الواو والياء في مضارع افتعل الفا فيقول ياتعد وياتسر والقول في ييبس وييأس يابس وياأس وفي مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وليست الكسرة من لغة من قال تعلم

فصل

واذا بني افتعل من اكل وامر قيل ايتكل وايتمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء هنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطاء

القول في الواو والياء عينين

لا تخلوان من ان تعلا او تحذفا او تسلما فالاعلال في قال وخاف وباع ومهاب وباب وناب ورجل مال ولاع ونحوها مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو

من هذه الافعال من مضارعاتها واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان
منها على مَفعل ومَفعلة ومِفعل ومَفعلة ومَفعُلة كمعاد ومقالة
ومبير ومعيشة ومشورة وما كان نحو اقام واستقام
من ذوات الزوائد التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا
او واوا او ياء نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوّذ و
تعوّذ وزيّن وتزيّن وما هو منها اعلّت هذه الاشياء
وان لم تعتر فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت العلة فيه
لكونها منها وضربها بعرق فيها والحذف
في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن وبع وبعن وبعت
ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو من المزيد فيه
وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي الاقامة والاستقامة
ونحوهما مما التقى فيه ساكنان او طلب تخفيف او
اضطر الى اعلال والسلامة فيما وراء ذلك مما فقدت

فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلا انه اعترض
ما يصدّ عن اقتضاء حكمها كالذي اعترض في صورى
وحيدى والجولان والحيكان والقوباء والخيلاء فصل
وابنية الفعل في الواو على فعَل يفعُل نحو قال يقول وفعِل
يفعَل نحو خاف يخاف وفعُل يفعُل نحو طال يطول
وجاد يجود اذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على فعَل
يفعِل نحو باع يبيع وفعِل يفعَل نحو هاب يهاب ولم
يجئ في الواو يفعِل بالكسر ولا في الياء يفعُل بالضم وزعم
الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعِل يفعِل كحسب
يحسب وهما من الواو لقولهم طوّحت وتوّهت وهو
وهو اطوح منه واتوه ومن قال طيّحت وتيّهت فهما على
باب بيع فصل وتحوّلها عند اتصال ضمير الفاعل فعَل من الواو الى
فعُل ومن الياء الى فعِل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فقيل

قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من
قول ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذاك
فصل وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقول
وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له
تكسر او تشم وتقول اختور وانقود له وفي فعلت من ذلك
عدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام
وليس فيما قبل ياء اقيم واستقيم الا الكسر الصريح فصل
وقالوا عور وصيد وازدوجوا واجتوروا فصححوا العين لانها
في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو افعالّ وتفاعلوا ومنهم
من لم يلمح الاصل فقال عار يعار قال اعارت عينه ام
لم تعارا وما لحقته الزيادة من نحو عور في حكمه تقول اعور
الله عينه واصيد بعيره ولو بنيت منه استفعلت لقلت
استعورت ولكن مسكنه من ليس كصيد كما قالوا

علم في علم ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تصرف
تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن
على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا
حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما
اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت واستروح
واستحوذ واستجود واستصوب واطيبت واغيلت
واخيلت واغيمت واستغيل فصل واعلال اسم الفاعل
من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع
وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول
شاكي وفي جاء قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي والهمزة
لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل جائي فقلبت
الثانية ياء والباقي فيه همزة نحو قائم وقالوا في عود وصيد عاود
وصايد كمقاوم ومبايع فصل واعلال اسم المفعول منها

ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منها واو من واو مفعول
واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ويزعم ان الياء
في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على
شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول هوب وقد
شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال
يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا في
الواو لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وقد روى بعضهم
ثوب مصوون **فصل** ورأى صاحب الكتاب في كل ياء
هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم
الياء فاذا بني نحو برد من البياض قال بيض والاخفش
يقول بوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع ابيض
ومعيشة عنده يجوز ان تكون مفعلة ومفعلة وعند الاخفش
هي مفعلة ولو كانت مفعلة لقلت معوشة واذا

بني من البيع مثل ترتب قال تبيع وقال الاخفش تبوع و
المصوفة في قوله وكنت اذا جاري دعا لمضوفة كالقود و
القصوى عنده وعند الاخفش قياس **فصل**
والاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل
نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال لانها على فعل او
فعل وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والخونة والجورة ورجل
روع وحول وما ليس على مثاله ففيه التصحيح كالنومة
واللومة والعيبة والعوض والعودة وانما اعلوا قيما لانه مصدر
بمعنى القيام وصف به في قوله عز وجل دينا قيما والمصدر
يعل باعلال الفعل وقولهم حال حولا كالقود
وفعل ان كان من الواو سكنت عينه لاجتماع الضمتين
والواو فيقال نور وعون في جمع نوار وعوان ويثقل
في الشعر قال عدي بن زيد

وفي الاكف اللامعات سور وان كان من الياء فهو كالصحيح
من نال كتب ورسل قال غيور وبيض **فصل**
واما الاسماء المزيد فيها فانما يعل منها ما وافق الفعل
في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال
ومسير ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين
ومشورة ومصيدة والفكاهة مقودة الى الاذى
وقرى لمثوبة من عند الله وقولهم مقول محذوف من مقوال
كمخيط من مخياط واما بمثال لا يكون فيه كبنائك مثال
تحلئ من باع بيع لقولك تبيع بالاعلال لان تفعلا
بكسر التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مثالا
للفعل صحح وتاجنه وحينه كقولهم ابيض واسود وادود
واعين واخونة واعينة وكذلك لو بنيت تفعل
او تفعل من زاد يزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح

وقد اعلوا نحو قيام وعياذ واجتياز وانقياد لاعلال افعالها
مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء
بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجياد لتشبيهها
لاعلال وحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف
ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد
وهو كون عينه ساكنة فيه بالف دار وياء ريح مع
الكسرة والالف وقالوا ثيرة وديم لاعلال الواحد
والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد
والكسرة وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة
وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله
فان اعزاء الرجال طيالها ليس بالاعرف واما قولهم
رواء مع سكونها في ريان فلئلا يجمع بين اعلالين
قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونواء

ليس نظيره لان الواو في واحده صحيح وسو قولك
ناو فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن
ما قبل واوه ويائه او ما بعدهما اذا لم يكن نحو الاقامة
والاستقامة مما يعل باعلال فعله وذلك قولهم حول
وعوار ومشوار وتقوال وسووق وغوور وطويل ومقاوم
واهوناء وشيوخ وهيام ومعايش وخيار وابيناء
فصل واذا اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان
واوان او ياآن او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك
في اول اوائل وفي خير خيائر وفي سيقة سيائق وفي
فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود واذا
كان الجمع بعد الفه ثلثة احرف فلا قلب كقولك عواوير
وطواويس وقوله وكحل العينين بالعواور انما صح
لان الياء مرادة وعكسه قوله فيها عيائيل اسود ونمر

لان الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف ومن ذلك اعلال
صيم وقيم للقرب من الطرف مع تصحيح صوام وقوام وقولهم
فلان من صيابة قومه وقوله فما ارق النيام الا سلامها شاذ
فصل ونحو سيد وميت وديار وقيام وقيوم قلبت فيها
الواو ياء ولم يفعل ذلك في سوير وبويع وتسوير وتبويع لئلا
تختلط بفعل وتفعل فصل وتقول في جمع مقامة ومعونة
ومعيشة مقاوم ومعاون ومعايش مصرحا بالواو و
الياء ولا تهمز كما تهمز رسائل وعجائز وصحائف ونحوها مما
الالف والياء والواو فيه وحداته مدات لا اصل لهن في الحركة
فصل وفعلى من الياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا
كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب
في الصفة كقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى
القول في الواو والياء لامين حكمهما ان تعلا

او تحذفا او تسلما فاعلالهما ان تقلبا الفا الى الالف
وذلك متى تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يقع بعدهما ساكن
نحو غزا ودعى وعصا ورحى او لاحدهما الى صاحبتها
كاغزيت والغازي ودعى ورضى وكالبقوى والشروى
والجباوة او اسكانا كيغزو ويرمي وهذا الغازي والرامي
وحذفها في نحو لا ترم ولا تغز وارم واغز وفي يد ودم
وسلامتها في نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان وغزوا
ورميا فصل ويجريان في تحمل حركات الاعراب مجرى
الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو
وعدي وواو وراي واي واذا تحرك ما قبلهما لم تتحملا الا النصب
نحو لن تغزو ولن يرمي واريد ان تستقي ونستدعي ورايت الرامي
والعمي والمضوضي وقد جاء الاسكان في قول عامر بن الطفيل
ابى الله ان اسمو بام ولا اب وقول الاعشى

فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا
وقوله يا دار هند عفت الا اثافيها وفي المثل اعط القوس باريها
وهما في حال الرفع ساكنتان وقد شذ التحريك في قوله
موالي ككباش العوس سحاح ولا يقع في المجرور الا الياء
لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة
وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد روي لجرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غول تغول
وقال ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن
الا لهن مطلب وقال آخر ما ان رايت ولا ارى في مدتي
كجواري يلعبن في الصحراء وتسقطان في الجزم سقوط الحركة
وقد ثبتتا في قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله الم ياتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد وفي بعض الروايات عن ابن كثير

انه من تقي ويصبر واما الالف فتثبت ساكنة ابدا
الا في حال الجزم فانها تسقط سقوطها نحو لم يخش ولم يدع
وقد اثبتها من قال — كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
ونحوه ما انس لا انساه آخر عيشتي ما لاح بالمعزاء ريع سراب
ومنه ولا ترضاها ولا تملق **فصل** ولم فضهم في الاسماء
المتمكنة ان تتطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع دلو و
حقو على افعل وفي جمع عرقوة وقلنسوة على حد تمرة وتمر ادل
واحق وعرق وقلنس قال — لا صبر حتى تلحقي بعنس
اهل الرياط البيض والقلنس فابدلوا من الضمة الواقعة
قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات و
قالوا قلنسوة وقمحدوة واقعوان وعنفوان واقحوان حيث
لم تتطرف ونظير ذلك الاعلال في نحو الكساء والرداء
وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية والشقاوة

والابوة والاخوة والشناين والمذروين وسأل سيبويه الخليل
عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد
على قولهم صلاء وعظاء وعباء واما من قال صلاية وعباية
فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء كما انه
خصيان لم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام
فصل وقالوا عتي وجثي ففعلوا بالواو المتطرفة
بعد الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل
وقلنس كما فعلوا في الكساء نحو فعلهم في هذا الصنيع
مستمر فيما كان جمعا الا ما شذ من قول بعضهم انك لتنظر
في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومغزو
وقد قالوا عتي ومغزي قال — وقد علمت عرسي مليكة انني
انا الليث معديا عليه وعاديا — وقالوا ارض
مسنية ومرضي وقالوا مرضو على القياس وقال

سيبويه والوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة
والوجه في الجمع الياء **فصل** والمقلوب بعد الالف
يشترط فيه ان تكون الالف زائدة مثلها في كساء ورداء
فان كانت اصلية لم تقلب كقولك واو وراي وآية وثاية
فصل والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية
ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز
في نحو قنية وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز اقلب **فصل**
وما كان فعلى من الياء قلبت ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى
والبقوى والرعوى والشروى والعوى لانها من عويت و
الطغوى لانها من الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو
خزيا وصديا وريا ولا تفرقة فيما كان من الواو نحو
دعوى وعدوى وشهوى ونشوى وفعلى تقلب واوها
ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعليا

والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك اذا غنيت
فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق في من الياء نحو الفتيا والقضيا
في بناء فعلى من قضيت واما فعلى فحقها ان تجري على الاصل
صفة واسما **فصل** واذا وقعت بعد الف الجمع الذي
بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة
ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطائي وركائي
على حد صحائف ورسائل وكذلك شوايا وحوايا في جمع
شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل
شواوي وحواوي ثم شوائي وحوائي على حد اوائل ثم شوايا
وحوايا وقد قال بعضهم هداوى في جمع هدية وهو شاذ واما
نحو اداوة وعلاوة وهراوة فقد التزموا في جمعه الواو بدل
الهمزة فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى كانهم ارادوا
مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد الف واذا لم

لكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وشواء جمع جائية
وشائية فاعلتين من جاء وشاء لم تقلب **فصل**
وكل واو وقعت رابعة فصاعداً ولم ينضم ما قبلها قلبت
ياء نحو اغزيت وزجّيت وترجّيت واسترشيت ومضارعتها
ومضارعة غزي ورضي وشأى في قولك يغزيان ويرضيان
ويشأيان وكذلك تلهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان
فصل وقد اجروا نحو حيي وعيي مجرى بقي وفني فلم يعلّوه
والكثير يدغم فيقول حيّ وعيّ بفتح الفاء وكسرها كما
قيل لي ولي في جمع الوى قال الله تعالى ويحيى من حيّ
عن بيّنة وقال عبيد عيّوا بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة
وكذلك احيّ واستحيّ وحويّ في احيي واستحيي وحويي
وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو
لن يحيي ولن يستحيي ولن يحايي وقالوا في جمع حياء وعيي

احية واعيا واحيية واعيياء وقوي مثل حيي في ترك الاعلال ولم يجئ فيه
الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية
ياء **فصل** ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت
[illegible] لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت لكرهوا
[illegible] وقووت وهم لاجتماع الواوين اكره
[illegible] اجتماع اليائين وفي بناء نحو شقيت تقلب الواو ياء
واما القوة والصوة والبو والجو فمحتملات للادغام
فصل وقالوا في افعال من الحوة احواوى فقلبوا الواو
الثانية الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصيرهم الى
ما رفضوا من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسرو ولو قالوا
احواوّ يحواوّ وتقول في مصدره احوياء واحوواء ومن قال
اشهيباب قال احوياوا ومن ادغم اقتتالا قتالا قال حوّاء

ومن اصناف المشترك الادغام

ثقل التقاء المتجانسين على السنتهم فعمدوا بالادغام الى ضرب
من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة اضرب احدها ان يسكن
الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك
لم يرح حاتم ولم اقل لك والثاني ان يتحرك الاول [illegible]
فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول الحـ[illegible]الث
ان يتحركا وهو على ثلاثة اوجه ما الادغام فيه واجب [illegible]
ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو ردّ ويردّ
وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة
نحو انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال
اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها شبّهه
بتائك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة اضرب احدها ان
يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثاني ان يؤدي
فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد

والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم
مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين
فلا بد من ذكر مخارج الحروف ليعرف متقاربها من متباعدها
فصل ومخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف
اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه و
للقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف
من اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء
وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة
اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان
الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق
الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين
طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر
اللسان قليلا من مخرج النون وللطاء والدال والتاء

ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى وللباء والميم والواو ما بين الشفتين

فصل ويرتقي عدد الحروف الى ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون ويتفرع منها ستة مأخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح وهي النون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر والهمزة التي بين بين والبواقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والجيم التي كالشين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

فصل وتقسيم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والى المطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي المهموسة والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والذي يعرف به تباينهما انك اذا كررت القاف فقلت قققق وجدت النفس محصورا لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس متاودا لها ومساوقا لصوتها والشديدة ما في قولك اجدت طبقك او اجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لم يروعنا او لم يرعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها وتعرف

تباينهما بان تقف على الجيم والشين فتقول الحج والطش فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده ان شئت والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين واحساسك في صوتها بشبه انسلال من مخرجها الى مخرج الحاء والمطبقة الضاد والطاء والصاد والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض بخلافه وحروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة ما تحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لانها

يصفر بها وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة فكانه قد صمت عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواء الصوت اشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمي القاف والكاف لهويتين لان مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى والظاء

والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة والراء واللام والنون
ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان والواو والفاء والباء والميم
شفوية او شفهية وحروف المد واللين جوفية فصل واذا
رمت ادغام الحرف في مقاربه فلا بد من تقديم قلبه الى لفظه ليصير مثلاً
له لان محاولة ادغامه فيه كما هو محال فاذا رمت ادغام الدال
في السين من قوله عز وعلا يكاد سنا برقه فاقلب الدال اولاً
سيناً ثم ادغمها في السين فقل يكاسّنا برقه وكذلك التاء في الطاء
من قوله تعالى وقالت طائفة فصل ولا يخلو المتقاربان
من ان يلتقيا في كلمة او في كلمتين فان التقيا في كلمة نظر
فان كان ادغامهما مما يؤدي الى لبس لم يجز نحو وتد وعتد ووتد
يتد وكنية وشاة زنماء وغنم زنم ولذلك قالوا في مصدر وطد
ووتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بيانه وادغامه
بين ثقل ولبس وفي وتد يتد مانع آخر وهو اداء الادغام الى اعلالين

ومنها حذف الفاء من المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت
بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يدّ وان
لم يلبس جاز نحو امّحى وهمّرش واصلهما انمحى وهنمرش لان
انفعل وفعلّل ليس في ابنيتهم فامن الالباس وان التقيا في
كلمتين بعد متحرك او مدة فالادغام جائز لانه لا لبس فيه
ولا تغيير صيغة فصل وليس بمطلق ان كل متقاربين في
المخرج يدغم احدهما في الآخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك
فيهما فقد يعترض للمتقارب من الموانع ما يحرمه الادغام ويتفق
للمتباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف
ضوي مشفر فيما يقاربها وما كان من حروف الحلق ادخل
في الفم الا الادخل في الحلق وادغموا النون في الميم وحروف
طرف اللسان في الضاد والشين وانا افصل لك شأن
الحروف واحداً فواحداً وما لبعضها مع بعض في الادغام الفك

على حد ذلك عن تحقيق واستبصار بتوفيق الله وعونه فصل
فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في مثل قولك سآل ورآس والرآث
في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام من قولك قرأ ابوك واقرئ اباك قال
وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس
معه وهي رديئة فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء ولا تدغم
في غيرها ولا غيرها فيها فصل والالف لا تدغم البتة
لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع ان تكون مدغماً فيها
فصل والهاء تدغم في الحاء وقعت بعدها او قبلها
كقولك في اجبه حاتما واذبح هذه اجبحّاتما واذبحّاذه
ولا تدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا فصل
والعين تدغم في مثلها كقولك ادفع عليا وكقوله تعالى
من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها

او قبلها كقولك ارفع حاتما واذبح عتودا ارفحّاتما واذبحّتودا
وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار بادغام
الحاء في العين ولا تدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين
والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما نحو قولك في
معهم واجبه عتبة محّم واجبحّتبة فصل
والحاء تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا ابرح حتى
ابلغ وتدغم فيها الهاء والعين فصل والغين والخاء
تدغم كل واحد منهما في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو
ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقولك لا تمسخ خلقك واذمغ
خلفا واسلخ غنمك فصل والقاف والكاف
كالغين والخاء قال الله تعالى فلما افاق قال
سبحانك وقال تعالى كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا وقال تعالى خلق كل دابة من ماء

وقال تعالى فاذا خرجوا من عندك قالوا **فصل**
والجيم تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا قال
الله تعالى اخرج شطاه وروى السوسي عن ابي عمرو ادغامها في
التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج الملائكة وتدغم فيها الطاء
والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا
ووجبت جنوبها واحفظ جارك واخذ جاركم ولم تلبث جالسا
فصل والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك افرش شيئا
وتدغم فيها ما يدغم في الجيم والجيم واللام كقولك لا تخالط شرا
ولم يرد شيئا واصابت شربا ولم يحفظ شعرا ولم يتخذ شريكا
ولم يرث شيعا ودنا الشائع **فصل** والياء تدغم في
مثلها متصلة كقولك حي وعي وشبهه بالمتصلة كقولك قاضي
ورامي ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشي ياسرا وان كانت
حركة ما قبلها من جنسها كقولك اظلمي ياسرا لم تدغم وتدغم فيها

مثلها والواو نحو لم يا والنون نحو من يعلم **فصل**
والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك اقبض ضعفها
واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا
عمرو كان يدغمها في الشين في قوله تعالى لبعض شانهم
فما رايت من عيب رواية ابي شعيب وتدغم فيها ما يدغم
في الشين الا الجيم كقولك حط ضامك وزد ضحكا
وشدت ضفايرها واحفظ ضانك ولم يلبث ضاربا
ومنه الضاحك **فصل** واللام ان كانت المعرفة
فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطاء والدال والتاء
والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والشين
والضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام
هل وبل فادغامها فيها جايز ويتفاوت جوازه لاجل
حسن وسوء ادغامها في الراء كقولك هل رايت والى

قبيح وسوء ادغامها في النون كقولك هل نخرج والى وسط وسوء ادغامها
في البواقي وقرى هثوب الكفار فانشد سيبويه
فذر ذا ولكن تعين متيما على ضوء برق اخر الليل ناصب
وانشد تقول اذا اهلكت مالا للذة فكيهة هشي بكفيك لايق
ولا يدغم فيها الا مثلها والنون كقولك من لك واذا غام الراء
لحن **فصل** والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى واذكر ربك
وتدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل ربك واذا اذن
ربك **فصل** والنون تدغم في حروف يرملون كقولك
من يقول ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نكرم
وادغامها على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع
احوال احدها الادغام مع هذه الحروف والثانية البيان
مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك من اجلك
ومن هاني ومن عندك ومن حملك ومن غبر ومن خانك الاية

لغة قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل
والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شنباء وعنبر
والرابعة الاخفاء مع ساير الحروف وهي خمسة عشر حرفا
كقولك من جابر ومن كفر ومن قبل وما اشبه ذلك قال
ابو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن **فصل** والطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء ستتها يدغم بعضها في بعض
وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم في تلك الا ان
بعضها يدغم في بعض والاقيس في المطبقة اذا ادغمت
تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله
فصل والفاء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى وما اختلف
فيه وقرى نخسف بهم بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به
الكسائي وتدغم فيها الباء **فصل** والباء تدغم في مثلها
قرا ابو عمرو لذهب بسمعهم وفي الفاء والميم نحو اذهب

فمن يعك ويعذب من يشاء ولا تدغم فيها الا مثلها **فصل**
والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى
آدم من ربه وتدغم فيها النون والباء **فصل** وافتعل
اذا كان بعد تائه مثلها جاز فيه البيان والادغام والادغام
سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها
الى الفاء فيستغنى بالحركة عن همزة الوصل فيقال
قتّلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي
ساكنان فيحرك الفاء بالكسر فيقول قِتّلوا ومن فتح
ومن كسر قال يقتّلون ومقتّلون بكسرها ويجوز مقُتّلون
بالضم اتباعا للميم كما حكي عن بعضهم مُردّفين وتقلب
مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الطاء والظاء والصاد
والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء
والسين ثاء وسينا فاما مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك

اطّلب واطّعنوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء
والطاء ظاء كقولك اظطلم واطّلم واظّلم وروي بيت الثلاثة
في بيت زهير ويظلم احيانا فيظّلم ومع الضاد تبين وتدغم
بقلب الطاء ضادا كقولك اضطرب واضّرب ولا يجوز
اطّرب وقد حكي اطّجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع
ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك
مصطبر ومصّبر واصطفى واصّلى واصّفى وقرئ الا ان
يصّلحا ولا يجوز مطّبر وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا
فمع الدال والذال تدغم كقولك ادّان وادّكر واذّكر
وحكى ابو عمرو عنهم اذّكر ومذّكر وقال الشاعر
تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذّراء عجبا
ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك
ازدان وازّان ومع الثاء تدغم لا غير الا بقلب كل واحدة

منهما الى صاحبتها فتقول مثّرد ومنه اثّار واتّار ومع السين
تبين وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مستمع ومسّمع
وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّه قال
وفي كل حي قد خبطّ بنعمة وفزدّ وحصّ عينه وعدّه
ونقدّه يريدون خبطت وفزت وحصت وعدت ونقدت
قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب
قال واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه
الحروف ساكنة لم يكن ادغام نحو استطعم واستضعف
واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل
الى الادغام واستدان واستضاء واستطال بتلك المنزلة
لان ما بعدها في نية السكون **فصل** وادغموا تاء تفعّل
وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيروا وازّينوا واثّاقلوا وادّاروا
مجتلبين همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام

ولم يدغموا نحو تذكرون لئلا يجمعوا بين حذف التاء وادغام
الثانية **فصل** ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ اصله
سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ودّ
في لغة بني تميم واصلها وتد وهي الحجازية الجيدة ومثله
عدّان في عتدان وقال بعضهم عتد فرارا من هذا **فصل**
وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين او المتقاربين لاعواز
الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست
ظلت ومست واحست قال احسن به فهن اليه شوس
وقول بعض العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه
فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله استتخذ فحذف
التاء الثانية والثاني ان يكون اتخذ فابدل السين
مكان التاء الاولى ومنه قولهم يسطيع بحذف التاء
وقولهم يستيع ان شئت قلت حذفت الطاء وتركت التاء

الاستفعال وان شئت فلتحذفنا لتاء المزيدة وابدلت التاء

مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلعجلان وعلماء بنو فلان

اى على الماء قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور

الخيل شطر تميم واذا كانوا ممن يحذفون مع

امكان الادغام فى نسع ويبقى فهم مع عدم

امكانه احذف

والله اعلم

فرغ من كتابته العبد الضعيف الراجى رحمة ربه

اللطيف [illegible] المدعو [illegible]

[illegible] وفقه الله [illegible]

[illegible]

حامدا لله تعالى ومصليا على محمد واله وصحبه [illegible]

مهفهفة نجلاء عارضها ورد

على خدها خال من المسك مسود

وما انا الا المسك ضاع فعندكم

تضيع وعند الاكرمين تضوع

وانك فى ثوب وصدرك فيكما

على انه من ساحة الارض اوسع

وتكلبك فى الدنيا ولو دخلت بنا

وبلجن فيه ما درت كيف تجمع

طلب العلوم مذلة وصغار والجهل منه ندامة وخسار

واصبر على طلب العلوم فانه تحت المذلة رفعة ويسار

معما

خذ اسما من اسامى الموت واقلب

وصحف ذلك المقلوب حتما

وصغر ذلك التصحيف واجعل

لمن احببته من ذاك اسما

معما

حسان ممنوعان عن كل لذة

يبيتان طول الليل يلتقيان

اذا كان ليل وكلا بحراسة

وعند طلوع الفجر تفترقان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الله احمد فائض الانعام ومؤلف الارواح والاجسام

حمدا اجوز منه تصبى المنى واتال كل مقاصدى ومرام

والى النبى محمد خير الورى اهدى صميم تحيتى وسلامى

والى نجوم سماء دين المصطفى من اله اهل المحل السامى

والى هداة الخلق من اصحابه محيى الهدى ومؤيدى الاسلام

صلى عليه الله عم نواله وعليهم ما لاح برق غمام

هذا كتاب يحتوى غررا بها زادت محاسن طلعة الايام

وجلت عرايس كالظباء وانها تسبى قلوب ضراغم الاجسام

كلم بدايع نظمهن بعيدة فى القدر دانية من الافهام

اضحى بها روض المعانى مونقا انفا اغن مفتح الاكمام

هى فى سلاستها وفى ايجازها سلمت من التعقيد والابرام

ضمنت لحاويها اصول النحو ما لزم التامل فيه بالافهام

من كان يعم منصفا نظراته فيها يرى انعامه انعاما

اودعتها الكتب المداولة ذكرها اجكامها نحو امع الاحكام

وكانها الافلاك اذلاحت بها مثل النجوم لوامع الاحكام

وجرت بدور وهى طوالع وطوت عقول الشعر وهى طوامى

اوردتها نظما لكى تروى اذا تروين غلة كل صاد ظامى

فاشف الغليل ببردهن وجازنى بصوالح الدعوات فعل كرام

ذكر الكلمة وانواعها والكلام وتوعيه فى البحر المنسرح والقافية من المتراكب

نظم كصوب الغمام منسجم به رياض القلوب مبتسمه

اللفظ منها افاد منفردا معنى بوضع فذلكم الكلمه

وانها عند الانقسام الى حرف وفعل واسم لمنقسمه

وان يكن للاسناد مختصنا جاز لدى الكل بالكلام سمه

وذا من اسمين كالسلام حر واسم وفعل كقول اسلمه

فالاسم ما دل غير مقترن معناه وضعا فى نفسه كلمه

ومن علاماته الاضافة والتنوين والجر وسوميل لمه

وكونه مسندا اليه كذا دخول حرف التعريف كالسلمه

كذاك تصغيره ونسبته وان تثنى وللجمع كالظلمه

فهاكم قطعة مجبرة تحكى عقود الجمان منتظمه

فصل فى ذكر اسم الجنس والعلم فى البحر البسيط والقافية من المتراكب

وبعض اصنافه اسم الجنس والعلم وان ذاك الى قسمين ينقسم

ان اسم عين ومعنى جامدين ومشتقين والكل للنوعين ينتظم
وتلوه وسوما للشي معنى لا عن شبهه خارجا او غيره وسموا
كجعفر واي عمرو ونائلة وقفة ويشكر وهو منقسم
فمفرد وهو منقول ومرتجل وغيره وهو للمنقول يلتزم
ومن له علم فرد على لقب وقد يضاف اليه ذلك العلم
والغير ما ليس في الاعيان متحدا لكن تخصصه في الذهن ملتزم
وذاك اما اسم عين كابن داية او معنى كغدوة او سبحن فاغتنموا
ومنه افعل نعتا غير منصرف وانه علم للجنس يا علم
كذا الكناية عن اسل العلوم كالوقت الكريم فلانا ايها الكرم
واللام في الفضل والعباس جائزة وفي الثريا كما في النجم تلتزم
وفي الكناية عن مثل البهائم والجمع الصحيح وما نوه يا فهم
وقد يضاف وذا ان جاء مشتركا بالاتفاق كما باللام ينتظم
كزيدكم والوليد بن اليزيد فخذ هذا نعما دونها الازهار تبتسم

فصل في ذكر المعرب والاعراب وانواعهما في البحر الكامل والقافية المتدارك

كلم كصفو الراح بل هي اطيب تحلو بافواه الكرام وتعذب
اعلم بان الاسم من اصنافه نوعان مبني وآخر معرب
فالمعرب الجزء الذي لم يشبه المبني اصلا وهو غير مركب
وتغير الحرف المؤخر باختلاف عوامل حكم له مستوجب
وهو الذي يدعى باعراب على راي وقيل مثال ذلك فاكتبوا

لفظا وتقديرا وذلك عندهم رفعا ونصبا ثم جرا يجتنب
والمقتضيها الفاعلية والاضافة والتي للفاعلية تعقب
كل من الاولى يرى علما على كل من الاخرى كما تترتب
ومقوم المعنى الذي هو مقتضى الاعراب يدعى عاملا ويلقب
فالمفرد المصروف بالضم ارتفاعا ثم بالفتح انتصابا يعصب
وكذلك الجمع المكسر مثله وكلاهما بالكسر جرا يعرب
وخلاف ذلك منصرفا ترى بالضم مرتفعا وفتحا تنصب
جمع المونث سالما بالضم ثم الكسر والقاضي بفتح ينصب
ولقد اتى الاسكان ايضا عن اعط القوس باريها فخذ ما يعجب
والخول والاخوات حين اضفتها بالواو والاخرين اضحت تعرب
ولقد يقال اباه بي الحالة والبعض بالحركات ايضا معرب
واثنان بالالف ارتفاعا ثم بالياء انجرارا وانتصابا معرب
وكلا معا فاعرب اضمرته وكذا المثنى مثل ذا يستوجب
هذا ومنهم من الى ابقائها الفا كذلك في الثلثة يذهب
والوا بواو ثم ياء فيهما كالاربعين ونحوه يتقلب
وكذلكم جمع المذكر سالما عند الجميع بلا خلاف يذهب
هذا هو اللفظي والتقدير في المقصور احوالا لما يستصعب
وكذا غلامي مطلقا والمشتري رفعا وجرا عندهم بادب
لكن غلامي فيه وجه غيره وهو البناء له وهذا الاصوب

والجر عند البعض فيه بكسرة لفظا وهذا الراي لا يستصوب
ومقدر للحرف رفعا كلهم بعضهم في نحو مختلفي فيما لعرب وا
وكذاك تعرض في الملاقي ساكنا من بعده كمحاربي القوم اضربوا
رفعا وجرا ثم نصبا مثله وكذاك نحو ابو العلاء مهذب
وكذا المثنى مثل ثوبا ابني وذا في الرفع دون الحالتين مرتب
خذها قريضا رائعا مستعذبا كالبارد السلسال بل هو اعذب

فصل في غير المنصرف في البحر الكامل والقافية المتواتر

كلم تجد على بلى الازمان	انا زهر سواطع البرهان
اما المسمى غير منصرف فذا	سوما به من تسعة سببان
او واحد تكرر وهي	تانيث ووزن الفعل كل زمان
والعدل والنون المزيد قبلها	الف كذا التركيب كل مكان
هذا وسادسها العجمي عجمة	والوصف والتعريف فهي ثمان
والجمع تاسعها وهذا ما يرى	متكررا وكذلك الالفان
والمد في الاسما اذا اسموا به	سبب كذلك يا اولي الاذهان
والكسر والتنوين ما لهما عليه	قط في سعة الكلام يدان
والصرف جوز للضرورة مطلقا	والعكس ممتنع مدى الازمان
والبعض منع صرف افعل من كذا	ابدا وما في ذاك من نقصان
ويجوز عند البعض منع الصرف	من علمية من غير امر ثان

لكن ما يتمسكون به على حكم الاجازة امره متوان

فالشرط في التانيث معنى كونه علما بالتاء للايذان
ثم المقدم واجب التاثير ما لم يرم منه الحشو بالاسكان
او كان فيه عجمة فيجوز في هند وماه وجور ممتنعان
واذا دعا رجلا به اشترط المزيد على ثلثة احرف ذو الشان
والحكم في زيد اذا اسموا به امراة زوال الصرف للفرقان
والوزن ما قد جاز بالفعل اختصاصا نحو شمر معا لمكان
او ما باوله احدى زوايد الفعل غير قابل للتا وذا ان
كيزيد ان تجعله منقولا عن الفعل الخلي من الكناية عان
واذا استعير مع الضمير فانه يحكى كما هو محكما لبنيان
والعدل فيه خروجه عن وزنه الاصلي تحقيقا بلا حسبان
او غير تحقيق وذاك مثاله اخر وذا عمر مثال الثاني
ومن المقدم امس احوالا لدى بعض لانه من اولى التبيان
والبعض يرفعه فقط وبناؤه بالكسر فيها اختير باستحسان
والنون والالف المزيدة شرطه علمية ان كان كالعمران
او كان وصفا فانتفاء التاء فالندمان قد صرفوه للوجدان
ووجود فعلى عند بعضهم لذا وقع اختلاف الحكم في رحمان
ولذاك سكران اتفاقا منعهم اياه للوجدان والفقدان
والشرط في التركيب فقدان الاضافة فيه والاسناد كذا او ان
وكذاك اشترطوا له علمية حتى يرى مستحكم الاركان

وحكم التأنيث فيه شرطه ان لا تكون تضمن في الثان
والشرط عجمية علمية فيها كذاك مقابل النقصان
اعني المزيد على ثلثة احرف او ان تحرك حشو ذاك الباني
فالصرف في نوح لذاك وانما شيث وابرهيم ممنعان
والشرط في الوصف الاصالة فارعه في ادميم للقيد بالاذهان
والصرف في حاءت نساء اربع حتم لذلك يا اولى الاذهان
والمنع في اجدل للصقر فاجو بيان ضعيف مثله في
وكذلك التعريف ايضا شرطه علمية فاعرفه بالايقان
ويعد مثل ثلاثة علما على راي كنشتة ثلثها اثنان
والجمع ما هو بعد ثانيه ثلثه احرف توسط الاسكان
او بعده حرفان نحو اساور لفظا وتقديرا كنحو غوان
رفعا وجرا فانكسار النون في رفع بذلك ثبوت وران
ويقال رفعا ليس غير وقد اتى بيت الفرزدق شاهد البنيان
والنون للتعويض عن محذوفه في المنع او للصرف في الامكان
ويزيل الالف بحكم ثبوت ما حذفوا لما قد مر في تبيان
وكذاك اعشى اذ تصغر حكمه منع ويقبل صرفه بثوان
وجصاجر علما بغير الانصراف وفي سراويل اتى الامران
ثم الذي منعوه للتعريف فالتنكير يصرفه بكل مكان
بخلاف عمرو وسيبويه فانه في نحو اخفش في التنكير ثان

ولمثل سكران احاد وان ذا لم يمتنع علما كذاك ابان
وكذا اذا صغرته كالجمع والوزن المخصص ليس غير كذان
كاحيد ومسيجد وخضيضم بخلاف نحو اجيبها العمران
واحمر في اجوى القياس وانما عيسى كابد صرفه ويعان
لكن ابو عمرو يقول بمنعه بالحذف والتعويض مثل معان
وجميع هذا الباب يكسر بالاضافة او دخول اللام للعرفان
او وردت شعرا كالزلال لانه يشفي غليل الهائم العطشان

ذكر المرفوعات منها الفاعل الثاني في البحر البسيط والقافية من المتواتر

خذها رياض معان فاح رياها اذا النسيم بها غب الحيا فاها
واعلم بان من المرفوع عندهم اصلا وملتحقا بالاصل اشباها
فالفاعل الاصل منها وهو ما استندوا اليه بالفعل او ما الفعل قد ضاهى
وكان ذاك على نهج القيام به وبا تفرد هذا الاصل قد باها
واصله ان يلي فعلا له فلذا جاز اشترت امها هند لمولاها
ولم يجز عكس ذا والبعض جوزه كذاك وابنها سعدى نجياها
اما جرى ربه فالعود فيه الى الجزاء او من ضرورات بلقاها
وان يكن فيها الاعراب مختفيا ولا قرينة تجري ثم ذكراها
او كان منفصلا او جاء فضلته من بعد الا او الساري مسراها
فالحق يقدمه اما اذا اتصلت به كناية ما امتنعت مجراها
او متصل وجوبا او بعد ذاك اتى فالحق ان نجعل التقديم مجراها

وبعضهم جعلوا الاولى تقدمها عليه في فصل الا دون معناها
وعكس ذلك فما جاء فضلته من بعد الا سوى الجاري بمجراها
وانه واجب مع انما ابدا كانما تقصد الظمياء مثواها
وانما يضرب الغلمان سيدهم فان يقدم فيها زال نحواها
ويحذف الفعل حذفا غير ملتزم في مثل زيد لمن قد قال من تاها
ولا ربما مثل ازيد اتاك فصن حماه من كتاب بان محشاها
وتضمر الاصل كالصادي اتي واري فلا تقف واسقه الصهبا نهواها
ونحو ان انت لم تفعل كذا فكذا وما سدى احدا الا هو الله
ويحذفان ومذا مثل قولهم نعم لمن قال هل حلت مغناها
جلوتكم غادة هيفاء ناعمة كالشمس طالعة تجلو محياها

فصل في تنازع العاملين معمولا واحدا في البحر الخفيف والقافية من المتواتر

واذا ما تنازع العاملان ظاهرا بعد في اختلاف المعاني
فهما تارة في اختلاف وطورا في ذاك متفقان
زعم الكوفيون ان اعمل الاول والبصريون قالوا الثاني
والامام الجرجي ذلك فيما قد تعدى الى الثلثة ثاني
وراى الاخرون ذاك قياسا وهو فيه على السماع مبان
فعلى الثاني نضمر الاصل في الاول وفقا للظاهر المتدان
والكسائي آثر الحذف فيه وأباه الفراء بالعوان
قد عاني وارث زيد الديلم بحر دون ما سوى ذا المكان

واتى واستشار عمرو ولدى الفراء فيه الفعلان شريكان
وعلى الحذف ما لا تعدى واتى الا انا اذ منعناه للبطلان
ومع الخلاف دفعا ونصبا اثبتوا ليس غير بالبرهان
وحذفت المفعول ان كان مستغنى والا اظهرته للبيان
ومتى اعمل المقدم يضمر فاعلا في المؤخر الاثنان
وكذاك المفعول ايضا على المختار ما لم يوجد لذلك ثان
وغريم العروض والضرب للثاني وللاخر احتمال ثان
وهو كون الغريم مبتدا ما ذكرا قبله مما الخبران
او معنى حال لما هو في المفعول من مضمر به ذي اكتنان
وقليل ان يعمل الواو للجار في الاول احتظى بمكان
واذا كان عاملا فسد المعنى اذا عد منه فاجو بيان

فصل في مفعول ما لم يسم فاعله في البحر الطويل والقافية

ويحذف الاصل ثم مقامه نقيم له المفعول حيث تشاء
ومن شرطه تغيير صيغة فعله الى صيغة اخرى كجيء نحاء
ولا يقع المفعول معه ولا له ولا فيه ما للرفع فيه اباء
وثاني علمنا ثم ثالث اعلموا وثانيه ان يظهر عليه خفاء
وباب حبا ثانيه ايضا وانه اذا كان للاخفاء فيه بداء
وان عدم الاخفاء كان ليبديه احق من الثاني هناك لواء
كذاك ولا التاكيد مطلق وذا يرى فيه ما بين النحاة مراء

وفيه الذي للرفع اباء

او نقيم قائم

نقيم الذى عمرو يكون اسناده الى مصدر للفعل منه بناء
كانيم زيد يوم الاثنين في لحى امامى اكل ما يليه ثناء
فان كان مفعول به ثم عين لذاك والا فالجميع سواء

الملحقات بالفاعل فصل في المبتدا والخبر في البحر الطويل والقافية من المتدارك

تعطرت الايام اى تعطر بفوحة ربا روض نظمى المحبر
وما الحقوا بالاصل خمسة اضرب فمن سواء المبتدا وهو عاجز
من العامل اللفظى اسند غيره اليه كزيد جاء لابس مغفر
وسد نعت ها بعد ما النفى واقع وهمزة الاستفهام رافع مظهر
كافائم ابناء زيد وهكذا اقائم الزيدان عند ابن جعفر
فان كان هذا النعت طابق مفردا فذا احتمل الامرين للمتدبر
ومنها الذى يدعى له خبرا وذا هو المتعرى مسندا غير ما ارى
وان احتمال الصدق والكذب حكمه وان لم يكن ذا الاحتمال تعسر
وان قلت من يسأل اجئ او غلام من يكون كلا الفعلين فحكم مخبر
وبعضهم ان الجزاء محدث على جزمه والشرط للمتصدر
وقولك ما تصنع فانى ذاهب دليل على استصواب غير الموحر
وتعدمه للاهتمال بذكره كنحو تميمى انا جاز بل جرى
وفيه ضمير عنه ان كان جامدا او المبتدا شانا او اختص فاذكر
فان يك شانا فالحديث جملة من اسمين او فعلية قد ذكر
ومن اصل ذاك الضرب تقديمه لذا بمعقوته زيد جرى غير منكر

من حقه النعت لكنه متى تخصص من نكرة في شعار التنكر
وذاك نعت مطلقا او بكونه نرى فاعلا معنى ولم يتأخر
لذلك لم يات المحدث ههنا سوى جملة فعلية فتدبر
وشر وما احلاه في قول بعضهم لمحتمل الامرين عند التفكر
كذا نوقوع بعد نفى العميم او بان كان في معنى المسمى بمصدر
تخص بالتعرى الى فاعل له وترفع قصدا للثبوت المقرر
ولم الانة الدعاء كقولنا سلام على ربع بنعمان مقفر
وكون حديث عنه ظرفا مقدما عليه كفى الدار امرء ذو تصدر
كذا ثبوت الحكم في مثل قولنا اخير لنا في ذاك ام شر مخبر
وقد يقع من اخبار عنه جملة فلابد من عود الضمير فاضمر
ويحذف معلوما جوازا الحذف فهم لجملته باشل بلا ريب ممتر
وما كان ظرفا كالوقوف لدى الحمى يكون على الاولى بفعل مقدر
وان كان في ابهامه مسوغا لغير اختصاص لم يصح لمخبر
وحال ووصل ثم نعت وهكذا اذا كان مقطوع الاصل فه فاخبر
كالحدث زيد في مكان وجاءنى الذى قبل او اضرب واحدا بعد وابحر
وان كان لم يوصف زمانا لجملة على جثة لم يستتب لمخبر
فاشخ زيد في غداة مجردا ولو قلت في يوم يطيب نقرر
وللمبتدا التقديم حتما اذا انطوى على ما له صدر الكلام المعتبر
كذا ان تضعه نحوه او مكانه منزلا وبالله صدر فاشعر

وان دون مخصوص الحديث فهكذا بوجه وحذف عند ذاك مقرر
لذا ان يكونا عرفا او تساويا كافضل منى افضل من مظفر
وذلك للالباس فيه فقوله بنونا بنو ابنائنا ابناء الاخر
كذا ان يكن ما بينها فعل سابق وعامل مبتدء التجرد فائتر

ومنه في البحر الخفيف والقافية من المتواتر

واذا ما تضمن الخبر المفرد ما مقتضاه صدر الكلام
او يكن مبتداء في احد الوجهين مخصوص فعل مدح وذام
او يكن مثل اين زيد او يصادف مثل عندى ان الامير كام
او على التمر النخل ثمرها استوجب اذ ذا تقول كل امام
واجازوا فيه التعدد لا في المبتدا مثل انت عال مسام

ومنه في البحر الطويل والقافية من المتدارك

وان كان معنى الشرط فيما تقدم يصح دخول الفاء في الخبر اعلم
لمثل الذى في الدار او يستحى كذا كل انسان تجروا درهم
وقد عدموا في ليت ثم لعل ذا كذلك عند البعض في ان بعدم
ونصر كل منها وكلما تقتضى له بالانفصال فحكم
سوى الكاف في لولاك فهو محله على الابتدا رفع كذا البعض يزعم
وعمرو على جر المحل ومثله ما قبل فيه يا من يتكلم
وقد يحذفون المبتدا القرينة جوازا كقول المنهل المحترم
كذا الحرف الثانى جوازا وهكذا لزوما اذا ما العين فيه يلزم

في نعم مثل نعم العبد حذفهما معلى الذى بعضهم فاسعد بالكل نظم

خبر ان واخواتها في البحر الكامل والقافية كذلك

والثالث الخبر الذى في باب ان وذا المحدث بعد مرفوع الاحرف
كلعل زيدا ذاهب ولا مرة كالامر في ما مر ذكرا فاعرف
الا التقدم فهو عنه بمعزل ما لم يكن ظرفا فلا تتصرف
واجيز فيه الحذف وهو كقولهم يا ليت ايام الصبى فتعرف
ولعل ذاك هو وان ذاك ونحو ذا اى حاصل ومصدق للمعنف
هذا ويلزم حذفه في ليت شعرى هل ارى اسماء فاسمع واكتف

~~خبر ما ولا المشبهتين~~ خبر لا لنفى الجنس في الكامل ايضا والقافية كذلك

ثم الذى يدعونه خبرا للا للجنس نافية وذاك المسند
من بعدها والتقدم لم يجز فيه وقبل القول فيه مردد
لدى ابى العباس جاز اذا اتى ظرفا وفيه الحذف لا يستبعد
ومثال هذا لا سوى احدهما وبنو تميم غيره ما اوردوا

اسم ولا المشبهتين في البحر المذكور وفيه لزوم ما لا يلزم

والخامس اسم المشبهين بليس ثم هو المحدث عنه بعدهما اعلم
ولكون لا لم تنف نفى الحال قد نقصت مشابهة فلم يك مثل ما
فلذاك لا تختص بمنكر ولا كلا الصنفين جاء مسلم
وتراه يضمر بانفصال بعد ما لا غير حينا مثل ما هو اعلم
والفصل بين الحرف والمعمول ممتنع كذاك الفعل في ما اعلم

المنصوبات

زيد ماجد واك زيد راجيا وكذا اتى وقطعت عمرو ومعتلا
خلاف ما قد جاء للتاكيد من نحو اغتدى والله زيد مسلما
اتممت للمرفوع ذكرا حامدا الله ثم على النبي مسلما

ذكر المنصوبات منها المفعول المطلق في البحر الطويل والقافية

خذوا كل كاللؤلؤ المنضد على جيد خود ذات خد مورد
كذا كم المنصوب اصل وملحق فمن ذاك المفعول غير المقيد
وما هو الا اسم لما قد اتى به فعول لمذكور بمعناه يرى
فللنوع والتاكيد في فعله وفي فعول وفي افعاله للتعدد
وان تقدم اللذين تكتفا على الفعل والحالي له لم تقيد
كذلك ان ثنيته او جمعته تخير في النوعين دون المؤكد
وذلك قد ياتي على غير لفظه كهمت ضلالا فاقفا اثرى تهتد
ومن ذاك انواعا من الذول زرته واربع زوراب وزن فعول مسعد
ومنه رجعت القهقرى وضربته عصا وقعدت القرفصاء المرصد
ويحذف موصوفا يقام مقامه له صفة كاذهب واسلحد
ويأتي كاهيات ذا احنف انفه وليس له فعل من اللفظ فانشد
وقد اجروا اسما للدعاء كجندلا عليه كذا نعشا لهم فيترد
ويصمر في العجب بضرب ضربته وكعبيد خلته ذو تعبد
ويحذف عنه فعله جايزا كما تقول لمن يجيء بخير مقصد
وبلس انما سماء الحسنة ورعيا وحمدا فارع قولي تحمد

ومن ذاك ايضا ام فضلا لقوله عن الفتك فضلا ان يرى قصده
وويلك منه ثم ويك مثله ونويا كذا فاها لفيك فانشد
واما قياسا في مواضع احصيت فمنها المثنى مثل لبيك فاسعد
ومن فالخياش وبي لديك تقوله فلبي عليه حجة للمهتد
وما كان محصورا بالا ونحوها تقدمه اسم ليس عنه مسند
وما كان تفصيلا لمضمون جملة تقدمه ثم المكرر فاجهد
وما كان تشبيها من بعد جملة لها اسم معناه وصاحبه جدى
وما جا توكيدا لمضمون جملة تاتي احتمال الغير فاحفظ وقيد
او احتملت اتصالا سواه كقولنا فلان صديق حقا الى فضلك الندى
ولا اجتدي البته النكس قاطعا لمرتها لا عن فريس ممهد
ابدر تجلى ام غزال حاله يروقك ام عقد الجمان المنضد

المفعول به في الكامل والقافية لاملك

نظم كصوب المسبل الهاطل تحيي حياة كل روض ذابل
ان الذي يدعى بمفعول به س ما يقوم عليه فعل الفاعل
من غير حرف الجر يدخل اوله ويدعوه الطوال الظرف س بال
ملغي اذ اكر الفعل معه ومستقر ان تقدر فيه معنى الحاصل
والنصب في التالي بين كثرت في نحو غول فاغتنم فواصل
والمجتبي بالنصب موضعه سوى المجرور منفردا بدون الداخل
وتقدم المفعول عامله يرى في جا التنبيه وماله من حابل

ولكنه قياسي مجاز ولا صدر الكلام يرى وليس بزائل
ويحط لفظا دون معنى مثل ما عملت كذلك مطلقا للواصل
كمن استرت وعين من ومن مرور وما ترى والاسم سار محاول
واذا اعطفت عليه نبح حذفه كاني التي تقرى وجارا العامل
ويعد بعد الحرف نسبا وسوى نعطي ويمنع فاحفظن مسائل
ولربما ياتي بغير متعدا كافت في عضد الشجيج البالحل
ويكون في نداء المن قد قال من اعشى لنيل المجد حدو العامل
ندا ويلزم في انتهوا خيرا لكم لكن سماعا فاسمعن مقاول
وكذا قياسا في المنادى وسوما يعني اجابته بيا للسايل
واذا انبرى مفردا متعرفا وجب البناء له بغير مداخل
لكن توجه الارتفاع وخفضه باللام تفتح لاستغاثة وايل
او للتعجب عوبا للماء ثم الفتح في يا احمدا المشاكل
في المندوبة للاستغاثة مثلها فعدا ابقاها لمعنى هامل
والنصب ان يك مفردا منكرا او ما اضيف كنحو يا ابنه وايل
او ما يشبه بالمضاف كقولنا يا طالبا عزا بنيل فضائل
ومتى تصفه منكرا الحج الى نحي ضمير نحو ذلك مايل
واقطع لغيبه ذاك فاجو فوائدي فيها منال المبتغي للامل

فصل في المنادى وما يتعلق به من احكام في الطويل والقافية المنونة

وما يتل ما يبنى سوى اسم اشاره واي مضافا في انتصاب بلا ظن

نوابع

وتابع

وان تنفرد نوفع ونصب وان تكن عطفت بلا لام او ابدلته تبن
ويحتار في اللام الخليل ارتفاعه وبعضهم للنصب والبعض مستحسن
فللنصب في ما لا يصح انتزاعه وفي ما يصح النزع للرفع يستدن
وما يعرف ما للنداء فوصفه يجوز على الاولى وبعضهم يستثن
وفي العلم الموصوف ابن اضفته الى علم فتح المنادى مع الابن
وفي قولهم يا تيم تيم مخير فمن شاء فلينصب ومن شاء فليبن
وما عرفوا باللام مهما يناده مناد يقل في ذاك يا ايها المستثن
ويا ايهذا ثم تحذف ايه ويحذف نعت اسم الاشارة من يعن
ويرفع اي ذو اللام حتما وبلوه وسرع يا الله ما فيه من شان
ويجعل هذا في النداء كعينه فينصب منه النعت بعض ذوي الفن
ولكن شرط النعت هذا استفاقه كقولك يا هذا المخاطب ما تعني
وقد شذ من نحو يا التي وع بع اي ليس يدرى من المستن
وان صح ما نادت ثم اضفته الى الياء جاز الفتح فيه بلا وهن
واسكانها والحذف بالكسر قبلها وابدالها يا على ما امنن بنى
فان يكن في غير النداء لحذفها قليل ولا ابدالها في الغير يستغن
ويضم في بعض اللغات وقراءات قراءة رب احكم لما فيه من حسن
وحكم ابن امي وابن عمي ككم حكم على فتح خفضها فابن
وتعب تا في ابي وفي ابت نغض ولكن بعد ذا القلب مستحسن
وبالضم ايضا ثم فتحها روى على حذفهم للتاء بعض اولي الذهن

وياتي عليه الوقف بالها عندنا ويا ابتا والوا سوى الياء فاستثن
ويحذف يا في غير ما اسم اشان وجنس ومندوب جوازا على الاذن
وفي المستغاث المنع ايضا وانه لملازم في اللهم عند اولي الاذن
وماجاء من اطرق كرى فيه نوده وما شذ اصبح ليل افتد اشجن
وان حذفت فعلا او اسما رفعه بحرف المنادى عن ظاهر الشان
وفي كلمات منهم ما ترى على طريق النداء والاختصاص هو المعنى
وسبحانك اللهم انتصاب على الثنا وسبحان على الذم بانضمام اعنى
جلوتك من جنات نظمي دوحة اطايبها احلى مذاقا من الامن

فصل منه في الترخيم في المتقارب والقافية من المتدارك

وترخيمها جاء بخفة وذلك حذف من الاخر
اذا لم مستغاثا ولا مضافا المعنى هنا ظاهر
ولا جملة مثل ما نونوا وكان نها ابد دابر
كذا ان يكن علما زائدا على بصفه نسب لذا الحاضر
كذا المتحرك او حطه وذا عند بعض سوى السائر
فجوزوا ان زيدنا او يكن صحيحا بلا المد في الدابر
وذلك الترخيم اربع كيا منص اسمعن مراجم
ويحذف تالي المركب كخمسة يوركب شاعر
وان لم يكن فيحرف فقط كقولك يا عام في عاهر
واما اماما فذا نادر قليل وذا الحكم للنادر

ومنه في البحر الكامل والقافية من المتدارك

ثم الذي حذف ليس كغير ما قبله اذ ذاك ومنوا الالتر
الا اذا حصل التقاء الساكنين لغير حصر بها لمعنى ظهر
هذا وقد جعلوا كان لم يحذفوا وعليه فولك يا كرا هل تذكر
والضم في يا راذ حين حذفت ذا الاسم وعلى المقدم تكسر

ومنه ايضا في البحر المذكور

اما الذي يدعى بمندوب فذا هو ما عليه بلفظ وا تتجع
هذا وقد ندبوا ابيا ايضا مشبهة ووا نص لذلك فاسمعوا
لكن سوى المعروف لم يندبوا رجلا اذ ذا ما يرد دونه فع
ويكون هذا في البنا وغيره مثل المنادى فاخوما لك ينفع
ويزاد منه باخر المندوب الف في نعته كلا ويونس يمنع
وكذا في الصلة الزيادة جوزت وكذا المضاف اليه ما لم يجمع
جمع المذكر او مؤنث مفرد ابعد الخطاب فحينئذ ذا يرجع
منها الى واو ويا فاعلموا فالعلم من كنز الجواهر انفع

فصل فيما اضمر عامله على شريطة التفسير في البحر المنسرح والقافية من المتراكب

وهي الذي قد اضمرت ما عملا فيه بشرط التفسير مشتملا
وذاك كل اسم جاء تخلفه فعل او الشبه عنه مشتغلا
مضمر منه او معلقه بحيث لولا اشتغاله عملا
فيه كذا حكم ما يناسبه كمثل زيدا ضربته مثلا

وخالدا زرت خاله وكذا بكرا توليت عنه معتزلا
ينصبه عامل يفسره ما بعده مطلقا كذا نقلا
فالنصب من بعد ان ولو وكذا بعد حروف التحضيض ما عرلا
ولحسن في الاستفهام والنفي والنهي وفي حيث مثل ما سئلا
كذاك في نحو زاد في زفر وخالدا احلته قد رحلا
وفي اذا الشرط مثل ملتبس الغمر بالنعت حيثما حصلا
والرفع اولى في الابتدا وفي اذا المفاجاة عند من فضلا
وبعد اما كذا بلا طلب وواجب في اجعفر قتلا
وان تساوى الوجهان فذا للنصب والرفع كان محتملا
فها كنظما كالغيث منسكبا تروى فتروي لهائم الغللا

في التحذير في الرجز المسطور المزحف المتدارك القافية

كذاك في التحذير وهو صم منتصب بالتواخذ تقدر
واسمها بعد تحذر بمن وعن واو عطف تكرر
او من كليهما اذا يكرر لكنه اذ ذاك ليس نضمر
وحذف حرف الجر ليس ينكر مع ان وان اظهروا او قدروا
نحو المرا ام فيه نظر عند الخليل النصب فعل اخر
وليس منه حين ذاك ما شعروا الحرف بعد حذفه مؤثر

المفعول فيه في الكامل الاحذ المضمر والقافية من المتراكب

والثالث المفعول فيه وهو ما فيه تحصل فعل من فعلا

فاليوم جئت من الزمان مثاله ومن المكان وراءه جعلا
وكلاهما متصرف وهو الذي يجد العوامل فيه مدخلا
او غيره وهو الملازم نصبه ظرفا كسرت عشية مثلا
والبعض يمنع صرفها لوقوعها على وبصرف اكثر الفضلا
والنصب فيه شرطه تقدير في وهذا الحكم قد قيلا
الا الكناية والمكان موقتا فيها عن الاظهار ما عدلا
والمبهم الست الجهات تقولهم وعلته عند وشبهها حملا
كلدى ومع متحركا اما اذا اسكنته الحرفية احتملا
وكذا لفظ المكان وسكن اما بعد ادخل حين ما دخلا
ورأى ابن احمد كونه متعينا والاول الاول المن عقلا
والعديلي نصب مفعول به في لازم ومجاوز عملا
في واحد اما الذي عديته نحو الثلاث والاثنين فلا
وهذا دخول في الاخير وبعضهم اياه ذاك الحكم قد نذلا
وبعامل اضمرته وعلى شريطة ان يفسر نصبه نقلا
خذوا قريضا لو رواه طالعا في افقه بدر الدجى افلا

المفعول له في البحر الكامل والقافية من المتدارك

اما الذي يدعى بمفعول له فمثاله احسن اليه تكرما
وهو الذي للفعل يلفى علة ولذاك يصلح ان يجاب به لما
وخالف الزجاج فيه فعنده هو مصدر ونحا انتصا بمعلى

ويجوز حذف اللام ان يك صادرا من فاعل الفعل المعلل فاعلن
لكن بوجه الاقتران جوزوا اضماره وكذا كان متعينا
والجر فيه بمعزل منه وذا ما لم يكن تعرلفه مستلزما

المفعول معه في البحر المذكور

والخامس المفعول معه وهو ما من بعد واو الاقتران ذكرته
ليجاب معمول لفعل قبله اظهرت ذاك الفعل او قدرته
فالعطف في الثاني على امكانه وعلى التعذر نصب ذاك اخترته
لكن بشرط الانفصال وذا لدى بعض النحاة على السماع قصرته
وتقدم عامله لما في الواو من معنى هنا انكرته
وانك منى نعمة محسودة لو كنت تعرف قدرها لشكرته

الملحقات بالمفعول فصل في الحال في البحر السريع اصله الضرب والقافية المتواتر

ها فاجتلوا هيفاء مكسالا بدر وضحت غنت عجلالا
وانما الحقوه به اعنى بذاك الاصل لكن الا
والحال ما دل على هيئة الفاعل والمفعول اجمالا
تقول زيد جاني راكبا وزرت عبد الله منفضالا
وراكبين زادني اهتدى الي مختالا ومحتالا
وخالد في الدار في حالسا وذا الميت الفضل صهالا
والعامل الفعل كذا شبهه وهكذا المعنى اذا نالا
فان يكن فعلا فتقديمها جاز كذا الشبه والا لا

كعاليا سدت الورى العلا موالياً مولى المن طلا
دون مضار باله دينهم والظرف في ميدانه جالا
وجائز كذاك تقديمها ظرفا كفي المسجد ذا لالا
وواجب نحو كيف اعتدي او كيف مجرز مالا
وما على المجرور تقديمها جاز على الاصح ابطالا
ما لم يكن ظرفا لحال او على قميصه فاسعده فالا
وان شرط الحال تنكيرها وضده صاحبها والا
والوصف كالتعريف اقبلت غانية هيفاء مكسالا
فان تنكر فتقدمت كالتي ضمنها الناطق تسالا
ما لم يكن منها جاملا الا وتستاخر لو حالا
وقد ترى المصدر حالا وذا قلته صبرا وادلالا
وبعضهم اطلق كل ما دل عليه الفعل اجمالا
نحو انا في حال تسرعة دون اتي ضحكا واعوا لا
وقد يكون اسما لدى بعضهم كنحو جاء الدر مشتالا
وبالمكرر لتفصيله تسنن ذا الجو محتالا
ومنه ايضا نحو كلمته فاه الى في فنع العالا
والاحى الحال مستقبلا لانه ناقض الحالا
وكل ما دل على هيئة يصح ان توقعه حالا
فان يكن جملة اسمية فالواو والضمير ما زالا

كلاهما او واحد منهما وتضعف الضمير اعمالا
وان يكن مضارعا مثبتا اهملت حرف العطف اهمالا
وما سوى ذاك اجزلهما او بهما او طاره نالا
ويلزم الماضي قد مثبتا قدرنا واظهرت اكمالا
وجاز فيما انتقلت حذف ما يعمل في ها نيك اعمالا
واما لو اكدت امره الي وجوب الحذف قد الا
ونحو طرا لازم نصبه ومثله قاطبة حالا
وجاز عند البعض مستحسنا قاطبة الناس لمن قالا
خذ قرنصا رق الفاظه يعني عن البارد سلسالا

فصل في التمييز في البحر الخفيف والقافية المتواتر

ومن الملحقات بالمفعول ما دعاه التمييز اهل العقول
ومنوما للابهام يرفع عما افردوه في الوزن او في الكيل
او كعشرين درهما وسباق وكذا في المقيس من عشر قليل
وكذا في مساحة ومن نحى سفادير في جميع الاصول
نحو رطل زيتا ومثلك عدلا وقفيزان حنطة للخليل
وكذا خاتم حديدا وفيه الخفض اولى بقول كل نبيل
فيرى بالافراد ان كان جنسا لبس فيه فصل النوع سبيل
وسواه بالجمع ثم اذا كان تنوينه اختفى بكحمول
او بنون الجمع او المثنى جوزوا ان تضاف للتسهيل

غير عشرين نحو غير مضاف والحقوا بالاجمال من تفصيل
ثم ان كان اسما يصح له النعت عنه يجوز له للشمول
ولما نيط منه ايضا والا فلما نيط منه من غير قيل
نحو باني مطابقا فيهما ما قصدوه ما لم يكن ذا الشمول
غير ان تقصد الضروب ومهما كان نعتا او غير ما اسم شمول
جائز اكونه له ولما نيط به والمراد نفس الاصيل
كان طبقا له ومهما ارادوا غيره فالوجهان بالتاويل
وكذا الحكم فيه ان كان لا يصلح الا لغير ذاك الاثيل
ولزوم التنكير فيه على الاعرف حكم له بلا تبديل
ونرى نفسه لمن نصبوه لجواز التعريف كالتعليل
وعلى نزع الخفض حمله الاول احسن بذاك من تاويل
وتطيبت بالياء تروى فنفسا خبر سالك سواء السبيل
واذا لم يكن وراك اتفق فاختلف ان رغبت في التحصيل

فصل في المستثنى في البحر المذكور

وكذا المستثنى وذا ما تراه بعد الا ونحوها مذكورا
وان يكن مخرجا فمتصل نحو اتى الذاهبون الا الاميرا
واذا لم يكن فمنقطع والنصب في الموجب استدام الظهورا
وكذا فيما قدموه على المخرج منه والمنفى تقريرا
عند اهل الحجاز اما تميم فيرى الرفع عنهم ما ثورا

ولينتهه على نعته في أجود المذهبين لا تأثيرا
في العامل اختلاف فيهما أو ترا الفعل فيه كان الاثيرا
في ما عدا وليس كذا في ما خلا ثم لا يكون أثيرا
وسوى أيس فضلة وفي الاثنين حديث حقيقة لا مصيرا
لكن الفاعلون فيه طرا مضمر ان عجبت ذاك ضميرا
وكذا الحكم في خلا وعدا في الأكثر اسمع يكن بذاك بصيرا

فصل منه في البحر البسيط والقافية كذلك

وجوزوا النصب في ما جاني أحد إلا أخاك وجاز الرفع مختارا
بكونه بدلا من لفظه وكذا من المحل إذا ما اللفظ ما دارا
مثال ذلك ما في الدار من أحد أو لا أنيس بها إلا بنو دارا
وجوزوا الرفع في لا إله ما رجل يقول ذلك إلا الفضل مختارا
والصدر مبتدأ أو الفعل مخبرة أو وصفه ومجرور كذا سارا
وإن يكن فرغوه أعربوه على اقتضا ما أعملوه كفا دارا
وجوزوا ذاك في الإثبات إن وجدوا معنى يفيد أولي الألباب أخبارا
كقولنا صمت وأمسكت محتسبا إلا إذا افترض الرحمن إفطارا
وإن حاشى كغير يخفضون بها والبعض آثر فيها النصب مختارا
ويستوي وسواء الخفض ملتزم واختير نصبهما بالظرف إيثارا
لكن غيرا على إعراب مخرجهم من بعد إلا على تفصيله سارا
هذا وقد حملوا إلا عليه وذا في النعت من غير الإخراج إنكارا

ولزوم تحوا أما أنت منطلقا إلى مضر انطلقنا فرع أسماء إن وأخواتها في البحر المذكور أيضا
ومثل ذلك المحذوف اسم إن ونحوها وهو المحذوف بعد من معمولها
والحذف فيه لا ترى إلا إذا يلغى ضمير الشأن بعد دخولها

اسم لا لنفي الجنس في البحر المذكور أيضا

وكذا المحذوف عند ما بعد لا للنفي نفي الجنس حما تنصب
لكن متى يك ما مضافا فاكره كلا أبا أحد من بنك أخطب
وكذا المشبه بالمضاف ومبني إن كان منفردا على ما ينصب
لكن متى ما عرفوا أو يفصلوا فالرفع والتكرار كل يوجب
وترى جواز الرفع فيه مطلقا عند المبرد فاحوها لك كتب
ويجوز لا حول مضى بلا أخرى جهات أربع تستصوب
فتح المقدم والأخير ونصبه والرفع فيه وفيهما قرب
ويجوز وجه خامس مستضعفا رفع بفتح بعده تتعقب
والهمز ليس يغيرنا إعمالها وتفيد الاستفهام والعرض الكتبوا
وكذا التمني ثم نعت المبني غير المكرر مثله أو معرب
رفعا ونصبا إن تفرد والإ لم ينفصل عنه والإ يعرب
وإذا وجدت عليه وصفا زائدا فهنا كل الفتح ليس يغرب
والعطف مثل النعت فيه كقولهم لا أهل لك ولا ذاك ولا أب
وإنا إذا النكرة إنا إذا عرفته فالرفع إذ ذا أوجب
ويجوز لا فرس له وأبا له ما لم يحل نعته طرق يعقب

كذا خبر المشبهين بليس وهو المحذوف بعدهما
وذلك مذهب أهل الحجاز ومن خلفه الباء فليعلما
ولن تعملا فيه إن زيد أن وانتقض النفي أو قدما
وإعمال ليس لتغليبه وبالنقض لم يتعزل فاعلما

فصل منه في البحر الكامل والقافية كذلك

وإذا عطفت بغير حرف موجب فكما عطفت عليه حكما فانصب
ومتى تصادف أجنبيا بعده فارفع كذا أحهما عطفت يوجب
وهي التي في لا تحين بعينها لكنها خصت بحين فاكتب
ويروى وأجاز الجر عيسى بها مثل قولك لات وقت تأدب
والوقت أن يحله مبنيا هنا والنون للتعويض لم يستوجب
وأبو عبيدة لا لنفي الجنس لم يحن في المعنى لحين فاعجب
لكنت من الأسماء منصوبا بها فلت مجرورا بها فترقب

ذكر المجرورات فصل في الإضافة في البحر البسيط والقافية المتواتر

وما يجر من الأسماء ضربان بالحرف لفظا وبالتقدير فالثاني
هو المضاف إليه ثم يشترط أن يعرى المضاف من التنوين الثاني
أو ما بمنزلته وذلك من أجل الإضافة فيه وهي نوعان
مفيدة لك تحقيقا وما هي لا تفيد ذلك إلا خفة أوزان
فالمعنوية ما كان المضاف سوى نعت أضيف إلى معموله العاني

فلم تقولوا أجياء غيث ومشبهه وليس ما ذكرنا كل إنسان
وقولهم ذات يوم مثله وكذا ذات اليمين وذات الشمال ثمان
ولم يجر من موصوف وتابعه إضافة وبما إلى ذاك شيئان
هذا سوى الأصل إلا ما أتاك على خلاف فيه على التأويل ثاني
ثم الإضافة فيما تحته على نوعين لا تعرف ما يشمل الحواني
كنحو مثل وقدام وقد وأولوا وذو وعند وبعض وهي ضربان
ومنه أي وهذا لا تضاف إلى الفرد المعرف عرفه بإيقان
لكن إلى اثنين وما فوق ذاك كما نقول أيهما أو أيهم جاني
وأيما رجل وأية امرأة وغيرها شرد أبي دار أجنان

ومنه في البحر المذكور

وما نضاف إلى المعمول من صفة لفظية كذمي الحلق حيانا
ولم تفد لا ستواء الحالتين سوى التخفيف في اللفظ والمعنى كما كانا
لذاك جاز رأيت اليوم ذا أدب جم النوال شديد البأس طعانا
والقائلا أسد والمتقذ زفر سوى المضاف عمرو وأوسلها نا
فلم تجره سوى الفرا ثم إذا اقلت النجب العذاري أو سلها نا
يجوز مستضعفا في قول بعضهم والنفر أوضح في النحو برهانا
بأنه قد ترى فيه التلو محتملا ما لا تسوغ في المتبوع أحيانا
كقولنا رب ذي بار وصاحبه وجار ذلك في ما اللام قد بانا
كأنما المحل تشبيها بوجههم الحسن الوجه الذي إذ دانا

وكذا نعيّر الظرف عند ضرورة وبه يحوّز عند ما اخوان
ولكن ما حذفوا المضاف فلا منهم ومقام ما حذفوا قاموا الثان
يجري على اعرابه ومتى ترد علم له فعلك بالقرآن
وكما جرى مجراه في الاعراب اعطى حقه في الغيب بالبرهان
منه وكم من قرينة بدليل اوهم فالمون ومنه للجسان
بردى تصفق والدليل عليه تذكير الضمير فانصتوا لبيان
هذا وقد حذف المضاف فعود الثاني على اعرابه المبتدا ن
وكذا المضاف اليه يحذف وجره طورا وطورا امتنعان
او رددت شعرا لبقا في حسنه يزري على الياقوت والمرجان

ومنه ايضا في البحر المتقارب والقافية من المتدارك

وعها اضفت الصحيح وما حكاه الى الياء سا فهم
فتحت وان شئت سكنتها وبالكسر ما قبلها يعلم
فان كان آخره الفا فاثباتها حين ذا يلزم
وان يهد للا ترى قبلها بياء لغير المثنى اعلم
وامر لدى كالى وعلى مع المضمرات كذا حكم
وان كان ياء او اصقلب يا وان كان يا فتدغم

ومنه ايضا في البحر المذكور

ويا صاح كيد فقولا اخي كيدي غير مستنكر
وجاز اخي لدى بعضهم جواز اخي ولم يكثر

وقد يأتي لذم او ثناء او التأكيد من غير اقتران
وقد جعلوا اشتقاق النعت شرطا ولم يشرطه بعض بني الزمان
وما يلغى على غير اشتقاق تؤوّل عند اصحاب البيان
كذا الموصوف ما تقتضيه يكون اخص وتمسا ويان
فبالاعلام ما وصفوا كما الكناية كلهم للوصف شان
ولا ما عرفوه باللام الا ما ساواه كالبيض الحسان
كذلك المضاف الى المحلى بها كاتى الغلام اخو الغوان
وتوصف ذا باللام حتما لابهام بها رايي المباني
لذلك وصفه اخص اول من الوصف الاعم فخذ بيان
وللنكرات بالجمل اتصاف اذا كانت لاخبار المعاني
ويلتزم الضمير فان تصفه بحال منه تتبع في ثمان
من الاعراب والتعريف والضد والافراد والمستتبعان
وتذكير وتانيث ومما تصفه بحال ما هو منه دان
ففي الاول الثلاث ومع البواقي كمثل الفعل للمعنى المبان
ويجمع في البديل المضف ما ذكرناه وفي الثاني اثنان
وطورا يحذف الموصوف لكن يقام الوصف منه في المكان
بافراد جوازا او لزوما وبالجمل الجواز كذا اتان
وعامله المؤثر في المقفي لدى بعض من الزمر الحسان
وعند الاخفش التأثير فيه لمعنى ما حوى نظما كالجمان

وكحوا بأت واستطعته ابك ما في مثله من منع
وان تقل ان لا فذا لم يجز الا اذا استانفت فما اسع

ومنه في البحر البسيط والقافية من المتراكب

وان على شيئين فرقهما لعاملين على شرط اختلافهما
نحو ذا ان قدم المجرور وهو على خلافه فلم يجزه اكثر العلما
محالفيه القرآن فهو على جواز ذلك بالاطلاق قد حكما
ونحو اعطيت زيد ادرهما واباه كتابا صحيح فاجو ما رقما
وان تقل عمتنا خال وصاحبنا صاح فذا احتمل الامرين فاعتما
فهاكم كلما كالدر منتظما والغيث منسجما والروض مبتسما

فصل في البدل في البحر المذكور

وما يرى بدلا منها فذاك هو المخصوص بالقصد دون الغير في النسب
لكن متى لم ينب علم ان لا اختصاص له بالاسم فاكتتب
وذا يكون اذا ما كان دل على مدلول مبدله للكل فاطلب
وان يدل على جزء لسابقه فذاك للبعض فلتحفظ بلا اذى اب
والاشتمال اذا ما كان بينهما تعلق غير ما قد مر من كثب
لكن يرى غلطا في الغير والغلط للمبتوع الا فلحقه في العلى نصب
لذا او اوجق هذا ان تقل سبك نحو اشتريت حمارا بل غلام اب
وقد يكونان نكرا او معرفة على السوا او اختلاف الامر فارتقب
وا وجبوا وصفا قد نكروا ابدلا من المعرف لا عرفه بلا ريب

ومنه في البحر المتقارب المحذوف الضرب

وبالنفس والنفس ان اكدوا ضميرا على الرفع شملا بهم
تؤكد منفصلا ان كن ذلك المتقدم متصلا
فها كلما في فرائدها كعقد من الدر قد فصلا

فصل في عطف البيان في الرجز الكامل المرفل والقافية من المتدارك

عطف البيان تابع غير الصفة لتوضح المتبوع او تعرفه
فكون ذا اعلى او اعرف ليس يشترط عند اهل المعرفه
وفصله لفظا من الابدال ما اهن هندا نصيب المعرفه
او رضها والتارك البكري تش مثله فكن متعرفه

ذكر المبني في الكامل المرفل والقافية من المتواتر

اما الذي تبنى فذا لما ناسب المبني اصلا
او كان غير مركب والحكم نعلم منه عقلا
والضم من العلامه والفتح ثم الكسر تلا
كالوقف وهو ضونه وجزئياته سنملا

فصل في المضمر في الكامل والقافية من المتدارك

المضمر الموضوع للمتكلم او من يخاطبه او ان تكلم
او غائب قدم لفظا ذكره او كان في التقدير مثل مقدم
او كان في حكم المقدم وهو متصل ومنفصل فعن توهم
فالاول الملغى له ماضيه والاخر الاتي تغير مقدم
والكلام مرفوع ومنصوب وما يأتي بمجرور سوى المتقدم

وقد مرّ لولا كم ذكره فشمّر له الذي تطلع **ومنه في البحر المكنون**

ونون الوقاية لازمه مع اليا للصون في فعل مضا

كذا في المضارع من غير نون رفع وفي الامر كما استرضا

وجازت مع النون منه وفي لدني واني ولم تفرضا

مختار في ليت الحاقها وفي قد وفي كل قضا

كذلك في من وعن ثم قط وبالعكس حكم لعل انقضا

ومنه في البحر الطويل

ونفصل بين المبتدا والمحدث وما سائر مسرا اسما في التحدث

وبانهما فعل نضارع الاسم او تعرف او حاكى المعرف فاحث

بصيغه مرفوع بناغي الفصاله نطابق الاخبار فحدث

وذلك حرف عند اصحابنا فما به فط للاعراب من متسبب

وان ينصب تاليه فهو معنى ومحتمل انه قد تبع للحدث

ويدعوه فصلا اهل بصرة فاصلا به بين نعت المبتدا والمحدث

وعكى لهم الا بتدا كان غدا بنو كلهم حاشى الطلاء المثلث

ويحمل بالابدال كلا ما ورأسه لدى البعض فاظفر بالمنى وتشبث

ومنه في المتقارب

وقد يتقدم قبل الكلام ضمير لشان به يعتقل

وذا غاب لم يجر ولم يوكد ولا بعد يبدل

ولا يعطفون عليه وذاك منفصل وثم متصل

وكذا هنا لك للبعيد وللوسيط هناك فادر تأخوا الظى وابسط وادابع

فصل في الموصولات في الرمل المحذوف العروض والضرب

اعلموا فالعلم مسك ضايع واخو الجهل مداه ضايع

انما الموصول ما احتاج الى صلة فيها اليه راجع

وهي اما جملة مخبرة او معناها كهذا الصانع

واجازوا حذفه منتصبا وهو في الجملة ايضا واقع

ولتقدم الذي من حشوه قبل ذا الموصول كل مانع

ثم ان يفصل ما بينها اجنبي وهو حكم قاطع

فالذي للفرد منه وفي المثنى اللذان الواضع

واللذين حالين والاولى والذين للجميع طايع

واتى الواو رفعا ثم قد تحذف النون من هو صانع

وللانثاء التي لكما المثنى هما اللتان قاطع

واللتين واللواتي جمعها ثم ذو الطائي وهو الشايع

ونوى التانيث فيه مثله وذوي ذات بضم سامع

ومن الافراد في الاحوال لم يعدلا والبعض فيه جامع

ومن مثل هذا ذوا اوذوانا يترجى الطامع

وذوات يجيئن وذا ضمه في كل حال شايع

وكذا اللام واي وهو من بينها الاعراب فيه كارع

ويحذف الصدر من جملته بني الضم وذو الرابع

حيث باتي ... الجملتين جميعا واخوها بالفعل الذي ارا

بعد ما صيغ في الكلام اسم مفعول او اسما الفاعل مختارا

وهو اعرابه باعرابه ما فرو صلوه مقدرا اظهارا

مثل اعرابهم لما بعد الاصفة حيث اخروه اضطرارا

وطريق الاخبار ان تجعل الصدر وتاخير ما نوى الاخبا

عنه من بعد ان تقيم ضميرا اخوها في مكانه قد دارا

وهو ان ينتصب تال لانه الفعل مع الوصل جوزوا خبارا

حيث لم يلتبس وان وقع الالبا من فاز ذلك استنكارا

وكذا حرفه انفصالا ونصبا في النداء وفي اللام حسب اسندارا

وكذا حرفه اتصالا ونصبا في الرقى او به الله حسب اسندارا

عند من يجعل الكناية في الله كما في صريحه اثارا

وعلى قول سيبويه ضعيف هو يبوى يحل ذاك الجرارا

ما ان اختلس ولكل شرط لم نجد للاخبار منه مدارا

فلذا حاد عنه كم خير المشار والفصل والظروف ادوارا

كمن من لوازم النصب فادون ما غير لزومه النصب حارا

وكذا كالتمييز والحال والمنعوت والنعت والمضاف والمصادرا

والضمير الذي استحق لغير كيفما كان فالجوم نشارا

ولها ان سالت اخوات غير اني تركتهن اختصارا

فصل في اسماء الافعال في البحر البسيط

وقولهم دع يعني انتعش لما ل دعا لك او دعدعا

وقولك وشكان ذا كخروجا وسرعان ذا الاحزاب سرعا

واف است لها بتابى وبالتاء تنوينه سمعا

ومعناه انضجر ثم اوه لمن يشكى الوجعا

ومنهن دونك اي خذ وعندك ذا اي الزمه منقطعا

الا فاستعين في اكتساب العلى تهدفاز من في المعالي سعى

فصل في اسماء الاصوات في الوافر

وللاصوات اسماء فمنها هدع وهلا وجوت وسع وماء

وما تقت تركت لهن ذكرا لما فيما ذكرت من الغناء

وبعض الناس يجعلها حروفا تلا بينها الحكاية او بناء

ويمكن جعلها من باب انها على جعل الحكاية في البناء

وما يحكى يكون له محل من الاعراب حسب الاقتضاء

وما لم يحك ان جعل اسم فعل فكالمحكي فيه بلا امتراء

والا لا تحذ لكن تجن كمثل البدر في افق السماء

فصل في المركب في البحر الكامل

ثم المركب عندهم ضربان ما يقضي ان تبني له الجزآن

ثم الذي لا تقضي تركيبه الابناء الصدر دون الثاني

فمن الذي العشر حين تركبت مع مثلها زاد الحسباني

الا الذي هو للمضاف مشابه بسقوط نون منه ولم يبان

فتقدم الجزئين منه معرب دون المؤخر اولى الاذهان

ولاو الاضافة فمنهم معرب اذ ذاك الجزء ومنهم بان

اوحسه لديه تروى لمن تفهم • وكالذى يحكى به منها معنى كائن هكذا ابن عمر
بحركان من نحو على خمس لغات فيه فاستفهم • لكنما فيهن ادخال من اكثر ما هو مستقدم
وما عن الحذف شكى به بكر ان معشر هم ملزم • والضم كالفتح اتى فيهما او الكسر يروى هكذا اعنهم
لحذو نصا ذاق الفاطه كانما الدر بها منتظم •

وصل فى الظروف فى البحر المذكور

ثم الظروف ما يسرى محرورها عنها بلا منكر • كنحو من قبل وما جرى مجراه لاغير وحسبا ذكر
وانما يبنى على ضم فيها لما قلنا من المنفرد • وعوض للمنفى مستقبلا وقط للماضى كذا فاستطر
والفاء فى الضاد بضمان والطاء بتخفيف فاش • ومذ ومنذ لازمى مزيد لاول المدة لم ينكر
وجميع منذ كسر والبعض فى منذ على الادخال بالضم • وللجميع حيثما اسمها لانهما ذو عدد مكثر
ومذ اذا لقيه ساكن من بعد فاضممه ولا تكسر • وقد اتى الفعل بها لانهما كما يجيئان مع المصدر
كازاتى مذ دخول الشتا ومذ نأى زيد عن المعشر • وان مع الفعل بعد ربما نضاف فى البعض كذا فاقتصر
وهكذا انى كما عادنى مذ انه عاد ولم يحضر • ثم مما رفع على الابتدا والخبر التالى على الاشهر
وحيث منهن ولم يضف الا الى الجملة فى الاكثر • وهكذا لما وذا لم يضفا الا الى الماضى فلا تنتشر
ثم اذا وهى لمستقبل واذ لما مضى من الاعصر • وان اتى الشرط اولا اسما فات بفعل بعد واستاثر
والاصل فيها انها تقتضى وجود فعل الشرط فى المظهر • لذا يرى ما بعدها غالبا ان يقع الماضى كذا تعتبر
وقد ترى وهى لظرفية مضمونها من غير ما قد عبر • والحمد ان بعد اذ جايز ان تقعا فاسمع ولا تمنر
لكن اذ قد اتى نحوه مستقبح عندهم فاحذر • وان ترد لاسمية محضة جعلتها فاعلا وله تكثر
وللمفاجاة متى كان اذ تختر لها الفعل وتستاثر • وان يقع كذاك اولا ما فالمبتدا اذ دامع المخبر
وقيل ما حرف المفاجاة ان جملتها تقع ويستاخر • وقد اتى ان اذا نجبر فاذا السبع ولم يكثر
وفى اذا اصاحبها ما ثم يجوز النصب بلا منكر • وفى جواب بينما بعضهم مستفصح طرحها فاختبر
ومكان اينما باشباعه وما مزيد فيه فاستظهر • كلاهما جلة اسمية ظرف زمان لازم فاشعر

تقول اكلت فى كل اسما وفى جرجرع وفى دم دمى بدانه
كذلك باب اسم وانحنى الفا لبابس وهارد لاتفاق استوائه
ويكون عصا او عروة او رسالة ترى قلبه باء لاجل ولائه
ما زحصلت فوق اثنين لحرف ما باخر نسا بالعض لى اسفائه
يشد على ثلثه وادنة وتفصله قدم حسب سوائه
وعصر عن قدام عينه كذا ما حاكه باظهار تائه
ويكون عصا وقيل فيه عنتى والاملا تخفى شذوذ بدائه
وفى جولا باجول بحرف واتما كسر اللام حكم بقائه
وما كان من ممدوده فوق اربع فابياته لا غير فى ارتيابه
وان كان بعد الكسر مد فقلبه الى الياء مهما لم يكن فى وقايه
فان زيد فيه اثنان من ذى حلة سوى المد فاحذف غير استراء
ويكون على ان تخير فانما تحذف نصف افتنانه
ويبدل من حرف المزيد بها لى الكسر فيما لم يكن فى لجوابه
وقد منع التصغير جمع كثرة فرد الى فرد للاتيانه
فصوغه للجمع جمعى سلامة ويكون كما ترى لازم لبنائه

ومنه فى الهزج السالم العروض والضرب

وان صغرت للترخيم فاحذف كل ما زادا
وصغر بعد ذا كالسم يجد فيه اجمادا
واما كون تا تغنى الغياث قد جا دا
كذا الجمع والتانيث تعديدا وافرادا
فهلم شاذ نصبى اسود الفضل صيادا

فصل فى المنسوب فى البحر المذكور

ويدى سوى ذلك الوجهان فيه وفى السقاية الهراوة الواو منسوبا
ولمسة الداوى الى ومنقلبه واوا وسم الذابالبا معصوبا
وليس يستجمع لم يكن على الا اذا رد نحو الفرد تسبيبا
ونحو عبد مسا ان نسبت عبدى كذلك ما قد جاز تركيبا
وان يكن كابى عمرو فنسبته الى الاخير فخذ ما ملك مكتوبا

ومنه فى المجتث المخزوم المخلع العروض المضارع السالم المقصور الصدر والنشا السالم العروض والضرب

وقولهم يحوى من التحيى نباس وانهم حكم بدا على امنيه قاس وا
وطيبه عند عمرو كلهم طى نعاس وعنده قروى انى على القياس
وقد حكى طوى خلاف طنى اناس بعند بهم قروى انى وما فيه باس
وردطى الى الاصل فى الناس اساس كقولهم طووى وذا هو المقياس

ومنه فى المديد المحذوف العروض المحذوف الابتر الضرب

ومتى تنسب الى شيه قيل وشى على الاصل
ويرى المختار عندهم وسوى خيفة الثقل
واب زيد الله لما لم تعوض همزة الوصل
واذا ما كان عوضها فكلا الامرين تستعمل
وكذلك الحكم ما سكنت عينه كالغد والمثل
ويرى فيه ابو حسن ان تراعى الاصل للفصل
وسوى اللام اذا حذفوا لم يرد واعص معتل
كسنى فى سنه واتى عدوى وهو كالنقل

نظم كصوت عوادى المزن منسجم عذب المناهل للاوزان مغتنم
وما يدل على الاحاد مجتويا حروف مفرده جمع كذا زعموا
مكسرا ان تغير نظم واحده وسالم ما به التغيير منعدم
وليس فعل يجمع الاصح سوى فعل كفلك فذا بالجمع متسم
اما الصحيح فمنه ما تصادفه بالواو والنون او بالياء منتظم
والنون منفتح والياء منكسر ما قبلها فى سوى المقصور فالتزم
وحكم نون المثنى حكمه ابدا وضم ما قبل واو منه ملتزم
وقد ترى النون للاعراب معتقبا لكنها باوه اذ ذاك يلتزم
ويحذف الياء من منقوص واحده كاخنها وبنى الاخرين الحرم
وشرطه ان يرى ما لم يكن صفة بعد الذكور وذا عقل وذا علم
وان يكن صفة بالعقل حينئذ بعد الذكور فشرط ليس ينفصم
وهكذا اشترطوا الا يكون على امثال احمر او سكران كلهم
ولا يكون مع التانيث مشتقا فيه كمثل جريح هكذا احكم
وما تراه بتاء قبلها الف او نون كالهندات منتظم
او للمذكر ما جاء واحده مثل السرادق والكسر منعدم
كذاك فى الوصفان لغى مذكره بالواو والنون شرط فيه يا علم
وان يكون بتاء مثل حايضة فى ما مذكره فيه ان ينعدم
اما اذا لم يكن وصفا فيجمع بالاطلاق وقيل التسمى تنقسم
فافعل ثم افعال وافعلة وفعلة وكذا ما فرده سلم
جميعها بجموع القلة اتسمت وما سوى ذاك التكثير يرتسم
وقد ترى فى ثانيه وما قصر شاذ ذاك الواو ثم الياء يلتزم

وان كان معه ليس سواه فانما يقدر للمعمول فعلا مضاهيا
فان دخلته اللام كان جميع ما ذكرناه في اعماله متساويا
وحكم المثنى والجمع وما يرى مبالغة منه كذا كان جاريا
ويجوز فيه الحذف للنون عاملا لتخفيفه ان كان باللام جاثيا
اصاد باشعارى بسيط العلى كانفى النجوم الثاقبات الليا ليا

ومنه ايضا

ويأتي مضافا نحو فاعله وما تعدى الى المفعول دون المتقدم
تقول غشيد مستوى خلقه كما تقول موجه كل مكرم
ويعطف لفظا او محلا عليهما كذلك حكم الوصف منهما اعلم

فصل في اسم المفعول في الكامل

وكذا اسم مفعول وذا اسم للذي يبنى على وقوع فعل الفاعل
ويوزن مفعول بلا بيان او وسوا محذوف على اسم الفاعل
لكن يفتح قبل آخره وان يعمل فكالمذكور شرط العامل

فصل في صفة المشبهة في الكامل

وكذاك نعت شبهته نحوه في الجمع والتأنيث باسم الفاعل
ولذاك يعمله النحاة كفعله لكن بشرط الاعتماد الشامل
ويفيد معنى ثابتا ومثاله في حسن المقياس ليس بداخل
فاذا اردت الحدوث جعلته يجري عليه كحاسن او طايل
وله مع المعمول بسعته اوجه حلوتها ده ووافر نابل
وكريم والده وعايل قدره وكذاك جار منظر للشايك
وكريم الاب سوساد من منه لكن سابعها كبير الحاصل

ما لم تكن كالفعل مثل كما ارى كعس زيد اقحافها العما
او ذات شعرا موثقا في حسنه كالروض تاه الحام منتحا

القسم الثاني وهو الفعل من الرجز

نظم حوى اصل المبنى ونضمنه طوبى لمن تدحاره وتبينه
الفعل ما يستقل دلالة بالوضع مقرونا باحد الازمنه
وله خصائص قد وسوف واختها والتاء للتانيث ومبني سكنه
والمضمر المرفوع منها بارزا وكذا حروف الجزم ومبني عينه
وترى له اضرب ماض وذا اما اللام منفتح له ما امكنه
ومضارع وهو الذي احدى الزوائد من انيت الصدر مستوطنه
ويكون ذا مستقبلا طورا واخر حاضرا ان فاته ما عينه
وتفيد المستقبل احرفا له وللحال اللام الابتدا تعينه
وللحكم فيها الفتح الا انها مضمومة في اربع متعينه
وبحض بالاعراب ما فاته نون لجمع مؤنث متمكنه
او نون تاكيد وذا اعراب رفع ونصب ثم جزم ثمنه
اما الصحيح مجردا عن بارز من مضمر رفعته كالالسنه
فالضم ثم الفتح لفظا رفعه والنصب وجزمه ان تسكنه
واذا ضممت اليه ذاك فانه بالنون ثم تحذفها للبينه
ونضم تقديرا ونفتح ظاهرا اما اعتل من واو ويا الزينه
والمعتل حتى تلاقه احدا ممن رواه مجرد اقدا اسكنه
ونضم تقديرا ونفتح سكذا ما كان بالف له متوطنه
هذا ويحذف ذاك جزما فيهما فاسمع فوائد كلها مستحسنه

وكالامر اسماء الاوامر والدعا ولكن على قول الكسائي مفردا
وقيل الدعا ان الدعا بلفظه كقولك رب اغفر كالامر فاجهدا
ولهم المجرد اللام للنفي داخلا على كان ياتي في الكلام مؤكدا
وان نفسوا اني لشان فانه لا شجرو واضمار فيه نابدا
وذو العطف مشروطه ان يكون ما عطفت عليه اسما كشكري وحمدا
واظهارها انح لام كي مع الذي يعطف يرى عند الجميع مسددا
وقد جاء كيما ان تغر وتخدعا وذلك مقصور بما نمت منشدا
وذا مع لكنه اللام يلزم دائما فخذ كما تجلى الحسان المنضدا

ومنه في البحر المذكور

وجزمه لما ولا النهي مثل لم كذا ادوات الشرط واللام للامر
وما هي الا ان ومهما وحيثما وان واذ ما مع ما ومتى فادر
واي واني ثم من وكذاك ان تقدر بعد الصرو والنهي في الذكر
ومعنى التمني والسوال وعرضهم اذا قصد التسبيب في النظم والنثر
كاسلم ولا تكفر تفز من الهنا بجنة خلد لا ترام على الكفر
وقولك لا تكفر تدخل النار رد خلافا للكسائي فاستقر
وما جاء من اكن كما انجز الاسير ولا سابق شيئا لما فيه اثر
وقد اعمل الكوفي كيف وكيفما وجزم اذا ما ان اتى في سوى الشعر
فلم تعلم الفعل المضارع ماضيا نفى ولما مثلها ابدا تجري
وتختص باستغراقها وجواز ان يحط بها فعل يرى بيع الاثر
وتدخلها الشرط تعلن جاعلا جوابا وشرطا منهما ابدا الدهر

خبر قولي وشاء باطه ما افادا لعلى شاطره
فعلا ما لم يسم فاعله كل فعل يحط لا رمته
وان يكن ماضيا بضم لدى امح ثاني يا الذي ماده
ومع الهمز ضم ثالثه مثل كسر من بعد فاذكره
ويرى كسر نحو قيل ولا اشمام والواو فيه شائعه
وكذا الخير لا استغنته واين المرادا
او يكن غابرا فيفتح ما بعده لامه ساسه
بعد ما انضم صدره ويرى الفاء وما يلا له

وما المتعدي غير ما يتوقف على فضله مفهوم المثلقف
كلا زوا اعطى ثم ظن واعلموا كما اشتق منه سمع فيه توقف
فان له للمسموع فهو كفعله والاهما تقتضي اس اشعف
ومفعول اعلمت المقدم حكمه كمفعول اعطى فاخرجاالك تعطف
وما بعد ما احتواه فحكمه باحكام مفعول علمت مشغف
والانبا كالاعلام مجرى وحدثوا واخبرت وخبرونبات فاعرفوا
والمهموز والمنفصل بعده وما مكاذا بالادبته توصف
وذو واحد بعد والى اثنين عند ذا وذو الخفض ايضا مثل ذلك يعرف
وفعلت واستعملت ايضا كقولنا اجاربه واستكتبته ما يصنف
وذو اثنين تعيين ذا الاية سوى الهمزة فليس له تصرف
تقول ادري عذا كرنا ومثله اخلت على ما في وازعمت تعرف
واحسبت ايضا ما اطنت بعدها فخذ كلا كالراح تسبى الطف

فصل في افعال القلوب في البسيط

والكلُّ كوفيٌّ من اعمالها رفعُ المقدّم ثم نصبُ الثان
ومع التي قرنت بأخرى من الاوقات ما خمس الحروف ان
وتُرى بمعنى صار في استعمالها والآخران ملازما النقصان
والنفي شرطٌ في ثمانٍ فادةٌ لدخول فاعلهن في الاحيان
في كونه ... في العلامة اذ تبين منطان
وكذاك منها كان وهي مقارن مضمون جملتها مضى زمان
أمّا انقطاعًا او دوامًا كائنًا او غيره فيها ضمير الشان
وتُرى بمعنى صار في استعمالها وتكون آتية بلا نقصان
ومزيدها في قولهم على كان المسوّمة العراب الثان
وغدا وراح وآض ايضا هكذا تعرف وجاء وقعد الحسبان
من بعدها ما دام للتوقيت وهو لكونه ... بالاحسان
ابدًا بلا دوم حملة من قبله كان ... ما دام في احسان
وكذاك صار للانتقال على اعتبارٍ ... وعوارض ومكان
وكلّم بزال انفكّ منها ثم لم تفتأ وما برح الرقيب ... ان
لدوام مخبرها الفاعلها على استلزامها نفيا ... الوجدان
فلا ولن مستقبلا وبلم في ما مضى منهن ما جو بيان
وزواله حرف النفي فيه كقولهم واقعد ابرح ماله من ثان
وكذاك تفتأ او تزال واما خير الشواهد شاهد القرآن
وكذا النفي الحال ليس وقد يرى للنفي في مستقبل الازمان
والفتح للشيم دبدهره وكذا الحجل ... الامكان
والقدم الثاني على مرفوعها في الكل حق اولو التبيان

وفاعله اما بلام معرّف واما مضاف نحو نعم فتى لنا
وتعريفه للعهد ذهنًا وربما ... التمييز يا صاح ولغما
واما ضمير مبهم ببيانه توالى المنصوب نكرًا او ما
وما من منكورة وانتصابها على انها تمييز ما بان مبهما
ولا بد من ذكره والفرادة وان تأت التمييز او عدد اعلما
وذاك ما كان المخصوص ... كنعم رجال الاصحاب ... تما
ومن بعد المخصوص مبتدا وما يرى قبله فهو الخبر ...
وقد حذف مبتدأه كناية يحذف وقيل ... استقلّما
كقولك نعم العبد زيد وشرطه مجانسة المرفوع من ... فافهما
وفيه لغات فتح فاء وكسره ما سكان عين ... متمما
كذا كل ما بانه عين وشبهها من اسم وفعل نحو ماض ... لغما
وحكي الفرّاء نحو نكوّنا كذا فاعلا في ... نكتما
وان ظهر التاء ... في فاعلها نحو زهدنا ... وتعم كلما
وقد حذف المخصوص في قوله تعالى نعم الماهدون فانما
ويشبه ... ساء ... وحبذا نعم وذا باق كما هو ... تما
وتوى بالحال وبيان يجوز على فن مخصوص بلا او نعت ما
كما حبذا امرأ البوك وحبذا اعينا ابو عمرو اذا ما ... ما
نظمت كل الافعال لله حامدا نعم وعلى خير الانام مسلما

العلم الثلث ... في صرف حروف الحروف النحو البسيط

خير المطالب في الدنيا من عقلا نذل الرغائب في علم افاد علا

... نضرة الواو وهو مع الاضمار قد علا
... اذكان ... ومنكم وقد يضاد للتكبر مبدلا
... وقد يد اي سوى ان يجاب بد ... لا
وبعضهم جوّز ... زيادته وفي افادة معنى الابتدا اصلا
وقد تكون للاستغراق بالجملة كالقصد لك التجريد والبدلا
وللتبيين بكسر الميم ... وضمها كمن ربي لا تجعلا
مدا او عنها منقوصتين من الميم من ايمن بعض من الفضلا
ومنهم م الله مضموما ومنكسر الكون اذ ذاك للوجه محتملا
وما لوكدا حرفية بها المحاة فهو في الاسماء ما جعلا
فحكمها مثل حكم الثا مطلقة ومن على غير ... نطق ما دخلا
اما الى فلمعنى الانتهاء وقد يراد بها على معنى مع اشتملا
وان حتى معناه وكان له معنى القران كثيرا ما به احتفلا
لكنهم خصصوه دون صاحبه بمظهر وابو العباس ما خذلا
وانه به اختصت كذلك ان يكون ما بعده ما قبل مدخلا
واللام للملك والتعليل قد ترى للاختصاص بلا ملك كذا نقلا
وزائدا ومعنى الواو في قسم وعن مع القول في استعماله والى
والتاء كاللام في معنى التعجب والاولى تجي لغير ... لا
والكاف حرف التشبيه وربما ... واسما يكون بمعنى المثل مستدلا
وللقران كذا ... كالتحذير ... قام انه عجلا
... اخاك ... قول ابي العباس من خذلا
... للكف متصلا وللجواز ولا استعلا عن ...

وبعضها الواو كالآخا بخالد ولكن عمرا جاء مستصحب الوفر
وكل له صدر الكلام ... سوى ان فتحا فهو معكس الامر
ومعمول كل لا يجي منه ما علها الضعيف العوامل في عذر
وتخفيفها ما فيه ... على اللغة الفصحى ... الحصر
وما سواها كي تكون ... الحلمين بلا قصر
ويعمل الآتي كانما ... الكثرة في الغير
وان على استقلالها ... وان على افرادها ابدا الدهر
فكان يكان الجملة الكسر حقها وفي موضع الافراد فتح فاستقر
فما جاز الاسم الابتدا خبرا ... ابدا ... كسر
كذا بعد ... الحال ... والموصول او كالافاد ...
وحتى الذي ... وان نقع جواب ... كان ايضا على الكسر
وفتح مفعول ومسند ... ايضا ... فكر
وفتح ايضا فاعلا ومثاله ... ان لله نفرح لي امر
وجه كلا الوجهين جار ... اذ يجوز الامران عند اولي الحصر
كقولك من يعرف ... حاجة فاني اقضيها ... الذي العمر
وكنت ارى ... اذا انه رب الجهالة والنكر
لذلك جاز العطف ان خالدا وعمر تقيد العلم بالرفع في عمرو
كذا علمنا ان زيدا مسافر وبشر على الوجهين يا صاح ...
ولو قلت ما سوى ان زيدا ... وعمرو ... كان ... الامر
كذا علمنا عند بعضهم ... سوى علمنا ... في البحر
وحاز لدى الزجاج ... النعت ... كان ... كذا ...

ففي مثل هذا الحال ليس له فالواو اجرو بان دون الفا للسمعه
وان يأت ما جاوز مثليها اقد بما افادت ثم من سمعه
وشرط المعطوف حتى كونه ابدا اخر الماكان ذا المعطوف متبعه
وتقتضي احد الشيئين مشتبها باو واما او الاشياء مكتنفه
وقد تعالمه للشك في خبر دون السوال الحز ما كنت مخترعه
وللاباحة والتخيير ان وردا في الامر كاخصص ذا او ذلك الشفعه
وجالس اولجستا او خالدا وخذن اما السوار واما الحجل متبعه
وليس في الباب اما عند بعضهم اي على قصد ذا كان مشترعه
واخصص اما باما قبل واردة وسكن المزوم الواو وهي معه
وقد تجي ولا تكرران يكن ذكر بها عوض معناه قد جمعه
وام تجي على وجهين متصلة بالاتصال وما يدعى منقطعه
بل كم احد الامرين واليه والاخر الهمز بالنسبان يلتقعه
ولا تسوا كل الامرين كليهم اذ دعثمان ام نعمان قد سمعه
وكان يتبع التعيين بلين ما جوابها الانعم او لا لمن سمعه
ومن شرائط والهمز دائمة ضرع السوال والاخبار مرتضعه
ومن يتم بعد ما عقد الكلام في الاستفهام من خيفة الالباس رفعه
وليس في كل الاخبار ملتزم ما كان بارزاله السرام جذعه
وام مع الهمز مقرونا التسوية تستعملان وما في ذاك من منعه
كلت شعري ايدعى الحب صاحبنا ام استحب علينا الغير وادعه
وللجلسانا وللعطف نتها جار كاربعاة اصفى الوداد وخلعه
ولست نصحا ام هذا المكان كاولا لا انالي اصافي الوداد قطعه

وان ماسابغ الا في معان يشكل كونها كل الانام
فان طلع الهلال ادرنيخ سوى ان كان اهلا ذا غمام
ومنها قلت ان اودى فلان نعذا الجيش منتصب النظام
لان الوقف فيه ليس يدري على ان لم يشكوا في الحمام
وان مفسر المحذوف عن ان تحرر مضارعا ذا الاجرام
وما حذفوه من متضمنات لمعنى الشرط في سعة الكلام
ويلزم المضي الشرط اذ ما تقدمه اليمين على احتكام
وكان لها الجواب اتى لفظا فذلك الحق منه بالاعتنام
وان وسطت يجوز لها اعتبار وان يلغى لفقد الاعتصام
وان قدرتها كاللفظ فيما ذكرنا فاجو فولاذا انتظام
وحذف جواب لوجم وباتي بمعنى ليت في قول السلام
كود والو وللتفصيل اما ويحذف فعلها على الالتزام
وبدل من اما ثم فالقها في الجواب على اغتنام
وقال بانه معلى ما قدروه مطلقا بعض الكرام
وقيل اذا تقدمه ابوه والا فهو من بعد الكلام

فصل في حروف التحضيض في البحر المذكور

وللتحضيض الا ثم هلا تشرط الفعل لفظا او محلا
كذا لولا ولوما ثم كل يعين كلامها ابدا التخلي
فلولا ينفع حيث ولوما في يوم على ما قد خلا

فصل في حرف التوقع في البسيط

قد للتوقع في الماضي وان دخلت على المضارع للتقليل كتسم

... منه سوفي اي اهملا
معها سعي او كان ذا مستقبلا
... مستقبلا او مصاحبا هي مثل ان تابعها متزلا
والبعض يبدل همزها عينا وقد امضيت من فضل الكلام تكملا

فصل الحروف الاستثناء في الكامل ايضا

وحروف الاستثناء جاءت اربعا الا وقد حرت على احوالها
فحذوا قد صارابعا الفاظه تزري بصفو الراح في اقداحها

فصل في حروف التنبيه في البحر الطويل

الا اما والاستوجبان الصدر او معناهما التنبيه كما الخبرا
كذا ها كهذا او كها انه اني وها انا ذا او ها ارى نصرا
ولكنها من بينهن دخولها على نونا او يح توجد اكثرا
وقد تبدل همزها بعين وها حطا او تقرر ا
جلونك من لي بكار فكرتي يشبهها اضحى الزمان منورا

فصل الحروف النداء في المتقارب

حروف الندا ايا وهيا للبعيد وما هو منزلته
واي للقريب كالهمزة ويا لهما في نعاملته

فصل الحروف الايجاب في البحر الطويل

الا ان للكلا حتة لحرف لعل وبلى اي وجير ان كذا نعم
فاخرها تقرير لسابقها واي الاثبات الاستفهام يلزمها القسم
نعم وبلى خصت بايجاب نفيها وما نفيت تصديق اخبارها الزم
وتكسر عين من نعم عند بعضهم كما تفتح من جير اخره اعلم

وارجوان تقول على صواب وذلك امر ان ... الصواب
وترفع بعدها في قول بعض تشبهها بما نافي الجواب

فصل في حروف الردع في المتقارب

وللردع كلا وقد جاء معناه حقا كذا وردا
وقد قال بعضهم انه اسم لحقا وذا القول لم سعدا

فصل في التاء في البسيط

والتا لحق الماضي مسكنة لكي يدل على تانيث فاعله
او وردت شرا ابدع النظم منتخبا فاشعر بطائله واشكر

فصل في نوني التوكيد في الكامل الحذ العروض والضرب

النون للتوكيد لاحقة باواخر الافعال للطلب
وقد يقرّ في نفي وقد كثرت في مثل اما تكن من اب
اما مخففة مسكنة وثقيلة فتحا اخا الادب
ومتى يكن من قبلها الف زيدت كسرت فخذ وكتب
ومما سوا ان في وقوعهما في غير فعل اثنين والعصب
من جملة النسوان وشوعلى الاولى لما في ذاك من سبب
والحرف قبلها ضم لدى واو الضمير رعاية النسب
والكسر خذ مع ياء ادبا والفتح عند سواهما نصب
والنون يحذف سوى ضمير فالحذف فيه غير منتخب
ثم الخفيفة ان يكن لقيت متسكنا حذفت بلا ريب
وكذا كما وقعت وما فتحوا اما قبلها فلو فيه وارتقب
تورد ما حذفوا لها ومتى ما قبلها فتحوه ينقلب

بوناي في وصفه بالفعل للتبيين
ال لكن طرح الهمز للتليين
بها مينا لحذ ما قلته بيقين

فصل في الاستفهام في البحر المذكور

وكذاك منها الاستفهام هل والهمز وهو اعم للاتيان
ترى للاستبطاء والتقرير والتحضيض والتوبيخ والانكار
وللاستواء وللتعجب والوعيد كقولنا اسعيت بالاخرار
ودخولها بعض الحروف وحذفها لقرينة دلت كذلك جار
وكذاك تدخل جملة فعلية قدمت فصلها بغير مماد
واسمية محكومها فعل وذا كاخالد وافاك بالاقرار
بخلاف هل وكلاهما ان له دار سوى صدر الكلام فدار
ونقل عمر ان هل معنى كقد تركوا الى بها الهمز باستمرار
والبعض بدل هاءها همزا كما في قولنا ال قمت بالاسحار
سنا وقد جمعوهما كاملا وذا عرفانه بتتبع الاشعار

فصل في حرف التنبيه في البحر المذكور

حرف التذكر مرة تركاد في المنتهى والقطع ليس بمراد
لتدارك المذهول عنه وانها من حيث ما هي بعده تزداد
ان كان ذا متحرك فمتحرك ساكنا فالكسر ثم تزاد

فصل في حرف الانكار في البحر المذكور

وتزاد للانكار ايضا في عند السؤال باخر الموقوف

والعابد الحواب فيه وفي اذا رمانيا على الاجرد • وانا ابي الحواب مستصحبا حرف مفاجاة فما اخره
نصب الظرفين مضمونه وهو المفاجاة بلا منكر • ولكنها تخرج منها وان كانت تحمل كهن فاستحبر
لانها كل اضيفت الى المصدر تقديرا على الاكثر • وان تقرما فيه موصوفه دلت على حين فلا تنكر
والفتح في الظرف مضافا الى الجملة او اجايز فاجبر • والمثل والغير اذا اوردا بما وان وان فاستوفر
وغير عند البعض مستثنيا مبني جوازا كيفما يعتبر • عليك تدا الفت يرى نعمة ظاهرة فانعم بها واكبر
ومنها الذي ومتى تاتي على ثماني لغات لدن ولد • ولدن ولدن ولدن ولدن ولد وهي الجر تجد
وقد نصبوا الدن غدوة خصوصا فلم تعدها الجد • ومتى للزمان سوالا وشرطا واني واين كذا المكان
وكيف كايان مستفهما وذاك الحال وذا للزمان • وما الآن الالما فيه تلفى كلام المخاطب على البيان

فصل في المعرفة والنكرة في البحر الطويل

وما وضعوا من اجل شي بعينه معرفة وهي الكناية فاذكرا
كذا العلم التالي له المبهم الذي نداه ما باللام اصبح مصدرا
وما عرفوه بالندا المكمل ما اضافوا الى هاتيك معنى مقررا
وسابقها ما الجاريه اعرف ولا على ترتيب ما قد تقررا
واعرف ما اضمرته متكلم لمعنى جلا ثم المخاطب فاشعرا
وما وضعوه لا لشي بعينه فذا الاسم عند كل منكرا

فصل في المذكر والمؤنث في البحر الكامل

نظم كصوت العارض الهتان يشفي حياه غلة الظمان
وعلامة التانيث ما وجدته فهو المؤنث يا اولي الاذهان
كالتاء والالف التي في قصرها او مدها تجري بكل لسان
والياء والمذكر ما خلا منها وذلك عندهم ضربان
اما حقيقي وذلك ان يكن بازائه ذكر من الحيوان

مذا ... المعنوي فيه التذكير والتانيث تستويان
كقتيل المفعول معنى مثل ما لو قلت جارتنا قتيل فلان
وبه تسبه ما بمعنى فاعل نحو الريح مجد عقود جاني

فصل في اسما العدد في المتقارب

سأذكر باب اسامي العدد من بغتنمه يلاق الرشد
هي الاثمانية اصولا وأربعة اذ تعد
تهدي الى العشر من واحد وكالمائة الالف فاعرف تجد
وتانيثها من ثلث الى العشر عكس جميع الاسامي وقد
وفي نحو عشرين تستويان كالالف والمائة اعلم تسرد
ولو قلت هذي ثلاث نعوس وتعني الذكور يكن ذا اسد
كذا العكس ثم المميز في الثلاث الى العشر جمعا ورد
اذا لم يكن مائة وهو في الالف والمائة الجر ثم انفرد
كذا جمعهم وشنائهما ونصب منفردا في احد
اذا ركبوه بعشر وذا الى مائة فاجرها ينعقد
وقد جاء في الشعر ما عن على ما وذا نادر لم يعد
وان كان جمعا يكن بدلا عن المميز فليستفد
وياء ثماني مفتوحة وقد جاء اسكانها فليعد
واسقاطها ثم ما قبلها بكسر قياسا وفتح يسد
وتسكين في عشرة شينها وكسر ايضا متى ما يرد

ومنه في البحر الكامل



